



شعراء الأوزان الخليبية يعودون إلى الواجهة (التي)

حرب بين ترمب ومعارضيه خطئه... وبريطانيا تتخوف من «سيناريو الشتاء» آسيا تعود إلى قيود «كورونا»

خلال 24 ساعة، فيما اتجهت 17 ولاية إلى إعداد خطط لعودة الإغلاق.
أما بريطانيا فتتخوف من موجة تفش ثانية أشد فتكاً من الشتاء المقبل، قد تؤدي بحياة 120 ألف شخص في أسوأ السيناريوهات، وفق ما جاء في تقرير لأكاديمية العلوم الطبية البريطانية أمس.

(تغطية شاملة في الداخل)

وفي أميركا اشتدت «الحرب» بين الرئيس دونالد ترامب وحكام الولايات حول قرار إعادة فتح المدارس والجامعات أواخر أغسطس (آب) المقبل، إذ أعلنت كبرى المدارس والجامعات في عدد من الولايات معارضتها القرار.
وسجلت 36 ولاية ارتفاعات قياسية في أعداد الإصابات بتصدّرتها فلوريدا بارتفاع كبير بلغ 16 ألف حالة جديدة مؤكدة

فيما استعدت «ديزني» لإغلاق منتزه العالها في هونغ كونغ. كما كثفت اليابان عمليات التتبع لمواجهة قفزة في حالات الإصابة وسط مخاوف من موجة تفش ثانية.
كذلك، فرضت الهند إجراءات العزل العام مجدداً على بنغالور، مركز الحالتي يتزامن هذه المرة مع الإصابات الجديدة في البلاد، لمدة أسبوع اعتباراً من أمس.

واشنطن: هبة القديس لندن: «التشرق الأوسط»

بينما عاد فيروس «كورونا» بقوة في بعض مناطق العالم، عادت دول آسيوية إلى فرض القيود التي كانت قد تخلت عنها نسبياً في الأسابيع الماضية.
فقد شدد بعض الولايات في أستراليا، أمس، الحدود وقيود ارتياد الحانات،

تفعيل مذكرات تفاهم لكن لا قرار بعد بفتح معبر عرعر زيارة «قريبة جداً» للكاظمي إلى السعودية

وفيما يخص موعد إعادة فتح معبر «عرعر»، قال السفير: «المنفذ لم يتم تحديده وقت محدد (لفتحته)، ولكن النية لفتحه في أقرب وقت، وهناك حرص على ذلك من البلدين».
وكان وزير المال العراقي عبد الأمير علاوي، قال في بيان أمس إن «التعاون بين العراق والمملكة العربية السعودية مستمر في المجالات كافة».

وأضاف الجنابي: «نحن ماضون في تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها وتفعيل المذكرات التي تم توقيعها من قبل الحكومة السابقة ومن ضمنها فتح معبر عرعر، وزيادة التبادل التجاري بين البلدين، وتسهيل الزيارات والتنقل، وتفعيل القضايا الثقافية والتعليمية والصحية والاستثمارية والزراعية وفي المجالات كافة خصوصاً الطاقة».

وقال قحطان الجنابي، السفير العراقي لدى السعودية، لـ«التشرق الأوسط»، إنه «من المؤكد حرص دولة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي على زيارة المملكة»، مشيراً إلى أن السعودية ستكثف «من الدول الأوتل» ضمن برنامج زيارته الخارجية. لكنه لم يحدد موعداً للزيارة المرتقبة باستثناء القول: «ستكون في القريب العاجل إن شاء الله».

الرياض: عبد الهادي حبتور بغداد: «التشرق الأوسط»

تحدث مسؤول عراقي أمس، عن زيارة مرتقبة سيقوم بها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، قريباً، إلى المملكة العربية السعودية، في وقت أعلنت بغداد عن اتفاق مع الرياض على تفعيل مذكرات تفاهم واتفاقات ثنائية موقعة سابقاً بين الطرفين.

أميركا تلوح بالامتناع عن تمويل «يونيفيل» في لبنان

الحكومة اللبنانية إلى «حزب الله».

من جهة أخرى، اتهم رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب سياسيين لبنانيين لم يسلمهم بالعمل على منع وصول المساعدات إلى لبنان، ووصف ذلك بأنه «أقرب إلى الخيانة الوطنية».

وقال دياب خلال جلسة للحكومة أمس إن الاستثمار السياسي يتحول إلى مهنة تزوير الحقائق وطمس الوقائع. وأضاف: «لأسف البعض ذهب بعيداً جداً بهذا السلوك، عندما يحاول هؤلاء الناس عرقلة أي مساعدة للبنان ماذا يفعلون؟»
وسأل: «يغفل أن هناك مسؤولاً سياسياً لديه ضمير وطني ويحاول منع مساعدة لبنان في هذه الظروف؟».

(تفاصيل ص 7)

بصطدم بموقف «حزب الله» الذي يعيق تنفيذ مهمة هذه القوات.

ولفت المصادر إلى أن طلب واشنطن لم يتطور في السابق إلى ممارسة حقها بوضع فينقو لدى طرح التمديد في مجلس الأمن الدولي، وقالت إنه كان تلويح واشنطن بالامتناع عن تمويل ما تحتاجه هذه القوات من مال المؤازرة الجيش اللبناني لتطبيق القرار 1701، وقد يترتب على تخفيض موازنة «يونيفيل» خفض عديد عناصرها في جنوب لبنان.

واعتادت واشنطن في كل مرة تطرح فيها التمديد لـ«يونيفيل»، المطالبة بتوسيع صلاحياتها لجهة تمدها باتجاه الحدود الدولية للبنان مع سوريا وضرورة تفعيل دورها في الجنوب الذي

يقتضي محصوراً بالمشاروات من دون أن تطور موقفها إلى عدم التصويت استجابة لطلب الدول الأوروبية المشاركة في القوات الدولية التي تحجب الدخول في اشتباك يتجاوز

«دياب يتهم سياسيين بـ«الخيانة» لإحالتهم منع المساعدات عن حكومتهم»

عقيلة صالح تحدث عن دعوة للحوار بين جميع الأطراف... و«الوفاق» تعهدت استمرار القتال البرلمان الليبي يطلب دعم مصر «للدحر المحتل الغازي»



أعمدة دخان تتصاعد بعد تفجير استهدف دورية تركية - روسية قرب مدينة أريحا شمال غربي سوريا أمس (أ.ب)

تصاعد «حرب الاغتيالات» جنوب سوريا غارات مكثفة بعد استهداف دورية روسية - تركية

تونس: «التشرق الأوسط»

من قوات النظام استهدف المناطق ذاتها وجنوب إدلب.
على صعيد آخر، عادت «حرب الاغتيالات» إلى مناطق جنوب سوريا الخاضعة لاتفاق التسوية منذ عام 2018، إذ حصلت أكثر من 10 حالات اغتيال خلال الشهرين الجاري والماضي. ودخلت عمليات الخطف إلى مشهد الفلتان الأمني بين دمشق وحدود الأردن.

(تفاصيل ص 6)

المسار، وتطويق المنطقة لسحب الأسفر عن إصابة ثلاثة عسكريين بجروح «بغفيرة».

وتعد هذه هي الدورية الـ21 المشتركة، التي تسيطر القوات التركية والروسية على الطريق منذ بدء تسير هذه الدوريات في 15 مارس (آذار) الماضي.
وعلى أثر التفجير، نفذت الطائرات الحربية الروسية غارات جوية على مناطق في تلال كمانة ضمن جبل الكراد بريف اللاذقية الشمالي، وسط قصف صاروخي

ناسفة تم زرعها على طريقها، ما أسفر عن إصابة ثلاثة عسكريين بجروح «بغفيرة».

ووفقاً للمعطيات التي قدمتها الوزارة، أصيب عدد من العسكريين الأتراك في التفجير أيضاً، بيد أن المصادر الروسية لم تحدد عدد الإصابات لدى الجانب التركي أو درجة خطورتها. لكن الالاف في بيان مركز المصالحة أنه أشار إلى تجميد تسير الدوريات المشتركة على هذا

مسوكو: راشد جبر أنقرة: سعيد عبد الرازق

شنت روسيا غارات مكثفة على ريفي اللاذقية وإدلب، بعد جرح ثلاثة من الجيش الروسي خلال مشاركتهم بدورية مع الجانب التركي على طريق حلب - اللاذقية شمال غربي سوريا.
وأفادت وزارة الدفاع الروسية بأن الدورية وقعت في كمين أعدته مسلحون، إذ انفجرت عبوة

القاهرة: خالد محمود

دعا البرلمان الليبي، المعترف به دولياً، مصر رسمياً إلى التدخل العسكري. وقال في بيان، أصدره في ساعة مبكرة أمس، إن «القوات المسلحة المصرية التدخل لحماية الأمن القومي الليبي والمصري إذا رأت أن هناك خطراً داهماً وشيكاً يطل أمن بلدينا».

وشدد البيان على «تضافر الجهود بين ليبيا ومصر، بما يضمن دحر المحتل الغازي، ويحفظ أمننا القومي المشترك، ويحقق الأمن والاستقرار في بلادنا والمنطقة».

وقال المتحدث باسم البرلمان عبد الله بلحيق، لـ«التشرق الأوسط»، إن البيان حظي قبل صدوره وتوزيعه بموافقة رئيسه المستشار عقيلة صالح، الذي استهل زيارته الرسمية، التي بدأها مساء أول من أمس، إلى العاصمة الإيطالية روما، بعد محادثات، أمس، حول ليبيا، ومبادرته لإنهاء الأزمة الراهنة، مع نظيره الإيطالي روبرتو فيكو.

وقال صالح إن «هناك دعوة للاتحاد جميع الأطراف الليبية للحوار خلال اليومين المقبلين، من أجل وضع حلٍّ للأزمة»، وأوضح أن «تلك الدعوة أجمع عليها المجتمع الدولي، مع التأكيد على وقف إطلاق النار بين الطرفين».
ويعد ساعات على هذه الدعوة، هذت قوات «حكومة الوفاق» بـ«شن عملية عسكرية تضمن استمرار تدفق النفط»، في إشارة إلى اعتراضها تجاوز الخط الأحمر، الذي حدده مؤخراً الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بـ«سرت - الجفرة» وسط ليبيا. (تفاصيل ص 9)

تونس: الفخفاخ يعد بتعديل حكومي رداً على تحرك «النهضة» لإطاحته

بمبدأ التضامن الحكومي» وتعد «تهرباً من حركة النهضة تجاه التزاماتها وتعهداتها مع شركائها في الائتلاف في الدولة واقتصاد البلاد المنهك».
وتابع الفخفاخ: «بناء على هذه الاعتبارات، قررت إجراء تحوير في تركيبة الحكومة يتناسب والمصلحة العليا للوطن سيتم الإعلان عنه خلال الأيام القليلة القادمة».

(تفاصيل ص 9)

الحالية وتكليفها زعيم الحركة راشد الغنوشي (هو أيضاً رئيس البرلمان) البدء بمشاورات سياسية لتشكيل حكومة جديدة. إلا أن رئيس الجمهورية قيس سعيد رفض هذه الخطوة، معتبراً أنها لا تتوافق، حالياً، مع الدستور.
وأصدر الفخفاخ بياناً اتهم فيه «النهضة» بـ«النفخ في العنق» مع تاليب الرأي العام وتضليله بخصوصها».

وقال إن دعوات تغييره «تخل

تعهد رئيس الوزراء التونسي إلياس الفخفاخ إجراء تعديل حكومي قريب، وذلك رداً على تحرك «حركة النهضة»، الشريك الأكبر في الائتلاف الحكومي، بإطاحته على خلفية شبهات تورطه في «تضارب مصالح».

ويأتي إعلان الفخفاخ بعد قرار «النهضة» أول من أمس التخلي عن دعم الحكومة



صورتان التقطتا بالأقمار الصناعية لـ«سد النهضة» الإثيوبي تظهران امتلاء خزان السد بالمياه الأحد الماضي (يسار) مقارنة بيوم 26 يونيو (حزيران) الماضي، وسط جدل حول تنظيم ملته الذي ترفض إثيوبيا ربطه باتفاق مع مصر والسودان. وأول من أمس، تعثرت مجدداً المفاوضات بين الدول الثلاث حيال السد بعدما كانت استؤنفت مؤخراً برعاية من الاتحاد الأفريقي (أ.ب) (تفاصيل ص 10)

جدل حول بدء ملء خزان «سد النهضة»

مجلس الأمن يمدد مهمة «أونمها» وينظر قضية «صافر» اليوم تأجيل توقيع اتفاق السلام السوداني

(ص 2)

(ص 10)

(ص 10)

الجزائر: غموض حول تدهور صحة أويحيى في السجن

السعودية لإطلاق أول سوق مالية للمشتقات والعقود المستقبلية (اقتصاد)

انطلاقة افتراضية لـ«عرب نيوز» بالفرنسية (بوميات الشرق)

سميرة أحمد لـ«التشرق الأوسط»
سينما جيلنا كانت أجمل (بوميات الشرق)

السعودية تلغي ترخيص «بي إن» القطرية وتغرمها

الرياض: فهد العيسى

أيدت محكمة الاستئناف الإدارية في السعودية قرار الهيئة العامة للمنافسة» القاضي بتغريم قنوات «بي إن سبورت» القطرية بما 10 ملايين ريال (2,6 مليون دولار) وسحب ترخيصها من البلاد.
وكانت «الهيئة العامة للمنافسة»، وهي هيئة حكومية تتولى حماية وتشجيع المنافسة العادلة ومكافحة الممارسات الاحتكارية، قد نشرت تفاصيل

(تفاصيل عالم الرياضة)

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أولابن أو سامبا موبايل

samba

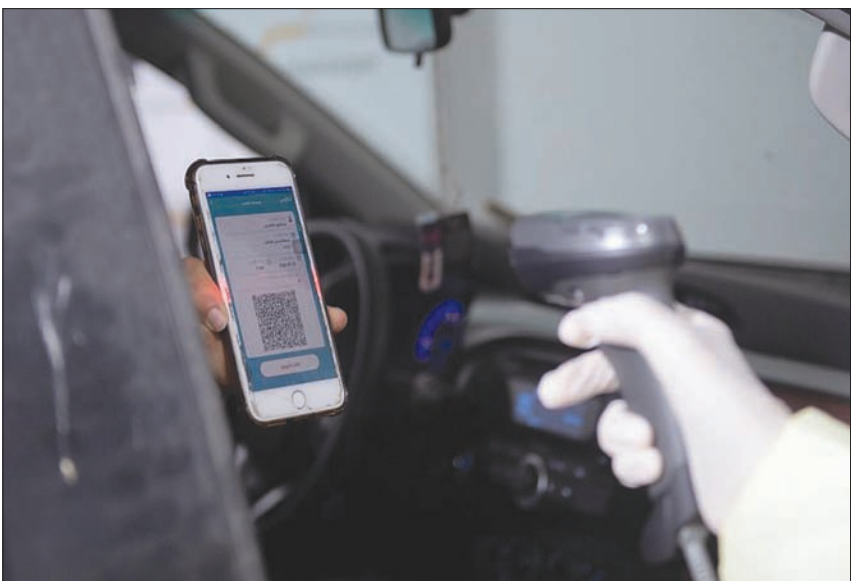
انخفاض مستوى الحالات الحرجة

السعودية تسجل أعلى معدل حالات تعافٍ يومية

على توسيع نطاق الدراسة في جميع مناطق البلاد وذلك لتغطية المنشآت الصحية التي ترغب في المشاركة والانضمام لهذا البحث. وأوضحت أن البحث ما يزال يستقطب المتبرعين المتعافين من مرض كورونا عن طريق التسجيل مباشرة على الموقع الرسمي للدراسة على الإنترنت، وقد تواصل مع الموقع التعريفي الرسمي للدراسة عدد كبير من المهتمين من داخل وخارج المملكة تجاوز 18 ألف زائر خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وأكدت «الصححة» أن الدراسة ما زالت نتائجها أولية ولم تظهر في الدراسة أي مؤشرات خطيرة هذا العلاج وأنه إجراء آمن يكون مفيداً للمرضى، خاصة إذا تم أخذه في المراحل الأولى، إلا أن الأبحاث تحتاج إلى فترة للتأكد من جميع النتائج وسيتم تقييمها ونشرها في الفترة القادمة.

وقالت وزارة الصحة: «شارك في الدراسة حتى الآن 20 مستشفى من مختلف القطاعات الصحية وهناك رغبة شديدة لدى كثير من المستشفيات للمشاركة والتفاعل مع هذه الدراسة، كما يوجد أكثر من 634 متبرعا يعكس مدى اهتمام المجتمع بالدراسات والأبحاث».



التطبيقات الذكية ساهمت في محاصرة الحالات داخل السعودية (واس)

عن المدارس في الفترة الماضية، وفي شأن متصل، أعلنت وزارة الصحة السعودية، أن 132 مصابا بفيروس كورونا استفاد من العلاج باستخدام بلازما الدم للمتعافين من كورونا،

ضمن دراسة بحثية يشارك بها مجموعة من الباحثين والمراكز البحثية. وبينت «الصححة» أن الفريق البحثي يعمل بشكل مستمر

وحول اقتراب عودة التعليم في المدارس، أكدت الدكتورة الغامدي، على أهمية تأهيل الأطفال للعودة للمدارس، خاصة القهري وغيرها، ناصحة إياهم بالاستمرار بتناول أدويتهم وعدم التغيير إلا بالرجوع إلى الطبيب المختص، مضيعة أن المدارس، حيث إن هناك اختلافا مع وجود كورونا، وذلك لقضاء الأطفال روتينا مختلفا بالبعد

وأشارت الدكتورة الغامدي إلى الفئات الأكثر عرضة للاضطرابات النفسية، مثل الانصمام والاكئاب والوسواس القهري وغيرها، ناصحة إياهم بالاستمرار بتناول أدويتهم وعدم التغيير إلا بالرجوع إلى الطبيب المختص، مضيعة أن الفئات العمرية الأكثر عرضة للإصابة هم الأطفال والمراهقون وكبار السن.



الفحص الموسع يستمر في عموم المناطق السعودية (واس)

مستمرة، حيث وصلت إلى 2,377,673 فحصا مخبريا. من ناحية أخرى، تحدثت الدكتورة سميرة الغامدي، المدير التنفيذي للبرنامج الوطني للاضطرابات النمو والسلوك، عن كورونا مع المجتمع، مشيرة إلى أهمية رفع الوعي والتعبير والتواصل، إضافة إلى الحصول على الدعم النفسي، من الأطباء المختصين ومحيطهم الاجتماعي.

تضاعف عالمياً في يوليو (تموز) عند 200 ألف إصابة يوميا مقارنة بـ 100 ألف إصابة يوميا. وأشار العبد العالي إلى أن الحالات المؤكدة في السعودية وصلت إلى 237,803، تعافت منها 177,560 حالة، و2283 حالة وفاة، في حين أن الحالات النشطة هي 57,960، منها 2,230 حالة حرجة، مضيفا أن الفحوصات المخبرية

وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث باسم وزارة الصحة، في المؤتمر الصحافي لعرض مستجدات فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد - 19)، إنهم يرون انخفاضاً في مستوى الحالات الحرجة بنسبة 1,5 في المائة، إضافة إلى انخفاض مستوى الحالات المؤكدة، يأتي ذلك في وقت يشهد فيه منحنى الإصابات في السعودية انخفاضا عن مستويات الربع على التوالي، بعد فترة سجلت إصابات يومية بما يزيد على 4 آلاف حالة.

وجاءت مدينة جدة في أعلى القائمة من ناحية الإصابات بعدد 263 إصابة، ثم جاءت بعدها الهوفوف بعدد 220 إصابة، ثم العاصمة الرياض ثالثاً بعدد 211 إصابة، في بقية المدن والمحافظات بعدد 200 إصابة.

سلطنة عمان تسمح لمواطنيها بالسفر إلى الخارج



متسوقون في أحد مراكز التسوق في الكويت الأسبوع الماضي (أ.غ.ب)

«كوفيد - 19»، كما يعتمد نظام التشخيص في الجهاز المبكر في الإمارات الذكاء الصناعي المتقدم في تحليل الصور، وفقاً لمقياس دقيق جداً، ما يمكنه من فحص مجموعات كبيرة من الأفراد في الوقت نفسه.

البحرين

كما أعلنت البحرين، أمس، تسجيل 535 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد. وأوضحت وزارة الصحة أن العدد الإجمالي للحالات المتعافية بلغ 29099 حتى الآن، بعد تسجيل 674 حالة، وأن عدد الحالات القائمة بلغ 4268 حالة.

الكويت

إلى ذلك، أعلنت وزارة الصحة الكويتية، أمس، تسجيل ثلاث وفيات جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي حالات الوفاة إلى 396 حالة. وقالت الوزارة، إنه تم تسجيل 666 إصابة جديدة، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 56 ألفاً و174 حالة، فيما ذكرت الوزارة أن 156 مصاباً يتلقون الرعاية الطبية داخل وحدات العناية المركزة. وأعلنت أن 805 مصابين تماثلوا للشفاء خلال ليرتفع بذلك إجمالي المتعافين إلى 46 ألفاً و161.

قطر

وأعلنت وزارة الصحة العامة القطرية تسجيل حالة وفاة واحدة بفيروس «كورونا»، ليصل عدد حالات الوفاة إلى 150 حالة. وأعلنت الوزارة تسجيل 517 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 104533 إصابة، وأضافت أن حالات الشفاء بلغت 533 حالة، ليصل عدد الذين تماثلوا للشفاء إلى 101160 حالة.

وافقت سلطنة عمان أمس (الثلاثاء)، على تسهيل سفر المواطنين للخارج عبر المنافذ الجوية، بشرط التزامهم عند العودة بالضوابط الاحترازية الموسوعة، أو أي ضوابط ستصدر مستقبلاً من الجهات المختصة، وفقاً لوكالة الأنباء العمانية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدهت أسس اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا، حيث اطّلع اللجنة على الزيادة الملحوظة في أعداد الوفيات، وفي أعداد الحالات المصابة، خصوصاً بين الأسر العمانية، نتيجة لزيادة المخالطة والتزاور، وفق ما أسفر عنه التقصي الوبائي فيما قررت اللجنة استمرار إغلاق محافظة ظفار وولاية مصيرة حتى إشعار آخر.

أيضاً، أعلنت وزارة الصحة في سلطنة عمان، أمس، تسجيل 14 حالة وفاة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي حالات الوفاة إلى 273 حالة. وقالت الوزارة، إنه تم تسجيل 1389 إصابة جديدة، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 59 ألفاً و568 حالة، فيما تماثل 730 مصاباً للشفاء، ليصل إجمالي المتعافين إلى 37 ألفاً و987 شخصاً.

الرياض، الشرق الأوسط

وأعلنت وزارة الصحة في الإمارات الذكاء الصناعي المتقدم في تحليل الصور، وفقاً لمقياس دقيق جداً، ما يمكنه من فحص مجموعات كبيرة من الأفراد في الوقت نفسه.

الإمارات

في الإمارات، اعتمدت وزارة الصحة ووقاية المجتمع مؤخراً تقنية «دي بي أي»، القائمة على استخدام أشعة الليزر للكشف عن الحالات المشتبه بإصابتها بالفيروس.

وتعتمد التقنية البينية على الليزر على فحص عينات من الدم، وقراءة شكل الخلايا فيها، لتحديد، خلال ثوانٍ وجود التهابات كالتى يحدثها فيروس

الجائحة تسبب في شد وجذب بين النقابة والحكومة

«أطباء» مصر: الوفيات بين الكوادر بلغت 112 حالة

للمصابين بفيروس «كورونا» في البلاد، استمرار النبات النسبي للمعدلات، والمتواصل على مدار الأيام الماضية، وأعلنت وزارة الصحة والسكان، مساء أول من أمس، عن رصد 931 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، فضلاً عن وفاة 77 حالة جديدة.

وقال الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار الرئيس المصري لشؤون الصحة والوقاية، إن «معدل الحالات المصابة بفيروس كورونا يتناقص»، مضيفاً أنه تصريحات تلفزيونية أمس، أنه «من الضروري استمرار في تطبيق الإجراءات الاحترازية، لحد من انتشار الفيروس، وذلك من خلال ارتداء الكمامات والابتعاد عن التجمعات والحفاظ على قواعد التباعد الاجتماعي والنهوية الجيدة للأماكن المغلقة».

إلى 112 شخصاً، مشيرة إلى أن تلك الإحصائيات تعتمد فقط على ما يُرَد إليها من بلاغات من أهالي الضحايا، وليس كل حالات الوفاة.

وحسب بيان حكومي، فقد أجرى مديولي، أمس «حواراً مع بعض المتعافين واطمان على توفير الخدمات المقدمة لهم»، والتقط أعضاء الفريق الطبي للمستشفى صورة جماعية مع رئيس الوزراء.

وتضمنت جولة رئيس الحكومة، أعمال تطوير وحدة صحية محلية، استعداداً لتطبيق مشروع التأمين الصحي الشامل بالمحافظة. وأكد مديولي أن «الدولة تضع ملف الصحة على أجندة الأولويات، وهناك اهتمام كبير بتوفير خدمة صحية متميزة لمواطني المحافظات المختلفة». في غضون ذلك، أظهرت الإحصائيات الرسمية المسجلة

وأضاف مديولي مخاطباً الطواقم الطبية: «ما تفعولونه سيُكتب في التاريخ، وفي ميزان حسباتكم، ربنا يقويكم ويوفقكم، كل الدعم لكم، وكلكم فوق رأسنا، وكل واحد بيجتهد فوق رأسنا وله كل تقدير واحترام».

كما كتب مديولي في دفتر زيارات المستشفى: «شُرِفْتُ اليوم بزيارة مستشفى (أسوان التخصصي) وأود أن أعبر عن تميزكم وتقديري واحترامي لكافة أفراد الطاقم الطبية الذين قاموا وما زالوا يقومون بواجبهم المقدس في رعاية المصابين والمرضى بفيروس (كورونا) بكل همة وضيمر وكفاح، مرة أخرى كل تقديري وتحياتي لكم جميعاً... وتمنياتي بدوام التوفيق».

وحتى أمس، أعلنت نقابة الأطباء، بلوغ عدد الوفيات من الأطباء المصابين بـ«كورونا»

تدخل واستضاف النقيب حسين خيرى، وتعهده خلال اللقاء بتلبية مطالبه. غير أن أزمة ثانية نشبت على خلفية تصريحات لمديولي نفسه، ورات النقابة أنها حُفَلت الأطباء مسؤولية عن «ازدياد الوفيات جراء كورونا»، واعتبرت أن تصريحات رئيس الوزراء «تؤجج حالة الغضب ضد الأطباء».

وتفقد مديولي، أمس، مستشفى أسوان التخصصي، الذي تم تخصيصه كمستشفى عزل صحي بعد تشي فيروس «كورونا»، وبعدما راجع الإجراءات التي يتم اتخاذها بالمستشفى للتعامل مع الحالات المصابة، ومدى توافر المستلزمات الطبية، أجرى حواراً مع أفراد الطاقم الطبي بالمستشفى، اطمان خلاله على سير العمل، وأثنى على الجهود المضنية التي يقوم بها أفراد الطاقم»، حسب بيان رسمي.

القاهرة، محمد نبيل حلمي

بعد انتقادات متبادلة وشد وجذب بين الجانبين في خضم أزمة انتشار فيروس «كورونا» المستجد»، سعى رئيس الوزراء المصري مصطفى مديولي، أمس، إلى احتواء احتقان أظهره أطباء مصريون ونقاباتهم العامة، معرباً في تصريحات خلال زيارته لمنشآت طبية في محافظة أسوان (جنوب البلاد) عن تقديره لكل أفراد الطاقم الطبية، وما بذلوه من جهد خلال أزمة فيروس (كورونا)».

وأشاد الشهر الماضي، أزمتين بين النقابة العامة للأطباء والحكومة، تمثلت الأولى في خلاف علني بين المؤسسة المستقلة، ووزارة الصحة، بسبب شكوى الأولى من عدم توفيق الاحتياجات الطبية وسقوط أعضائها ضحايا «الإهمال»، لكن مديولي

وزارة الصحة تنهي أزمة نقص مواد فحص الفيروس بعد جدل وانتقادات

«كورونا» يسلب أصغر ضحية من حضن والدته في فلسطين

وأعلن مسؤولون في وزارة الصحة عن وجود نقص كبير في مواد الفحص في المختبرات الخاصة بفحص عينات فيروس كورونا. وقالت الوزارة في بيان صحافي، اليوم الثلاثاء، أنه تم توفير جميع المواد اللازمة لإجراء فحوصات كورونا في مختبرات الوزارة بمحافظة بيت لحم والخليل، وبالتالي ستعود المختبرات في هاتين المحافظتين للعمل بكامل طاقتها.

وتابعت الوزارة أنها تعمل بشكل مستمر لتوفير المواد اللازمة لجميع مختبرات فحص كورونا في الوطن.

تسجيل 293 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد، و59 حالة تعافٍ، خلال الـ 24 ساعة الأضخية.

وأوضحت الصحة، في بيان صحافي، أن الإصابات توزعت على النحو التالي: محافظة الخليل 185 و108 في مدينة القدس، وإصابة في بيتونيا بمحافظة رام الله، وإصابة في عرار بطولكرم، و18 إصابة في بيت لحم، وفي محافظة جنين 3 إصابات، و4 إصابات في مخيم عسكر في نابلس.

وتار جدل أمس حول وجود أدوات فحص في الضفة الغربية واسعة على مواقع التواصل

مصاب بالفيروس، ونجرت الصحة تحقيقاً حول مصدر انتقال العدوى له. ووفاة الطفل يرتفع عدد الوفيات في فلسطين بسبب الفيروس إلى 47 بينهم أيضاً سيدة 75 عاماً من بلدة إزنا في محافظة الخليل، توفيت أمس متأثرة بإصابتها بفيروس «كورونا» المستجد، ومواطن 54 عاماً من عناتا قضاء القدس وكان مصاباً في مستشفى هوغوتسفاينز بترمسعيا قرب رام الله.

وواصلت وزارة الصحة تسجيل مئات الإصابات يوميا. وقالت الوزارة إنه تم

من أن تقنيات التطهير بالأشعة فوق البنفسجية يجب أن تترك في المقام الأول للمرافق الطبية وتقييمها من أجل السلامة والفاعلية من قبل فرق من ذوي الخبرة في الطب الضوئي وعلم الأحياء الضوئية.

هذه المخاطر التي أشار إليها كوهلي، ليست الوحيدة، عندما يتعلق الأمر بمصابيح الأشعة فوق البنفسجية (UVC) في المنزل، كما يؤكد الدكتور جاكوب سكوت، وهو طبيب أبحاث في قسم أمراض الدم والأورام الانقبالي في كليفلاند كلينيك.

وقول لموقع «الايڤ ساينس»: «قدرتها على إتلاف الجلد

رام الله، الشرق الأوسط

أعلنت وزارة الصحة، الفلسطينية أمس، عن وفاة رضيع (12 يوماً) من بلدة بطا في محافظة الخليل، متأثراً بإصابته بفيروس «كورونا» المستجد، ليصبح أصغر متوفي بالفيروس في فلسطين.

وقال الناطق باسم الوزارة كمال الشخرة إن الطفل المتوفى ولد غير مصاب بفيروس كورونا المستجد لكنه كان يعاني من مشاكل بالقلب، وعندما تم نقله إلى مستشفى القاصد في القدس لتلقي العلاج تم اكتشاف أنه

أسبوط (جنوب مصر)، مع ما ذهب إليه كوهلي وسكوت، مشيراً إلى أن «استخدام الأشعة فوق البنفسجية في التعقيم يجب أن يتم تحت إشراف متخصصين». ويقول عمارة: «يمكن استخدامها حالياً لتطهير وسائل النقل والطائرات والقطارات، بالإضافة إلى المرافق العامة مثل المدارس والمستشفيات»، مشيراً إلى أنها يمكن أن تكون فعالة لاحقاً، إذا ثبت أن الفيروس يمكن أن ينتقل عبر القطارات المحملة جواً، مضيفاً: «يمكن في هذه الحالة التفكير في تركيب وحدات للأشعة فوق البنفسجية بالسقوف لتطهير الهواء المتداول».

ونوع المادة أو الجسم الذي يتم تطهيره عندما يحدد الخبراء منخفضة الجودة، مما يعني أنه لا يوجد ضمان بانك بالفعل تزيل العامل المرض،» مضيفاً «الأشعة فوق البنفسجية تقتل الفيروس، ولكن المشكلة هي أنه يجب حساب الجرعة كافية، فعلى سبيل المثال، بالنسبة لأقنعة (N95) التي يستخدمها الأطباء، فإنها تأخذ جرعة كبيرة جداً من الأشعة فوق البنفسجية (UVC) ذات الطول الموجي (254 نانومتراً) للقضاء على الفيروس، وهذا النوع من الدقة غير ممكن مع الأجهزة المنزلية». وفي المستشفيات، يتم حساب هندسة الغرفة والتظليل والتوقيت

مع الفيروس الجديد». وتسبب الأشعة (UVC) ذات الطول الموجي (254 نانومتراً) إتلافاً للحمض النووي الريبي (إيه) والحمض النووي الريبي (آر إن إيه) للفيروسات، بحيث لا تستطيع التكاثر وهو ما يعطل نشاطها ويتسبب في فائتها. ويقول كوهلي إن البيانات التي تدعم هذه التكنولوجيا وسهولة الاستخدام تجعلها أداة قيمة وسط الوباء، ولكن الاستخدام المسؤول والدقيق أمر بالغ الأهمية، لأن القدرات المدمرة للأشعة فوق البنفسجية (UVC) تجعلها شديدة الخطورة على جلد الإنسان وعينه». وحذر

مع الفيروس الجديد». وتسبب الأشعة (UVC) ذات الطول الموجي (254 نانومتراً) إتلافاً للحمض النووي الريبي (إيه) والحمض النووي الريبي (آر إن إيه) للفيروسات، بحيث لا تستطيع التكاثر وهو ما يعطل نشاطها ويتسبب في فائتها. ويقول كوهلي إن البيانات التي تدعم هذه التكنولوجيا وسهولة الاستخدام تجعلها أداة قيمة وسط الوباء، ولكن الاستخدام المسؤول والدقيق أمر بالغ الأهمية، لأن القدرات المدمرة للأشعة فوق البنفسجية (UVC) تجعلها شديدة الخطورة على جلد الإنسان وعينه». وحذر

في المنزل التي يتم الترويج لها على أنها تقتل فيروس كورونا المستجد،» ليست رمانا أمنا على الأرجح. ويمكن تصنيف الأشعة فوق البنفسجية إلى ثلاثة أنواع بناء على الطول الموجي (UVA)، (UVB)، و(UVC)، وتقريباً جميع الأشعة فوق البنفسجية التي تصل إلى الأرض هي من النوع الأول، لأن امتصاص طبقة الأوزون للأشعة فوق البنفسجية يؤثر على طاقتها. ووفقاً لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، فإن الجهاز التنفسي الحاد الوبائي (سارس) ومتلازمة الخنفس في الشرق الأوسط (ميرس)، ومؤخراً أثبتت دراسنا أنها فعالة أيضاً

في المنزل التي يتم الترويج لها على أنها تقتل فيروس كورونا المستجد،» ليست رمانا أمنا على الأرجح. ويمكن تصنيف الأشعة فوق البنفسجية إلى ثلاثة أنواع بناء على الطول الموجي (UVA)، (UVB)، و(UVC)، وتقريباً جميع الأشعة فوق البنفسجية التي تصل إلى الأرض هي من النوع الأول، لأن امتصاص طبقة الأوزون للأشعة فوق البنفسجية يؤثر على طاقتها. ووفقاً لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، فإن الجهاز التنفسي الحاد الوبائي (سارس) ومتلازمة الخنفس في الشرق الأوسط (ميرس)، ومؤخراً أثبتت دراسنا أنها فعالة أيضاً

في المنزل التي يتم الترويج لها على أنها تقتل فيروس كورونا المستجد،» ليست رمانا أمنا على الأرجح. ويمكن تصنيف الأشعة فوق البنفسجية إلى ثلاثة أنواع بناء على الطول الموجي (UVA)، (UVB)، و(UVC)، وتقريباً جميع الأشعة فوق البنفسجية التي تصل إلى الأرض هي من النوع الأول، لأن امتصاص طبقة الأوزون للأشعة فوق البنفسجية يؤثر على طاقتها. ووفقاً لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، فإن الجهاز التنفسي الحاد الوبائي (سارس) ومتلازمة الخنفس في الشرق الأوسط (ميرس)، ومؤخراً أثبتت دراسنا أنها فعالة أيضاً

القاهرة، حازم بدر

استخدمت الأشعة فوق البنفسجية لعقود من أجل وقف مسببات الأمراض؛ ولكن هل تعمل ضد فيروس «كورونا المستجد»، الذي يسبب مرض (كوفيد - 19). الإجابة القصيرة التي توصلت لها دراسة أميركية، نشرت قبل أيام في قاعدة بيانات ما قبل الطباعة (medRxiv)، أنه «نعم»، ولكن ذلك يتوقف على النوع المناسب من الأشعة فوق البنفسجية والجرعة الصحيحة، وهي عملية معقدة من الأفضل إدارتها من قبل محترفين مدربين، وهو ما يعني أن العديد من أجهزة الأشعة فوق البنفسجية

الولايات الأسترالية تشدد الرقابة... وهونغ كونغ تغلق «ديزني»

آسيا تزيد قيود «كورونا» مع ظهور حالات جديدة



ركاب مقفون في أحد قطارات هونغ كونغ (رويترز)

عواصم: «الشرق الأوسط»
عسادت دول آسيوية وأستراليا إلى تشديد القيود نتيجة تسجيلها إصابات جديدة بفيروس «كورونا»، فيما بلغ عدد إصابات فيروس «كورونا» بأحاء العالم، وفقاً لإحصاء لـ «رويترز»، 13 مليوناً الاثنين بزيادة مليون حالة عما كان عليه قبل خمسة أيام فقط. وأودت الجائحة بحياة أكثر من نصف مليون شخص خلال ستة أشهر ونصف الشهر. وشددت الولايات الأسترالية الرقابة على الحدود وقيدت ارتياد الحانات أمس (الثلاثاء)، فيما استعدت ديزني لإغلاق منتزه العباها في هونغ كونغ، وكففت اليابان من عمليات التتبع لمواجهة قفزة في حالات الإصابة بفيروس «كورونا» بانحاء قارة آسيا، مما أوجح مخاوف من موجة تفش ثانية.

الأسابيع الأخيرة، خففت السلطات القيود الحدودية بين مكاو وإقليم قوانغدونغ المجاور، مكاو قاد أسهم شركات أندية القمار في مكاو لارتفاع. وأعلنت السلطات الصينية أن عدد الأشخاص الذين يعالجون من مرض (كوفيد 19) في البلاد، تراجع إلى 297 شخصاً فقط، مع تسجيل ثلاث حالات إصابة جديدة فقط جميعها لأشخاص قادمين من الخارج. ولم يتم تسجيل أي وفيات جديدة، ليستقر العدد الإجمالي للوفيات عند 4634 من بين 83605 إصابات بالمرض. وهناك 115 شخصاً قيد العزل الصحي والملاحظة إما للاشتباه بإصابتهم بالمرض وإما إصابتهم بالفعل دون ظهور أعراض عليهم.

اليابان

وفي اليابان، يحاول مسؤولو الصحة تحديد موقع أكثر من 800 شخص حضروا عرضاً مسرحياً بعدما تبنت إصابة 20 شخصاً بالفيروس من بينهم أعضاء في الفرقة. وأعلنت العاصمة اليابانية طوكيو تسجيل 143 حالة أمس الثلاثاء، ليصل إجمالي حالات الإصابة بالفيروس في المدينة إلى 906752 حالة.

ومنذ نهاية يناير (كانون الثاني) سجلت هونغ كونغ 1522 إصابة، وأوردت وسائل إعلام نيباً وقوع ثامن وفاة الاثنين.

وقالت حكومة هونغ كونغ: «تظهر حالات إصابة محلية غير معلومة المصدر في الآونة الأخيرة يشير إلى استمرار انتقال العدوى

اجتماعي صارمة اعتباراً من منتصف ليل الثلاثاء، وذلك في أشد الإجراءات حرماً هناك حتى الآن.

مدن أستراليا ثاني أسبوع من إغلاق مدته ستة أسابيع.

هونغ كونغ

وفي هونغ كونغ التي شهدت حالات إصابة قليلة خلال الموجة الأولى من الجائحة، فرضت السلطات إجراءات تباعد

وقالت رئيسة وزراء الولاية جلايس بيريجكلين للصحافيين: «الأنشطة داخل الأماكن المغلقة التي لا يجلس فيها الأشخاص على مقاعد تشكل خطراً كبيراً على الصحة. هذا يزيد فرصة انتقال العدوى». وتعيش مليونين ثاني كبرى

داخل المجتمع دون أن يدري أحد». ستغلق مؤقتاً منتزه العبا ديزني لاند اعتباراً من يوم الأربعاء.

وقالت السلطات الصحية إن 52 إصابة هونغ كونغ سجلت من أمس الاثنين من بينها 41 انتقلت فيها العدوى

ووقعت السلطات الصحية إن 52 إصابة هونغ كونغ سجلت من أمس الاثنين من بينها 41 انتقلت فيها العدوى

مدن أستراليا ثاني أسبوع من إغلاق مدته ستة أسابيع.

الهند تعزل «قلبها التكنولوجي» تماماً

وقالت هيفسبيا كورباتي المسؤولة البارزة في فريق مكافحة مرض «كوفيد - 19» في المدينة، لـ «رويترز» إن بنغالور بدأت ترصد زيادة في حالات الإصابة اعتباراً من أواخر يونيو مع زيادة الفحوصات وزيادة حركة الناس. وسجلت الهند 906752 حالة إصابة بالفيروس منها 28498 حالة وفاة حتى أمس، وفقاً لبيانات وزارة الصحة الاتحادية لتصبح الثالثة على مستوى العالم في عدد الإصابات بعد البرازيل والولايات المتحدة.

المستجد» حتى منتصف يونيو، وكان يُنظر إليها على أنها أفضل أداء من غيرها من مناطق الهند فيما يتعلق بالفحوص ورصد المخالطين. لكن الأعداد ارتفعت إلى ما يقرب من 20 ألفاً حتى أول من أمس (الاثنين)، ويلقي خبراء الصحة باللائمة في ذلك على رفق القيود في يونيو عندما أنهت حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي، القلقة على الاقتصاد، إجراءات العزل العام المفروضة على مستوى البلاد، والتي أوقفت الملايين عن العمل.

فرضت الهند إجراءات العزل العام مجدداً على بنغالور، مركز التكنولوجيا الحديثة في البلاد، لمدة أسبوع اعتباراً من أمس (الثلاثاء)، بعد ارتفاع حالات الإصابة بفيروس «كورونا المستجد» مما يعطل جهود الحكومة لإنعاش الاقتصاد. وزادت الحالات من نحو 1000 في 19 يونيو (حزيران)، حين اعتقدت المدينة أنها نجت من أسوأ مصير بفضل تتبع المصابين والمخالطين



عزل بنغالور بعد تسجيلها 20 ألف إصابة بـ«كورونا» (إب.أ)

اتجاه إلى الإلزام بارتداء الكمامة مع إعادة الفتح

أسوأ سيناريو لبريطانيا: 120 ألف وفاة في موجة ثانية من «كورونا»

رئيس البرازيل ضاق ذرعاً بالحجر وسيخضع لفحص جديد لـ «كورونا»



الرئيس البرازيلي جابر بولسونارو المصاب بـ«كورونا» (أ.ف.ب)

البرازيل، «الشرق الأوسط»
أعلن الرئيس البرازيلي جابر بولسونارو الذي يخضع لحجر صحي منذ أسبوع بعدما أصيب بفيروس كورونا المستجد، أنه سيجري فحصاً جديداً ويتطلع لاستئناف أنشطته سريعا. وكان بولسونارو يتحدث خلال مقابلة مع شبكة «سي إن إن» البرازيلية عبر الهاتف من مقره الرسمي في برازيليا الإثنين، قصر الفورادا حيث يقضي فترة الحجر الصحي. وطبقاً لوكالة الصحافة الفرنسية، قال الرئيس الميمني المتطرف إنه سيخضع لفحص جديد، مضيفاً: «ساكون في انتظار النتيجة بفارغ الصبر لأنني لم أعد أحمّل هذا الروتين بالبقاء في المنزل، إنه أمر رهيب». وعدم بولسونارو (65 عاماً) منذ بدء انتشار وباء كوفيد - 19 إلى التقليل من شأن خطورته وعبر عن معارضته إجراءات العزل التي اتخذها حكام ولايات برازيلية، مشدداً على ضرورة عدم عرقلة نشاط الاقتصاد الوطني. وقال في المقابلة إنه يشعر أنه «في وضع جيد» وأنه لا يعاني من ارتفاع درجات الحرارة، ولا مشاكل تنفس وأنه لم يفقد أيضاً حاسة الشم، وهي إحدى العوارض الرئيسية للمرض. وأضاف: «إذا سار كل شيء على ما يرام الثلاثاء (أمس)، فسأعود إلى العمل وبالتأكيد في الحالة المعاكسة سأنتظر بضعة أيام إضافية». وتابع: «بالنسبة إلى بقية الأمور، كل شيء جيد، نعمل طوال الوقت عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة ونقوم بكل ما هو ممكن لكيلا نترك الأمر خلال فترة وجودي في الفورادا». وكان أعلن الخميس الماضي على «فيسبوك» أنه شعر بتوسع وبدأ بتناول حبة من عقار هيدروكسي كلوروكين يومياً، وهو العقار المثير

الحاجة إلى الاستعداد الآن. وأضافت أن «كوفيد - 19» لم يذهب... نحن بحاجة إلى بذل كل ما في وسعنا لننظر أصحاب هذا الشتاء». إلى ذلك، ذكرت وسائل إعلام بريطانية الثلاثاء، أن الحكومة ستجعل ارتداء أغطية الوجه الواقية (الكمامات) إلزامياً في متاجر إنجلترا، في محاولة مع إعادة فتح البلاد. ونقلت وسائل إعلام بريطانية بينها شبكة «سكاي نيوز» و«برس أسوسيشن»، عن متحدث باسم الحكومة، أن ارتداء الكمامات في المتاجر سيكون إلزامياً اعتباراً من 24 يوليو (تموز)، وسيواجه من ينتهكون تلك القواعد غرامة تصل إلى 100 جنيه إسترليني (125 دولاراً أميركياً).

المستعدة إلى الاستعداد الآن. وأضافت أن «كوفيد - 19» لم يذهب... نحن بحاجة إلى بذل كل ما في وسعنا لننظر أصحاب هذا الشتاء». إلى ذلك، ذكرت وسائل إعلام بريطانية الثلاثاء، أن الحكومة ستجعل ارتداء أغطية الوجه الواقية (الكمامات) إلزامياً في متاجر إنجلترا، في محاولة مع إعادة فتح البلاد. ونقلت وسائل إعلام بريطانية بينها شبكة «سكاي نيوز» و«برس أسوسيشن»، عن متحدث باسم الحكومة، أن ارتداء الكمامات في المتاجر سيكون إلزامياً اعتباراً من 24 يوليو (تموز)، وسيواجه من ينتهكون تلك القواعد غرامة تصل إلى 100 جنيه إسترليني (125 دولاراً أميركياً).

استغلق لهم العدوى من شخص واحد مصاب بالفيروس ويتراوح حالياً بين 0,7 و0,9 في المملكة المتحدة وتتناقص الأعداد اليومية للإصابات والوفيات. والحرف أ ز هو مصطلح يستخدم في علم الأوبئة في إشارة إلى تكاثر الفيروس وانتقاله إلى أشخاص جدد ويمثل طريقة لتقييم قدرة المرض على الانتشار. وأقصاد الأكاديمية في تقريرها بان «التقديرات

تند: «الشرق الأوسط»
قد تواجه بريطانيا في الشتاء المقبل موجة ثانية من مرض (كوفيد - 19) ستكون أشد فتكا، وقد تحصد أرواح ما يصل إلى 120 ألف شخص على مدى تسعة أشهر في أسوأ التصورات، وفق ما جاء في تقرير أكاديمية العلوم الطبية البريطانية نشر أمس الثلاثاء. وقال ستيفن هولجيت، وهو أستاذ جامعي شارك في إعداد التقرير: «مع احتمال انتشار (كوفيد - 19) في الشتاء، حيث يقضي الناس وقتاً أطول معا في أماكن مغلقة، فإن موجة ثانية من الجائحة قد تكون أشد خطورة من الموجة التي نشهدها حالياً».

ارتداء الكمامات في المتاجر البريطانية سيكون إلزامياً اعتباراً من 24 يوليو (أ.ف.ب)
إصابتها بالمرض. وقالت أكاديمية العلوم الطبية إن هناك «درجة كبيرة من عدم اليقين» حول الكيفية التي سيتطور بها وباء (كوفيد - 19) لكنها حددت «التصور الأسوأ العقلاني» حيث سيرتفع عدد تكاثر الإصابات أو إعادة إنتاج الفيروس والذي يرمز له بالحرف الإنجليزي (آر) إلى 1,7 من سبتمبر (أيلول) 2020 فصاعداً. ويشير المحرر (آر) إلى متوسط عدد الأشخاص الذين

ولكنه احتمال... الوفيات قد تكون أعلى مع ظهور موجة جديدة من (كوفيد - 19) هذا الشتاء، ولكن يمكن الحد من خطر حدوث ذلك إذا اتخذنا إجراء على الفور». وبلغ العدد الحالي للوفيات بمرض (كوفيد - 19) في المملكة المتحدة نحو 45 ألفاً، وهو الأعلى في أوروبا. وأفاد إحصاء لـ «رويترز» بناء على مصادر رسمية للبيانات أن أكثر من 55 ألف شخص في المحمل توفوا ويشمل ذلك الحالات المشتبه في

إعداد بروتوكول يتضمن إجراءات تنظيمية واحترازية ووقائية

فتح 5 آلاف مسجد في المغرب اليوم مع مراعاة الحالة الوبائية

مراعاتها والزوايا والأضرحة. كانت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أعلنت الثلاثاء قبل المضي قرار إعادة فتح المساجد بالمملكة بشكل تدريجي لبدء الإجراءات الاحترازية التي يتعين على المصلين الالتزام بها عند ذهابهم إلى المسجد. كما تقرر، يبرز التوفيق، الإبقاء على توقيف الأنشطة الدينية ودروس الوظ والإرشاد والكراسي العلمية وتحفظ القرآن ودروس محو الأمية بالمساجد

الصلوة للمصلين لاحترام مسافة الأمان بينهم، والتي يجب ألا تقل عن متر ونصف المتر، وكذا فتح أبواب المساجد ونوافذها لتوفير تهوية الجيدة بها، وعدم تشغيل المكيفات بها والإبقاء على إغلاق المرافق الصحية. كما تشمل هذه التدابير، يضيف الوزير، تحسين القيمين الدينيين بالالتزام بالقواعد الصحية والأيابة عن كبار السن منهم، أو الذين يعانون من أمراض

لأداء الشعائر الدينية، بالعودة إلى فتح كل المساجد لكل الصلوات، مما يفرض اتخاذ عدد من الإجراءات الصحية والتوعوية لحماية لصحة المصلين. وأوضح المسؤول الحكومي، أنه تم إعداد بروتوكول يتضمن مجموعة من الإجراءات التنظيمية والإحترازية والوقائية، تهتم بالأساس تعبئة جميع الإمكانيات البشرية، من موظفين وقيمين والخروج، وكذا تحديد مواقع

محافظة) وإقليم. وأوضح التوفيق أن هذا الإجراء، المدرج في إطار الإجراءات التنظيمية والاحترازية والوقائية التي اتخذتها الوزارة بتنسيق تام مع القطاعات المختصة، استعداداً للفتح التدريجي للمساجد، بعد استشارة السلطات الصحية والإدارية، يأتي أيضاً في إطار الشروع في تخفيف قيود حالة الطوارئ الصحية إلى حين الانتقال إلى الوضع الطبيعي

فتح المساجد»، تقدم به الفريق الاستقلالي للوحدة والتعاللية بمجلس المستشارين (الغرفة الثانية في البرلمان)، أنه تقرر إعادة فتح المساجد تدريجياً بمجموع التراب الوطني لبدء الصلوات الخمس، ابتداءً من صلاة ظهر اليوم الأربعاء، مع مراعاة الحالة الوبائية المحلية، وشروط المراقبة الصحية وتوزيع عدد المساجد التي سيتم إعادة فتحها بكل عمالة

الرياضة، «الشرق الأوسط»
كشف وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربي، أحمد التوفيق، أمس الثلاثاء، أنه سيتم فتح 5 آلاف مسجد بكافة أنحاء التراب الوطني، توزعت بالتناسب مع عدد المساجد بكل منطقة. وأبرز التوفيق، في معرض جوابه على سؤال شفوي آني، حول «التدابير الاحترازية المتخذة من قبل الوزارة عند إعادة

3,3 مليون إصابة و135 ألف وفاة

«كورونا» يسجل أرقاماً قياسية في أميركا ويؤجج حرب «فتح المدارس»



حارس مدرسة في فلوريدا يبعد متظاهرين عن مدخلها (أ.ب)

المختص في اقتصادات التعليم لشبكة سي بي إس نيوز، أن مسألة التهديد بقطع التمويل عن المدارس ليست تهديداً حقيقياً لأن توفير التمويل هو مسؤولية الكونغرس وسيعارض أعضاء الكونغرس أي محاولات لحجب التمويل للمدارس في المقاطعات والمدن والولايات التي سبترشجون فيها ويخوضون معركة إعادة الانتخاب.

وتمول الحكومة الفيدرالية مراحل التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي وقد بلغت الميزانية في عام 2019 حوالي 16 مليار دولار توجهت بشكل أكبر إلى المناطق المنخفضة الدخل والمقاطعات الأكثر فقراً ومدارس ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد وافق الكونغرس بالفعل على تخصيص 13 مليار دولار في حزمة الإغاثة الاقتصادية التي أقرها في شهر مارس (آذار) الماضي والتي بلغت قيمتها تريليوني دولار. ومن المقرر أن يستأنف الكونغرس النقاشات الأسبوع القادم حول حزمة مساعدات أخرى لمواجهة الوباء.

وقد وافق الديمقراطيون في مجلس النواب على ميزانية بلغت 100 مليار دولار للتعليم لكن مشروع القانون تعثر في مجلس الشيوخ من جانبها، هاجمت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي سعي ترмп لإعادة فتح المدارس وقالت إن ترмп يعبت بصحة الأطفال، وشددت بيلوسي في تصريحات لشبكة سي إن إن على أن العودة للمدارس تمثل أكبر خطر في انتشار (كوفيد 19). وأضافت «نريد جميعاً أن يعود أطفالنا إلى المدرسة لكن يجب أن يعودوا بأمان».

وتزايدت الانتقادات مع هجوم ترмп على مسؤولي الصحة والخبراء في مركز مكافحة الأمراض الوبائية وتوجهات البيت الأبيض لإقضاء الدكتور أنتوني فاوتشي الذي صرح علناً عدة مرات بخطورة نقشي الوباء وقصور الجهود التي تقوم بها إدارة ترмп، كما انتقدت تصريحات ترмп بشأن الوباء وانتشاره وخطورته وما يتعلق باللقاح والأدوية المعالجة. وفي تصريحات لشبكة فوكس نيوز، دافع ترмп عن علاقته الجيدة مع فاوتشي وادعى أن الولايات المتحدة لديها واحد من أدنى معدلات الوفيات من (كوفيد 19) والتي بالموم على إدارة أوباما في نفس الاختبارات، مدعياً أن سلفة أوباما للبيت الأبيض قبل ثلاث سنوات من نقشي الوباء. وخلال مناقشة على مائدة مستديرة في البيت الأبيض مع سلطات إنفاذ القانون مساء الإثنين، كرر ترмп أن اختبارات فيروس «كورونا» سيف ذو حدين، مشيراً إلى أن اكتشاف المرض وانتشاره يؤثر سلباً على أعداد المصابين. وهاجم المرشح الديمقراطي جو بايدن هجوم ترмп على فاوتشي وقال في بيان: «محاولة الرئيس ترмп المثيرة للاشمعاز لإلقاء اللوم على أكبر خبراء في الأمراض الوبائية في البلاد هو فشل مروء، ويكشف أعدام القيادة مع استمرار حصيلة الوفيات المأساوية في الارتفاع».

وبإغلاق المطاعم والمسارح والحانات مرة أخرى. وأعلنت مديرة المدارس العامة في أتلانتا ليزا هيرينج تاجيل بداية العام الدراسي من 10 أغسطس إلى 24 أغسطس، وطالبت إدارة التعليم في مدينة ميامي بولاية فلوريدا بالإبقاء على المدارس إلى ثلاث أيام في الأسبوع، فيما قررت مدارس ولاية ديترويت فتح أبوابها والسماح للطلبة بالعودة إلى التعليم الشخصي.

وقد أخذ النقاش الوطني في قضية فتح المدارس منحى سياسياً كبيراً، حيث يعتقد أن كلا

وأتلانتا معارضتها لقرار ترмп، مؤكدة أن الدراسة خلال الفصل الدراسي المقبل ستكون فقط عبر الإنترنت. وقالت المناطق الثلاث في بيان مشترك أن معدلات الإصابة الفيروسية في الأسابيع الماضية توضح أن الوباء ليس تحت السيطرة ولذا ستستمر خطط التعليم عبر الإنترنت، ولن تتم العودة إلى التعليم المباشر، إلا بمجرد أن تسمح ظروف الصحة العامة بذلك، وجاء البيان في نفس اليوم الذي وضع فيه حاكم ولاية كاليفورنيا جافن نيوسوم الديمقراطي قيوداً كثيراً، وأمر

للمدارس التي تستمر في الإغلاق. وروجت وزيرة التعليم بيتسي ديفوس أن الأبحاث تثبت أنه لا يوجد مخاطر على الأطفال بأي شكل من الأشكال إذا عاد الأطفال إلى المدارس، وهو ما تعارض مع تصريحات سابقة للدكتورة ديورا بيركس، منسقة فريق مكافحة الفيروس في البيت الأبيض، التي أشارت فيها إلى أن الحكومة ليس لديها أي بيانات كافية لإظهار ما إذا كان الأطفال يمكن أن ينقلوا العدوى إلى الآخرين أم لا.

وقالت بيركس إن البيانات لديها تركزت على الإصابة بين البالغين، بما في ذلك أسئلة كثيرة حول إمكانات انتقال العدوى للأطفال في المدارس. وبشكل عام يعتقد مسؤول الصحة أن الفيروس أقل خطورة على الأطفال من البالغين.

وفي المقابل، عارض العديد من المسؤولين المحليين والمختصين هذه العودة السريعة للطلبة مع القلق الذي يشككه فيروس «كورونا» على الطلبة والمدرسين والموظفين، خاصة بعد تحذيرات منظمة الصحة العالمية من أن إصابات (كوفيد 19) ستكون أسوأ خلال الفترة القادمة. ودعا عميد كلية الطب بجامعة ستانفورد إلى التراجع عن إعادة فتح المدارس والجامعات. وقال حاكم ولاية ميريلاند الديمقراطي لاري هوجان إن مدارس الولاية لن تستجيب إلى مطالب ترмп بإعادة فتح المناطق وأعلنت 3 من أكبر المناطق التعليمية في الولايات المتحدة هي لوس أنجلوس وسان دييجو واشتطن، هبة القدس

رغم ضغوط إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترмп لإعادة فتح المدارس والجامعات في أواخر أغسطس (آب) المقبل، فقد أعلنت كبرى المدارس والجامعات في عدد من الولايات الأميركية معارضتها للقرار، في خضم تزايد معدلات الإصابة بفيروس «كورونا» وظهور نقاط ساخنة جديدة في بعض الولايات. وقد سجلت 36 ولاية ارتفاعات قياسية في أعداد الإصابات تصدتها فلوريدا بارتفاع كبير بلغ 16 ألف حالة جديدة مؤجلة خلال 24 ساعة، فيما اتجهت 17 ولاية إلى إعداد خطط لعودة الإغلاق. وبصفة عامة، سجلت إحصاءات جامعة جونز هوبكنز ارتفاع الإصابات إلى 3,364 مليون حالة في الولايات المتحدة، بينما بلغت حالات الوفيات أكثر من 135 ألفاً.

وكانت إدارة ترмп كئفت المساعي إلى عودة الحياة إلى طبيعتها، ودعوة الطلاب للعودة إلى الفصول الدراسية مع بداية العام الدراسي في الخريف وتوسط الإدارة الأميركية الأوربية فتح الشركات والمدارس في مواجهة اقتصاد مضطرب في محاولة لإعادة انتخابه في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ويرجع قرار فتح المدارس لحاكم كل ولاية. وقد لوح الرئيس ترмп بزيادة المساعدات الفيدرالية والأموال المخصصة للمدارس التي تستجيب وتبذل في إجراءات الفتح وهدد بقطع هذه المساعدات

هل استعدت بلجيكا لعودة الوباء؟

بروكسل، عبد الله مصطفى

في الوقت الذي تساءلت فيه بعض وسائل الإعلام البلجيكية (هل البلاد مستعدة لوجبة ثانية من نقشي فيروس (كوفيد - 19))، ارتفع معدل الإصابات بشكل يومي في البلاد، إلى 95 إصابة جديدة، وفقاً للأرقام التي أعلنت عنها وزارة الصحة أمس (الثلاثاء)، وتضمنت متوسط المعدل اليومي للإصابات خلال الأسبوع الأخير، بالتالي اقرب عدد الإصابات الإجمالي في البلاد من 63 ألف إصابة، منذ نقشي الفيروس منتصف مارس (آذار) الماضي.

باتي ذلك وسط توقعات بأن يتواصل ارتفاع أرقام الإصابات الجديدة في البلاد خلال الأيام المقبلة، وفق ما ذكرت وسائل الإعلام في بروكسل. وقالت الوزارة إن الزيادة في الإصابات ظهرت بشكل واضح شمال البلاد، وتراوحت أعمار المصابين بين 20 و59 عاماً، بينما بلغ متوسط المعدل اليومي لدخول الأشخاص إلى المستشفيات للعلاج 10 حالات، وبلغ إجمالي المرضى الآن داخل المستشفيات 138 حالة، بينهم 23 في غرفة العناية المركزة.

وبالنسبة لحالات الوفاة، قالت الوزارة إنها تراجعت بشكل ملحوظ، ويعدّل يصل إلى حالة وفاة كل يوم تقريباً، ولكن ظل معدل الوفيات الإجمالي أقل من 10 آلاف حالة منذ منتصف مارس الماضي.

كان مارك فان رانست، عالم الفيروسات، قال في تصريحات للإذاعة البلجيكية «راديو واحد»، إن الارتفاع في الإصابات ظهر خلال الأيام الماضية، ولكن على الرغم من ذلك لا يوجد ارتفاع حالي في أرقام من يدخلون المستشفى للعلاج، ولكن في ظل ارتفاع أرقام الإصابات يستغفر الأمر، وسترقد معه أرقام من يدخلون إلى المستشفيات لتلقي العلاج.

وحدراً فان رانست من التهوان في تطبيق إجراءات السلامة الصحية، وقال، لو طوحت هذا الأمر في الفترة الأخيرة وسندفع الثمن غالياً، وأشار أيضاً إلى أنه من المحرر الآن الحديث عن السفر لقضاء العطلة، مشيراً إلى أن إلزام المواطنين بارتداء الكمامات في الأماكن المزدحمة بالناس لم يأت من فراغ، وهناك عدد من المناطق التي أصبحت تشكل بؤراً للوباء في دول مختلفة، ويمكن أن تنتسج لائحة هذه المناطق، ولكن في الوقت نفسه هناك مناطق آمنة يمكن السفر إليها لقضاء العطلة.

فيروس «كورونا»: الانتقال عبر الهواء؟



الاتحاد الأوروبي يسابق الوقت استعداداً للموجة الثانية

عودة (كوفيد - 19) في موجة ثانية أياً كان الثمن، ومن المنتظر أن تقدم رئيسة المفوضية أورسولا فون در لاين اليوم الأربعاء هذه الوثيقة التي تهدف إلى منع الوباء من العودة إلى الانتشار البحثة التي انتشر بها في الأشهر السابقة.

وتذكر الوثيقة بأن «الفيروس ما زال يعمد، ويؤدي انتشاره لظهور بؤر إقليمية يتزايد عددها باضطرار في أوروبا مع ارتفاع كبير في الإصابات على الصعيد العالمي، ولن تكون للجائحة نهاية ما لم يتم القضاء عليها في جميع أنحاء العالم». وتضيف: «المعلومات التي أصبحت متوفرة عن الفيروس، رغم أنها ليست كاملة، تدفعنا إلى استخلاص الجبر والاستفادة من دروس الماضي، وعدم التراخي في فترة انحسار الوباء لتعزيز استعداداتنا ووضع برامج وخطط منسقة لاحتواء البؤر الجديدة».

وتنص الوثيقة على عشرات التدابير الفنية للوقاية الصحية، ووضع نظم سريعة لرصد الإصابات الجديدة والتحرك الفوري لاحتواء البؤر الجديدة وزهالها. وتوصي لهذا الهدف بتعميم المحصونات على السكان، وتنفيذ المحصنين عن طريق التطبيقات الإلكترونية، وتعزيز وحدات العناية الفائقة وزيادة عددها، وتزويج الأدوية ومواد الوقاية الصحية.

كما توصي المفوضية حكومات الدول الأعضاء، عكس ما حصل في مارس (آذار) الماضي، بالتعاون في منع انهيار جديد لمنطقة «شغين» وتدعو الحكومات إلى «تحاشي العودة إلى القيود غير الفعالة على الحدود الداخلية للاحتاد»، وتشدد على أي وقف لتخفيف الأشخاص أو السلع يجب أن يتم بالتنسيق بين الدول الأعضاء و فقط لحالات الضرورة القصوى ولفترة محدودة.

الاتحاد الأوروبي يسابق الوقت استعداداً للموجة الثانية

عودة (كوفيد - 19) في موجة ثانية أياً كان الثمن، ومن المنتظر أن تقدم رئيسة المفوضية أورسولا فون در لاين اليوم الأربعاء هذه الوثيقة التي تهدف إلى منع الوباء من العودة إلى الانتشار البحثة التي انتشر بها في الأشهر السابقة.

وتذكر الوثيقة بأن «الفيروس ما زال يعمد، ويؤدي انتشاره لظهور بؤر إقليمية يتزايد عددها باضطرار في أوروبا مع ارتفاع كبير في الإصابات على الصعيد العالمي، ولن تكون للجائحة نهاية ما لم يتم القضاء عليها في جميع أنحاء العالم». وتضيف: «المعلومات التي أصبحت متوفرة عن الفيروس، رغم أنها ليست كاملة، تدفعنا إلى استخلاص الجبر والاستفادة من دروس الماضي، وعدم التراخي في فترة انحسار الوباء لتعزيز استعداداتنا ووضع برامج وخطط منسقة لاحتواء البؤر الجديدة».

وتنص الوثيقة على عشرات التدابير الفنية للوقاية الصحية، ووضع نظم سريعة لرصد الإصابات الجديدة والتحرك الفوري لاحتواء البؤر الجديدة وزهالها. وتوصي لهذا الهدف بتعميم المحصونات على السكان، وتنفيذ المحصنين عن طريق التطبيقات الإلكترونية، وتعزيز وحدات العناية الفائقة وزيادة عددها، وتزويج الأدوية ومواد الوقاية الصحية.

كما توصي المفوضية حكومات الدول الأعضاء، عكس ما حصل في مارس (آذار) الماضي، بالتعاون في منع انهيار جديد لمنطقة «شغين» وتدعو الحكومات إلى «تحاشي العودة إلى القيود غير الفعالة على الحدود الداخلية للاحتاد»، وتشدد على أي وقف لتخفيف الأشخاص أو السلع يجب أن يتم بالتنسيق بين الدول الأعضاء و فقط لحالات الضرورة القصوى ولفترة محدودة.

إيران تعلن عن 179 وفاة إضافية

كما أفادت وكالة أنباء «إسنا» نقلاً عن نائب حاكم طهران حميد رضا غودرزي، وقال غودرزي: «يحتظر من اليوم وطوال أسبوع عقد أي حدث اجتماعي وثقافي وديني وأي مؤتمرات».

ولا تزال إيران تكافح لاحتواء نقشي وباء كوفيد - 19 منذ ظهوره على أراضيها منتصف فبراير (شباط)، طبقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. ولم تفرض السلطات إغلاقاً شاملاً بل اكتفت بإغلاق المدارس وإلغاء المناسبات العامة ومنع السفر بين المحافظات في مارس (آذار) لكن هذه القيود رجعت مذكاً. وأظهرت الإرقام الرسمية قيود، آخرها طهران.

مستوى السكري مؤشر لاحتمالات الوفاة بين مرضى «كوفيد - 19»

القاهرة، حازم بدر

إذا كانت المعاناة من السكري تعد عاملاً من عوامل الخطورة عند مرضى «كوفيد - 19» فإن دراسة جديدة كشفت عن أن ما يقرب من نصف المرضى في مستشفيات في مدينة ووهان الصينية، كانوا يعانون من المرض، رغم أنه لم يسبق إصابتهم به، واعتبر الباحثون ذلك مؤشراً مستقلاً للوفاة.

وخلال الدراسة التي نشرت قبل أيام في دورية (مرض السكري)، وتضمنت متابعة 605 مرضى بـ«كوفيد - 19»، وجد الفريق البحثي أن جلوكوز الدم الصائم الذي يبلغ 7,0 مللي مول - لتر (126 ملغم - ديسيلتر)، والذي وجد عند 45,6 في المائة من أولئك الذين لم

مستوى السكري مؤشر لاحتمالات الوفاة بين مرضى «كوفيد - 19»

يتم تشخيص إصابتهم قبل ذلك بدء السكري، كان مؤشراً مستقلاً لحدوث الوفاة خلال 28 يوماً من دخول المستشفى.

ويشرح تقرير نشره أمس موقع «ميدسكيب» الطبي تفاصيل الدراسة، مشيراً إلى أنها أجريت على مرضى لم يتم تشخيص إصابتهم سابقاً بمرض السكري. وكان متوسط العمر 59 سنة، و53,2 في المائة منهم من الرجال.

كان أكثر بقليل من النصف (54,4 في المائة)، لديهم جلوكوز الدم الصائم أقل من 6,1 مللي مول - لتر (110,0 ملغم - ديسيلتر)، وعانى الباقي من خلل السكر في الدم (16,5 في المائة)، حيث كان لديهم جلوكوز دم صائم من 6,1 - 6,9 مللي مول - لتر (110 - 125 ملغم - ديسيلتر)، وهذه مقدمات السكري، و29,1 في المائة كان لديهم جلوكوز دم صائم معرضون لاضطرابات التمثيل الغذائي للجلوكوز».

وأشار وانغ إلى أن «معالجة ارتفاع نسبة الجلوكوز في الدم أثناء الصيام في مرحلة مبكرة، يمكن أن تساعد الأطباء على إدارة الحالة بشكل أفضل وتقليل خطر الوفاة لمرضى (كوفيد - 19)».

وبلغت دكتور خالد عواد، استشاري الباطنة بوزارة الصحة المصرية، إلى أهمية ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، ويقول في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «إذا كنا ننصح مرضى السكر بالحمية والحذر، خشية الإصابة بالمرض، والتي تزيد من احتمالية وفاتهم، فإن الدراسة الجديدة تقول إن

مستوى السكري مؤشر لاحتمالات الوفاة بين مرضى «كوفيد - 19»

يتم تشخيص إصابتهم قبل ذلك بدء السكري، كان مؤشراً مستقلاً لحدوث الوفاة خلال 28 يوماً من دخول المستشفى.

ويشرح تقرير نشره أمس موقع «ميدسكيب» الطبي تفاصيل الدراسة، مشيراً إلى أنها أجريت على مرضى لم يتم تشخيص إصابتهم سابقاً بمرض السكري. وكان متوسط العمر 59 سنة، و53,2 في المائة منهم من الرجال.

كان أكثر بقليل من النصف (54,4 في المائة)، لديهم جلوكوز الدم الصائم أقل من 6,1 مللي مول - لتر (110,0 ملغم - ديسيلتر)، وعانى الباقي من خلل السكر في الدم (16,5 في المائة)، حيث كان لديهم جلوكوز دم صائم من 6,1 - 6,9 مللي مول - لتر (110 - 125 ملغم - ديسيلتر)، وهذه مقدمات السكري، و29,1 في المائة كان لديهم جلوكوز دم صائم معرضون لاضطرابات التمثيل الغذائي للجلوكوز».

وأشار وانغ إلى أن «معالجة ارتفاع نسبة الجلوكوز في الدم أثناء الصيام في مرحلة مبكرة، يمكن أن تساعد الأطباء على إدارة الحالة بشكل أفضل وتقليل خطر الوفاة لمرضى (كوفيد - 19)».

وبلغت دكتور خالد عواد، استشاري الباطنة بوزارة الصحة المصرية، إلى أهمية ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، ويقول في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «إذا كنا ننصح مرضى السكر بالحمية والحذر، خشية الإصابة بالمرض، والتي تزيد من احتمالية وفاتهم، فإن الدراسة الجديدة تقول إن

وَجَّهَتْ بتوزيع الوقود مجاناً لأصحاب المولدات الأهلية الحكومة العراقية تواجه تحدي أزمة انقطاع الكهرباء



أسلاك كهربائية ممددة عشوائياً في ضاحية سيد سلطان علي بالعاصمة العراقية بغداد أول من أمس (أ.ف.ب)

لكن معاناة المواطنين العراقيين ما زالت متواصلة، نظراً إلى مشاكل البنية التحتية التي يعاني منها قطاع الكهرباء، في ظل الطلب المحلي السنوي المتزايد على الطاقة. وقال المتحدث باسم وزارة الكهرباء أحمد موسى أول من أمس: «بصراحة، لا نستطيع مواكبة النمو في الطلب وزيادة استهلاك الطاقة الكهربائية ونحن بحاجة لتخصيصات مالية لشراء المعدات». وتحدث موسى عن مجموع الأسوال التي خصصت لوزارة الكهرباء منذ عام 2003، وذكر أنها «لا تتجاوز 62 مليار وليس 400 مليار كما يشاع». وتابع أن الوزارة «خسرت 12 مليار دولار بين العامين 2017 - 2018، في المناطق المحررة (من داعش)».

بدورها، أكدت لجنة الطاقة النيابية، أمس، أن قرار توزيع الوقود مجاناً لأصحاب المولدات الأهلية لمدة شهرين سيسهم بتعويض نقص ساعات التجهيز، وأن العملية ستراقفها رقابة عالية لضمان تخفيض تسعيرة المولدات. وقال عضو اللجنة صديق السليطي، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، إن «مجلس الوزراء قرر تجهيز المولدات الأهلية بالوقود مجاناً لمدة شهرين، بشرط أن يكون صاحب المولد لديه الإجازة». ولفت إلى أن «جميع أصحاب المولدات سيستلمون كميات من الوقود بشكل مجاني، وسيكون هذا القرار داعماً للمواطنين من خلال تخفيض التسعيرة الخاصة بالمولدات الأهلية». وأضاف أن «التسعيرة الخاصة بالمولدات الأهلية ستتم إعادة النظر بها مجدداً، كون البلاد تمر بظروف اقتصادية تؤثر في المواطنين، وأن تزويد المولدات الأهلية بالوقود مجاناً هو أحد القرارات الحكومية الهادفة لتخفيف الضغط الاقتصادي على المواطن».

ووضعت مشكلة الكهرباء المتفاقمة منذ سنوات الحكومات العراقية المتعاقبة في حرج كبير أمام مواطنيها الذين يحولونها مسؤولية الإخفاق في الانتهاء من هذا الملف الشائك نتيجة سوء التخطيط والفساد المالي والإداري الذي ارتبط بملف الكهرباء منذ 17 عاماً. وتجد حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي نفسها اليوم، أمام ذات التحدي الذي واجهته الحكومات السابقة بعد مرور نحو ثلاثة أشهر على توليها مهام عملها.

ورغم حديث وزارة الكهرباء المتكرر عن تجاوز سقف إنتاجها 17 ألف ميغاواط، خلال شهر يوليو (تموز) الجاري والأشهر التي سبقته،

مجاناً إلى أصحاب المولدات الأهلية، مقابل تخفيض أسعار الاشتراك وزيادة ساعات التجهيز». وغالباً ما أدى النقص الكبير في تجهيز الطاقة الكهربائية إلى خروج تظاهرات احتجاجية غاضبة في محافظات وسط البلاد وجنوبها. ومع انخفاض معدلات التغذية بالتيار الكهربائي للمنزل حالياً، يرى كثيرون أن المخاوف الناجمة عن تفشي مرض «كوفيد - 19» حالت حتى الآن دون انطلاق موجة جديدة من الاحتجاجات. وقد خرجت بالفعل بعض المظاهرات المحسودة والغاضبة خلال الأيام الأخيرة في بغداد ومناطق أخرى في جنوب البلاد وشرقها.

الخاصة بصيانة الكهرباء، الأمر الذي فاقم من مشكلة الكهرباء، لا سيما في هذا الظرف الاقتصادي والمالي الذي يعيشه العراق بسبب انهيار أسعار النفط عالمياً نتيجة تداعيات جائحة (كورونا). وأضاف أن «القرارات الماضية شهدت إنفاق مليارات الدولارات على هذا القطاع، وكانت تكفي لبناء شبكات كهربائية حديثة، إلا أن الفساد والهدر المالي وسوء الإدارة حالت دون معالجة أزمة الطاقة الكهربائية في العراق، لتستمر معاناة المواطنين التي تتفاقم في أشهر الصيف».

ووجه الكاظمي أيضاً انتقادات مبجلة لوزارة الكهرباء في الحكومة السابقة التي «لم تقم بالمشايع

بغداد، فاضل الشمشي

مع التصاعد المتواصل في ارتفاع درجات حرارة الطقس وتجاوزها أحياناً سقف خمسين درجة مئوية في بعض مناطق العراق، استعدت أزمة الكهرباء بحضورها المزعج والمعتاد في الدواول العام، سواء على مستوى الحكومة أو مستوى المواطنين، ملماً حدث في فصول الصيف خلال السنوات وورثته الحكومة الحالية من الوزارات والعهود التي سبقتها، يسعى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى تدارك ما يمكن تداركه عبر اتخاذ خطوات من شأنها التقليل من حدة الأزمة في ظل العجز عن حلها، في مسعى لامتصاص نفقة السكان الناجمة عن النقص الحاد في إيصال التيار إلى منازلهم والذي يصل في بعض الأحيان إلى أقل من 10 ساعات فقط في اليوم. وفي إطار هذا المسعى، وجّه الكاظمي، أول من أمس، خلال اجتماع عقده مع وزير الكهرباء والنظف ومصص لمعالجة أزمة الكهرباء الحالية، بتفعيل مشاريع الكهرباء كافة، سيما الاتفاق المبرم مع شركة «سيمينز» الألمانية. وطبقاً لبيان صادر عن مكتب الكاظمي، شدد الأخير على أن «السف الكهرباء يعد من أهم التحديات التي تواجه عمل الحكومة الحالية». وأضاف أن «القرارات الماضية شهدت إنفاق مليارات الدولارات على هذا القطاع، وكانت تكفي لبناء شبكات كهربائية حديثة، إلا أن الفساد والهدر المالي وسوء الإدارة حالت دون معالجة أزمة الطاقة الكهربائية في العراق، لتستمر معاناة المواطنين التي تتفاقم في أشهر الصيف».

ووجه الكاظمي أيضاً انتقادات مبجلة لوزارة الكهرباء في الحكومة السابقة التي «لم تقم بالمشايع

اتفاق على تفعيل مذكرات تفاهم واتفاقات ثنائية توقع «زيارة قريبة» يقوم بها الكاظمي للسعودية

الرياض، عبد الهادي حبتور
بغداد، الشرق الأوسط

أعلنت الحكومة العراقية عن اتفاق مع الجانب السعودي على إعادة تفعيل مذكرات تفاهم واتفاقات ثنائية تم توقيعها بين البلدين في وقت سابق. جاء ذلك فيما تحدث قحطان الجنباني، السفير العراقي لدى السعودية، عن زيارة «قريبة جداً» يُرتقب أن يقوم بها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي للسعودية.

وقال الجنباني في تصريحات خاصة له «الشرق الأوسط» إنه «من المؤكد حرص دولة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي على زيارة المملكة». مضيفاً أن السعودية هي من الدول الأولى التي ستكون ضمن برنامجها، وتحفظ السفير على تحديد موعد الزيارة، مؤكداً في القول: «ستكون في القريب العاجل إن شاء الله».

ولفت السفير العراقي إلى أن العلاقات العراقية - السعودية كبلدين متجاورين عربيين ومسلمين «من الطبيعي أن تكون علاقات وثيقة»، مشيراً إلى الاستعداد الجغرافي والتاريخي والعشائري، إضافة إلى المصالح المشتركة. وتابع: «في نهاية المطاف العلاقات ستكون متميزة لأنها

تخدم مصلحة الطرفين، والحكومة العراقية وقيادات المملكة العربية السعودية تسعيان جاهدتين لتعزيز هذه العلاقة وجعلها في مستوى الطموح، ونحن مقتاضون. البلدان والشعبان أشقاء وأهل وإخوة». وأضاف قحطان الجنباني: «نحن ماضون في تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها وتفعيل المذكرات التي تم توقيعها من قبل الحكومة السابقة ومن ضمنها فتح منفذ عرعر، وزيادة التبادل التجاري بين البلدين، وتسهيل الزيارات والتنقل، وتفعيل القضايا الثقافية والتعليمية والصحية والاستثمارية والزراعية وفي المجالات كافة خصوصاً الطاقة». وتابع أن «ملفات كثيرة ستشهد في القريب العاجل نهضة كبيرة في جميع المجالات».

وفي سياق أهمية تفعيل الاتفاقات بين العراق والسعودية، قال يحيى المحمدي عضو البرلمان العراقي عن محافظة الأنبار، له «الشرق الأوسط»، إن «تطوير العلاقات

بين دول الجوار والعراق لا سيما الجوار العربي وفي المقدمة منه المملكة العربية السعودية... أمر في غاية الأهمية وخطة إيجابية في الاتجاه الصحيح». وأضاف أن «أي جهد أو مسعى لتطوير العلاقات في أي منحي أو اتجاه أو مفصل، أمر مهم ويمكن أن تكون له فوائد كبيرة للطرفين». وقال المحمدي إن إعادة فتح معبر «عرعر» الحدودي سيكون «خطوة كبيرة» لأنه يعد شرياناً اقتصادياً و سينعكس بشكل مباشر على الوضع الاقتصادي في العراق عموماً وفي محافظة الأنبار خصوصاً، كونها محافظة حدودية مع المملكة العربية السعودية.

وفيما يخص المنفذ «عرعر» وموعد إعادة فتحه، قال السفير: «المنفذ لم يتم تحديد وقت محدد لفتحه، ولكن النية لفتحه في أقرب وقت. وهناك حرص على ذلك من البلدين، وبلا شك أن جائحة (كورونا) أخرت الموضوع كثيراً، لكن الآن مع التعامش مع (كورونا) جذور وعودة الحياة إلى طبيعتها، من الضروري أن يعاد النظر في فتح المنافذ ومنها منفذ (عرعر) الذي يربط العراق مع السعودية وهو شريان رئيسي والمنفذ الوحيد في الوقت الحاضر، ونطمح إلى أن تكون هناك منافذ أخرى في المستقبل».

كما كشف السفير العراقي لدى الرياض

حين عراقي إلى العهد الملكي

والاستقرار فضلاً عن إطلاق مشاريع كبرى، بحسب ما يقول مؤيدو الحقبة كبرى. وسعى الشريف على أنذاك العراقيين بخصوص عبد الكريم قاسم، فنهض من حقله مسؤولية مقتل العائلة المالكة، ومنهم من جادل بأن «زهد

قصر الرحاب، فقد كان يسكن آنذاك خارج القصر، فضلاً عن أنه كان طفلاً صغيراً. وسعى الشريف على أنذاك العراقيين يفضلون العودة إلى الملكية، أم النقاء على النظام الجمهوري، لكنه فشل حتى في الوصول نانخباً في البرلمان العراقي بعد إطاحة حكم الملكة حين كان العراق ينعم بالأمن

إطلاق شعارات مناهضة الحكم الملكي السابق والاستعمار الإمبريالية. ومن الناحية العملية، شهد عقد الثمانينات مراجعات فكرية وسياسية لحقبة «ثورة 14 تموز» قادتها مراكز أبحاث ومجلات وصنفاً وسياسيون ومفكرون كبار في العراق بحثت كُتُفت حقائق وأسرار ارتبطت سواء بالحقبة الملكية أم بما حصل بعدها على أيدي من عرفوا بـ«الضباط الأحرار».

بدأ من ستينات القرن الماضي حيث كانت الموجة الناصرية، ومن بعدها البعثية، هي المهيمنة في المنطقة، مع ما تمثله من أهداف وشعارات ضد الاستعمار والإمبريالية»، طبقاً لماطقي تلك الشعارات ومناصريهم. في مقابل ذلك، كان دعاة الإبقاء على الملكية أقلية يتقدمهم الإقطاعيون والعوائل الكبيرة الأستقرابية والبورجوازية وما يدخل في نطاق الطبقة الوسطى في العراق. وبعد وصول حزب البعث إلى السلطة في العراق عام 1968، وبروز ظاهرة صدام حسين منذ مطلع السبعينات، استمر

بغداد، الشرق الأوسط

مزت أمس الذكرى الـ62 لـ«ثورة 14 تموز» عام 1958 في العراق على أيدي الضباط الأحرار بزعامة عبد الكريم قاسم، في ظل انقسام عراقي غير مسبوق بشأن ما إذا كان ما حصل صبيحة ذلك اليوم ثورة غيرت الأوضاع في العراق نحو الأفضل، أم مجزرة ارتكبت في قصر الرحاب بحق العائلة الهاشمية المالكة؟

ومع أن الجدل حول أيهما أفضل للعراق، النظام الملكي أم الجمهوري، ليس جديداً، لكنه تدرج بشكل تدري

تضارب المعطيات حول هوية المنفذين... وموسكو ترد بغارات جوية هجوم يستهدف دورية روسية - تركية شمال غربي سوريا



عربة تركية تسحب مدرعة تعرضت لأضرار بعد تفجير استهدفها على طريق حلب - اللاذقية أمس (أ.ف.ب)

موسكو، راند جهر
أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أصيب ثلاثة عسكريين روس بجروح، وأعطيت البات عسكرية روسية وتركية، جراء هجوم تعرضت له دورية مشتركة أثناء قيامها بجولة اعتيادية قرب مدينة أريحا شمال غربي سوريا.

ويعد الهجوم الأخطر الذي تتعرض له دوريات روسية - تركية في منطقة الشمال السوري، وكانت دوريات مشتركة تعرضت لعدة احتكاكات في وقت سابق، لكنها لم تصل إلى مستوى تفجير لغمر أرضي أثناء مرور الدورية.

وأفادت وزارة الدفاع الروسية في بيان حمل توقيع مركز المصالحة التابع لقاعدة «حميميم» بأن الدورية وقعت في كمين أعده

مسلمون، إذ انفجرت عبوة ناسفة تم زرعها على طريقها، ما أسفر عن إصابة ثلاثة عسكريين بجروح وصفت بأنها طفيفة، و«برغم ذلك، قالت الوزارة إن العسكريين نقلوا

على الفور إلى قاعدة «حميميم» جواً بقوم به المسلحون في إدلب» الصحية قد تكون أسوأ من المعتاد في البيان. ووفقاً للمعطيات التي قدمتها الوزارة، فقد أصيب عدد من العسكريين الأتراك في تفجير أيضاً، لكن المصادر الروسية لم تحدد عدد الإصابات لدى الجانب التركي أو درجة خطورتها.

لكن اللافت في بيان مركز المصالحة أنه أشار إلى تجميد تسير الدوريات المشتركة على هذا المسار، وتطوير المنطقة لسحب الآليات التي تعرضت للعبث. كما كان لافتاً تباين المعطيات حول الجهة التي نفذت الهجوم، وفي حين سارعت وسائل إعلام حكومية سورية إلى تحميل المسلحين في منطقة إدلب المسؤولية، بدأ البيان العسكري التركي تزيين في توجيه أصابع الاتهام، وأشار إلى أن الطرفين الروسي والتركي «قومان بتحديد ما إذا كانت المجموعات

المسلحة الناشطة في إدلب مرتبطة بالهجوم»، أم لا. ويحمل هذا الموضوع أهمية خاصة على خلفية التحذيرات الروسية من التصعيد متواصل يقوم به المسلحون في إدلب» خلال الفترة الأخيرة، لأن تأكيد مسؤوليتهم عن الهجوم قد يعني استفزاز رد فعل عسكري روسي في إدلب. وهو أمر تعارضه تركيا، بينما تسعى إليه القوات النظامية السورية المتمركزة في المناطق المحيطة بإدلب، وكان الكسندر شيريبيتسكي، رئيس المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة في سوريا، أعلن قبل يومين، أن مسلحين في إدلب حاولوا مهاجمة قاعدة حميميم الجوية بطائرتين من دون طيار، وزاد أنه «تم تدمير الطائرتين من قبل أنظمة الدفاع الجوي الروسية، من دون وقوع إصابات أو أضرار».

وقال شيريبيتسكي: «تواصل الفصائل المسلحة غير الشرعية في منطقة إدلب لخفض التصعيد تنفيذ محاولات لشن هجمات على قاعدة حميميم الجوية

بواسطة طائرات مسيرة. وسائل الدفاع الجوية الروسية رصدت طائرات مسيرة كانت تقترب من منطقة القاعدة الجوية الروسية من الاتجاه الشمالي الشرقي، وتم بنيران وسائل الدفاع الجوي الروسية، تدمير طائرتين مسيرتين للمسلحين مزودتين بذخائر قتالية على بعد 5 كيلومترات من القاعدة الجوية». وجاء الإعلان عن صد هذا الهجوم، بعد تحذيرات عدة، أطلقتها المؤسسة العسكرية الروسية حول «تحضير المتشددين في إدلب لعمليات استفزازية جديدة». وأفادت وزارة الدفاع الأسبوع الماضي، بتوقف معطيات لديها بقيام مجموعات متشددة بنقل عوالت لاسلحة كيميائية إلى المنطقة، تحضيراً لاستخدامها في هجوم. وبعد ذلك، أعلنت الوزارة أن الجيش السوري صد هجوماً شهه نحو 250 مسلحاً على مواقع

وذكر شيريبيتسكي في حينها أن الهجوم الذي وقع يوم الجمعة الماضي، نفذته «مجموعتان من الفصائل المسلحة غير الشرعية ضمنا نحو 250 شخصاً، انطلقاً

من بلدة زيتونجيك». وكانت القوات التركية والروسية استكملت للمرة الأولى مسار الدوريات المشتركة على طريق حلب - اللاذقية الدولية، بحسب اتفاق وقف إطلاق النار في إدلب الموقع بين روسيا وتركيا في موسكو في 5 مارس (آذار) الماضي. وتعد هذه هي الدورية 21 المشتركة، التي تسيرها القوات التركية والروسية على الطريق منذ بدء تسير هذه الدوريات في 15 مارس (آذار) الماضي، تنفيذاً لاتفاق موسكو، حيث انطلقت الدورية من قرية ترنية بريف إدلب الشرق نحو قرية عين حور الواقعة بريف اللاذقية الشمالي، وهي آخر منطقة على الطريق ضمن مناطق نفوذ الفصائل، وهي نقطة النهاية المحددة أيضاً في الاتفاق.

وعلى أثر حادث التفجير، نفذت الطائرات الحربية الروسية غارات جوية على مناطق في تلال كينابة ضمن جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي، وسط قصف صاروخي من قبل قوات النظام استهدف المناطق ذاتها. وسبق أن تعرضت الدوريات التركية - الروسية المشتركة السابقة

تصاعد «حرب اغتيالات» في جنوب سوريا

درعا، رياض الزين

وهو منشق عن جيش النظام السوري، وكان أحد عناصر الفصائل المعارضة جنوب سوريا قبل سيطرة النظام على المنطقة.

وسبق حادثة اغتيال ياسر الدنيقات أحد أعضاء لجنة التفاوض في درعا، حالتاً اغتيال؛ وقعت الأولى قبل ساعات من اغتيال الدنيقات في مدينة طفس بريف درعا الغربي، حيث قام مجهولون بقتل «نورس حريديز» بإطلاق النار عليه أثناء وجوده في مكان عمله كحداد، وقالت مصادر محلية إن الحريديز هو أحد عناصر تنظيم «داعش» سابقاً، وعاد إلى مدينة طفس بعد اعتقاله من قبل قوات النظام عقب اتفاق التسوية وانتهاء وجود التنظيم بريف درعا الغربي.

وكانت الحادثة الثانية مقتل أحد عناصر «حزب الله» العاملين في جنوب يوم من اغتفائه، حيث عثر أهالي بلدة الياودة بريف درعا الغربي على جثة الشاب ربيع فرح أبو عريمش، يوم السبت الماضي، ونقلت جثته إلى مشفى طفس، ثم بعد التعرف على هويته نقل إلى مشفى درعا الوطني.

وينحدر أبو عريمش من قرية البليحة في الجولان المحتل، ويقدم في مخيم بلدة الياودة بريف درعا. كما تعرض حاجز لعناصر التسوية الذين انضموا للأمن العسكري، قرب مشفى درعا الوطني بين حي درعا المحطة ودرعا البلد، لاستهداف فجر يوم الإثنين 12 يوليو (تموز)، بعبوة ناسفة، عقبها إطلاق نار كثيف في المنطقة، دون أبناء عن وقوع أضرار وإصابات بشرية بين عناصر الحاجز.

وتصاعدت «حرب الاغتيالات» في مناطق جنوب سوريا الخاضعة لاتفاق تسوية بين فصائل معارضة وروسيا منذ يوليو العام الماضي، وكان معظم ضحايا عمليات الاغتيال السابقة قادة من فصائل المصالحات أو ضباطاً وعناصر للنظام أو شخصيات مروجة للميليشيات الإيرانية، حسبما قاله ناشطون في جنوب سوريا.

كما انتشرت عصابات خطف الأطفال والسطو المسلح بشكل لافت في مطلع العام الحالي 2020 في درعا خاصة، وارتفعت نسبتها بشكل غير مسبق الشهرين الماضيين مع الانفلات الأمني، حيث كشفت إحصائيات وثقها ناشطون أن معدل عمليات خطف الأطفال في المنطقة، دون إغفال جنوب سوريا وصل إلى 10 حالات خطف، و8 محاولات باءت بالفشل في أرياف المحافظة ومركزها، وقع أغلبها في وضع النهار.

وحسب ناشطين، تستهدف تلك العصابات الأطفال لأسباب عدة، أبرزها المتاجرة بالأعضاء البشرية، وإبزاز ذوي الطفل للحصول على فدية مالية، وأعمال التار، وقبض الثورات الحكومية السورية على إحدى تلك العصابات في بلدة ابطع بريف درعا الشمالي الغربي مؤلفة من رجلين وامرأة.

عادت «حرب الاغتيالات» إلى مناطق جنوب سوريا الخاضعة لاتفاق التسوية منذ عام 2018، إذ حصلت أكثر من 10 حالات اغتيال خلال الشهرين الجاري والماضي. ودخلت عمليات الخطف إلى مشهد اللقائ الأمني بين دمشق وحدود الأردن.

ويحسب إحصائية لـ«تجمع أحرار حوران»، فإن 415 عملية ومحاولة اغتيال وقعت جنوب سوريا منذ سريان اتفاق التسوية، منها 277 حالة بحق مدنيين، و133 عملية استهدفت قادة وعناصر سابقين في المعارضة انضموا لتشكيلات تابعة للنظام، و48 حالة بحق قادة وعناصر معارضة سابقين لم ينخرطوا في تشكيلات تابعة للنظام، و7 عمليات استهدفت عناصر سابقة في تنظيم «داعش».

وكانت آخر عمليات الاغتيال التي وقعت جنوب سوريا في محافظة درعا بحق أحد أعضاء اللجنة المركزية للتفاوض مع الجانب الروسي، حيث شيع العديد من أبناء ريف درعا الشمالي والغربي، أحد أعضاء اللجان المركزية للتفاوض مع الجانب الروسي ياسر الدنيقات الملقب بابو بكر الحسن بعد أن قضى متآتراً بجراحه، إثر استهداف مجهولين له مساء الأحد، في مدينة جاسم شمال درعا. وكان أبو بكر الحسن يشغل منصب المتحدث باسم «جيش الثورة» أحد أكبر الفصائل المعارضة سابقاً العاملة جنوب سوريا، ثم أصبح بعد دخول النظام السوري إلى الجنوب أحد أعضاء اللجان المركزية للتفاوض، وفأوص الجانب الروسي كوكيل عن أهالي منطقة الجافور التي تضم عدة مدن وبلدات في الريف الشمالي والشمالي الغربي من درعا.

وقالت مصادر محلية إن الدنيقات تعرض لمحاولة اغتيال سابقة، في العام الماضي 2019، حيث حاول مجهولون تفجير سيارة كان يستقلها أثناء مروره على طريق جاسم - عين التينة بريف درعا الشمالي، إلا أنه نجا منها، وكان يوم الأحد الماضي برفقة ابن عمه عدنان يوسف الدنيقات في مدينة جاسم حيث يقطن، وقام مجهولون باستهدافهم بالبرصاص المباشرة، حيث قتل ابن عمه ونقل أبو بكر إلى مستشفى الصنمين العسكري، إلا أنه أمضى ساعات وتوفي متأثراً بجراحه البالغة في الصدر والراس. وشارك الدنيقات في مفاوضات مع الجانب الروسي لإجراء اتفاق التسوية في مناطق شمال درعا، كما حضر عدة اجتماعات برفقة اللجان المركزية في دمشق مع ضباط وقياديين في النظام السوري.

كما استهدف مجهولون محمد الرفاعي بالبرصاص المباشر، مساء الإثنين 13 يوليو (تموز) في بلدة ما ولد شرق درعا، ما أسفر عن مقتله.

واشنطن تلوح بالامتناع عن تمويل القوات الاممية لبنان يواجه استحقاق التمديد لـ «يونيفيل» وقرار المحكمة الدولية

بيروت، محمد شقير

تترقب الأوساط السياسية في لبنان إذا كان سينتج التمديد لقوات الطوارئ الدولية (يونيفيل) العاملة في جنوب لبنان لتطبيق القرار الدولي 1701 بشكل روتيني، مع اقتراب الموعد في آخر أغسطس (آب) المقبل، وذلك في ضوء ارتفاع التجاذبات الدولية والأقليمية المحيطة التي تُنذر بتصاعد الاشتباك الدائر حالياً بين الولايات المتحدة وإيران، ومن خلالها خليطها الاستراتيجي للحزب «حزب الله».

مع توقع صدور حكم المحكمة الدولية في 22 الشهر الحالي في جريمة اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، في 14 فبراير (شباط) 2005، وبدء محاكمة المتهمين في محاولتي اغتيال النائب مروان حمادة ونائب رئيس الحكومة الأسبق إلياس المر، واغتيال الأمين العام السابق للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي، على قاعدة التراخي بين هذه الجرائم، خصوصاً وأن جميع المتهمين بارتكابها هم أعضاء في «حزب الله».

كما يتلازم التمديد للقوات الدولية مع النزاعات المتكررة للطيريك الماروني بشارة الراعي، في نداءاته التي دعا فيها إلى تحييد لبنان عن صراعات المنطقة ورفع الحصار عن قراره الوطني، وتنعكس هذه النداءات مدى الاهتمام الدولي - الفاتيكاني بالوضع في لبنان، وضرورة تضافر الجهود لإنقاذه.

وقبل موقف البطيريك الماروني بتأييد داخلي من قوى سياسية فاعلة تعاملت معه على أنه رسم خط التماس لإنقاذ البلد، من شأنه أن يفتح الباب أمام إعادة خلط الأوراق، خصوصاً أن دعوته لتحييد لبنان، وتنفيذ القرارات الدولية، وبسط سلطة الدولة على كافة أراضيها لم تلق أي رد فعل من جانب

«الثنائي الشيعي»، وهذا ينسحب أيضاً على موقف رئيسي الجمهورية ميشال عون والحكومة حسان دياب، الذي لم يسجل له حتى الساعة أي تواصل مع بكركي.

كما يتزامن التمديد لـ «يونيفيل» مع تلويع واشنطن بالامتناع عن تمويل ما تحتاجه القوات الدولية من مال لوزرة الجيش اللبناني لتطبيق القرار 1701، الذي قد يترتب عليه خفض عديد هذه القوات.

في هذا السياق، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر دبلوماسية غربية، أن واشنطن اعتادت في كل مرة تطرح فيها التمديد لـ «يونيفيل» المطالبة بتوسيع صلاحياتها لجهة تمهدها باتجاه الحدود الدولية للبنان مع سوريا، وضرورة تفعيل دورها في الجنوب الذي يصطدم بموقف «حزب الله» الذي يعيق تنفيذ مهمة هذه القوات.

ولفتت هذه المصادر إلى أن طلب واشنطن لم يتطور في السابق إلى ممارسة حقها بوضع فتوى لدى طرح التمديد في مجلس الأمن الدولي، وقالت إنه كان يبقى محصوراً بالمشاورة التي تجري بين الدول الأعضاء من دون أن تطور موقفها إلى

عدم التصويت استجابة لطلب الدول الأوروبية المشاركة في القوات الدولية التي تتخبط الدخول في اشتباك يتجاوز الحكومة اللبنانية إلى «حزب الله».

وسالت إذا كان التلويع الأميركي هذه المرة يوقف مساهمة واشنطن في تمويل القوات الدولية سينتقل إلى ممارسة حقها في وضع فتوى على التمديد الروتيني لـ «يونيفيل»، أم أنها تتوخى من الشروط التي وضعتها لممارسة أقصى الضغوط ليس لاسترضاء إسرائيل فضلاً، وإنما لتضييق الخناق على «حزب الله».

واشنطن تلوح بالامتناع عن تمويل القوات الاممية لبنان يواجه استحقاق التمديد لـ «يونيفيل» وقرار المحكمة الدولية

البرطريك الماروني قال إن البلد كان منفتحاً على الجميع فبات منعزلاً عن العالم الراعي يشدد على حياد لبنان... ودعوات من دار الفتوى لـ «لقاء وطني»



البرطريك الراعي مستقبلاً النائب السابق سليمان فرنجية أمس (الوكالة الوطنية)

بيروت، الشرق الأوسط

جسد البرطريك الماروني بشارة الراعي دعوته لحياد لبنان وهو الموقف الذي لا يزال يستحون على اهتمام مختلف الأطراف وكان محور اللقاءات أمس على أكثر من خط، وكان مفتي الجمهورية عبد اللطيف دريان جزءاً أساسياً منها حيث كانت مطالبات من مقر دار الفتوى بحوار وطني جامع تحت سقف مواقف بكركي.

وقال الراعي أمام الصحفيين: «لبنان هو الحياد والدولة المدنية وبلد اللقاء والتعددية والعيش معاً، مؤكداً: «لبنان كان منفتحاً على كل الدول شرقاً وغرباً ما عدا إسرائيل التي احتلت أرضنا، ولذلك كان سويسرا الشرق... اليوم بات منعزلاً عن كل العالم لكن هذه ليست هويتنا، بل هويتنا الحياد الإيجابي والبناء لا المحارب».

واوضح: «الحياد هو مطلب دولي وأوروبي وعربي، نحن نطالب بالحياد أي التزام السلامة والعدالة وحقوق الإنسان وهذا الجسر بين الشرق والغرب. هذه الأرض لم تعرف سوى منذ الجسور مع الآخرين ولا يمكننا معاداة جميع الشعوب فلنعد لطبيعتنا»، مؤكداً: «إننا نريد العودة إلى أنفسنا لا أن نكون مرتبطين بأحد والنضال مسؤوليتنا جميعاً ليستمر لبنان الرسالة والنموذج».

استقبل البرطريك لليوم الثاني على التوالي وفداً من القوات اللبنانية، ضم أسس، مسؤولي المصالح والقطاعات والمناطق في المرحلة الأولى السابق سليمان فرنجية الذي لفت إلى أن الزيارة تهدف إلى التشاور، مشدداً على أن هواجسه موجودة لدى كل شخص حرص على البلد. وأشار فرنجية إلى أن «علينا جميعاً التحلي بالمشؤولية الوطنية في المرحلة الحالية بهدف الوصول للبنان إلى

بر الأمان»، مشيراً إلى أن «الجميع يتحمل مسؤولية الأزمة الاقتصادية التي وصلنا إليها وأن ليس الوقت المناسب للوم أو الانتقام. وعلينا الدفع بعجلة الاقتصاد لتعزيز الثقة وجذب الاستثمارات لأنها الأساس في أي تطور أو ازدهار».

وفي موازاة ذلك، كانت مواقف الراعي حاضرة في دار الفتوى التي شهدت لقاءات عدة ومواقف داعية إلى عقد لقاء وطني جامع، أبرزها من قبل رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة والنائب

نهاد المشنوق. ورأى السنيورة بعد لقائه دريان أن كلام الراعي «مناسبة لإطلاق حوار وطني جامع يهدف إلى الحفاظ على لبنان وطناً ودولة واحدة»، مؤكداً: «نشاورنا مع المفتي دريان في النقاط الخلافية الرئيسية في مبادرة البرطريك، وهي تحرير الشرعية اللبنانية من الحصار وتحييد لبنان عن سياسة المحاور والصراعات الإقليمية والدولية، كما تنفيذ قرارات الشرعية الدولية 1701 - 1757 -

1680 - 1559». وأضاف: «نفهم كلام البرطريك بأنه لا يمس التزام الدولة اللبنانية بما يتعلق بواجب التزام قرارات الشرعية العربية وقرارات الشرعية الدولية والإجماع العربي والقضية الفلسطينية المحقة، بما في ذلك حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى أرضهم وديارهم وعدم توطينهم. كذلك نفهم كلام غبطة بأنه ليس دعوة إلى العودة للانقسام اللبناني - اللبناني. إذا كانت أبواب الدول العربية

والأوروبية مغلقة بوجه لبنان قال السنيورة: «اعتقد أن اللبنانيين جميعاً سمعوا من أصدقائهم في العالم ومن إخوانهم بأنهم يريدون مساعداً للبنان، لكن الذي يجري أن لبنان من خلال حكومته ومن خلال رئيس الجمهورية لا يبدو أنه يريد أن يساعد نفسه. نجد الكثيرين في العالم وأيضاً من أشقائنا في لبنان الذين يقولون إنهم يريدون مساعدة لبنان لكن يريدون أيضاً أن يبدأ لبنان بمساعدة نفسه».

من جهته، دعا المشنوق بعد لقائه دريان إلى حوار وطني حول القواعد الوطنية التي دعا إليها الراعي خلال الأسابيع الأخيرة، وهي إحياء لبنان، ما عدا في التزام القضية الفلسطينية المحقة، وهذا عنوان عربي كبير، وتحرير الشرعية من الاحتلال الواقع عليها، وتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بلبنان ومشاكله الحدودية، سواء المتعلقة بالداخل والسلاح أو بالخارج مع جيرانه».

وقال: «طرحنا على المفتي عدم التعامل مع هذه الفتاوى الثلاث على اعتبار أن هناك مؤيدين ومعارضين لها، وأن يكون الحوار الوطني الجدي بداية من هذا الانقسام». ودعا المشنوق إلى «الشروع بحوار داخلي، في حين يتجاوز العالم كله حول موضوعنا، فلنجلس مع بعضنا البعض، ولنتحاور حول هذه القواعد».

دياب يتهم سياسيين بالعمل لمنع المساعدات عن لبنان

بيروت، الشرق الأوسط

دعا رئيس الجمهورية اللبناني ميشال عون، إلى ضرورة تنفيذ خطة الإنقاذ المالي والاقتصادي، فيما اتهم رئيس الحكومة حسان دياب، «البعض» بالعمل على منع وصول المساعدات إلى لبنان، واصفاً الأمر بالخيانة الوطنية، ومتحدثاً عن «تقارير بشأن خطة لعرقلة الحكومة من داخل الإدارة»، وتعرضه لضغوط لتغيير عدد من الوزراء.

وجاءت مواقف عون ودياب في جلسة الحكومة، أمس، بحث خلالها استقالة المدير العام لوزارة المال الآن بيفاني من دون أن تتخذ قراراً نهائياً بشأنها، كما عرض وزير الشؤون الاجتماعية ورقة السياسة العامة لعودة النازحين (السوريين)، وبعد انتهاء الجلسة، أعلنت وزيرة الإعلام ندى عبد الصمد، أن مجلس الوزراء تريت في بث استقالة بيفاني، ووافق مبدئياً على الورقة المتعلقة بالنازحين السوريين. وشدد عون في مستهل الجلسة، على ضرورة وضع التدابير المقررة في خطة الإنقاذ المالي والاقتصادي موضع التنفيذ، لا سيما ما يتعلق منها بالإصلاحات، كما خفض الإنفاق لتخفيف العجز. مشيراً إلى أن اتساع انتشار وباء كورونا يفرض إعادة النظر ببعض الإجراءات

والتشدد بتطبيق التدابير الوقائية. من جهته، أشار دياب إلى أن التحديات تكبر والاستثمار السياسي يتحول إلى مينة تزوير الحقائق وطمس الوقائع. وقال «كل هذا نتخمه وأكثر، لكن للأسف البعض ذهب بعيداً جداً بهذا السلوك، عندما يحاول هؤلاء الناس عرقلة أي مساعدة للبنان ماذا يفعلون؟». وسال: «أيعقل أن هناك مسؤولاً سياسياً لديه ضمير وطني ويحاول منع مساعدة لبنان في هذه الظروف؟ أيعقل أن هناك مسؤولاً حزبياً كل همه أن يعرقل أي مساعدة؟ هذا محبب وأقرب إلى الخيانة الوطنية». وتحدث عن «تقارير بشأن خطة لعرقلة الحكومة من داخل الإدارة»، وقال: «تعرضت لضغوط قوية حتى أغير (العدة) على قاعدة أننا لا نستطيع العمل (بعدة) غيرنا، وأنا مصرّ على أن هذه (عدة) الدولة وليست (عدة) قوى سياسية ولا (عدة) أشخاص». وإن وضع التدابير المقررة في خطة التي حصلت معهم من بعض السياسيين اللبنانيين «مجل»، أعلن أن الاتصالات مع أشقائنا في العراق والكويت وقطر ومع أصدقائنا في العالم تشهد تطوراً إيجابياً ومشجعاً لمساعدة لبنان».

تل أبيب، الشرق الأوسط

رغم تقديرات الحكومة الإسرائيلية، بأن المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، ستؤجل قرارها بشأن التحقيقات في جرائم حرب ارتكبتها إسرائيل ضد الفلسطينيين لما بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية، أجرى رئيس وزرائها، بنيامين نتنياهو، في الأسابيع الأخيرة، عدة مداولات، استعداداً لصدور قرار في غضون الأيام القليلة القادمة. وكشفت مصادر سياسية أن هذه المداولات جاءت بهدف بلورة سلة أدوات من أجل مواجهة تحقيق مله جانب المحكمة، تقضي بالتالي إلى إنشاء «مظلة دفاعية لمسؤولين إسرائيليين وضباط عسكريين ممن قد

تقرر المحكمة التحقيق ضدهم». ومن ضمن هذه الإجراءات، العمل من أجل زرع شرعية المحكمة في دول صديقة والطلب من الولايات المتحدة ممارسة عقوبات أخرى ضد المحكمة، إضافة للعقوبات التي أصدرها الرئيس دونالد ترمب في الشهر الماضي، عندما أصدر أمراً رئاسياً يقضي بفرض عقوبات اقتصادية على جهات رفيعة في المحكمة ضالعة في محاولة التحقيق، ومحاكمة جنود أميركيين يشتبه بأنهم ارتكبوا وكشفت مصادر سياسية أن هذه المداولات جاءت بهدف بلورة سلة أدوات من أجل مواجهة تحقيق مله جانب المحكمة، تقضي بالتالي إلى إنشاء «مظلة دفاعية لمسؤولين إسرائيليين وضباط عسكريين ممن قد

المعروف أن المحكمة الدولية، ستخرج إلى عطلة سنوية في نهاية الأسبوع الحالي. وتشير التقديرات الإسرائيلية إلى أنها ستجري قرارها إلى ما بعد العطلة، بل ربما ترجه إلى ما بعد الانتخابات الأميركية، في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، بعد أن يتبين إذا كان الرئيس ترمب، سيختص لولاية ثانية أم لا. ولكنها قررت أن تتاهب لإمكانية أخرى أيضاً، وهي أن تسارع المحكمة إلى اتخاذ قرارها قبل العطلة. ووفقاً لصحيفة «يديعوت أchronوت» العبرية، فإنه مع الفلق الإسرائيلي، هناك توجه لدى نتنياهو ووزير خارجيته وغيرهما من المسؤولين بان يجاوبوا المسألة بجهود سياسية حثيئة، ونقلت الصحيفة عن بعض المسؤولين، قولهم،

إن «القضية في محكمة لاهاي ستراقتنا لفترة طويلة وستسبب لنا صاعداً كبيراً، لكن إسرائيل ليست عاجزة وثمة ما يمكن أن فعله في هذا الصدد». وكانت إسرائيل قد قررت في السابق مقاطعة إجراءات المحكمة الدولية ضدها، وامتنعت عن تقديم ردها بشأن التحقيق في جرائم الحرب التي ارتكبتها، معتبرة أنها بذلك لا تمنح شرعية للمحكمة. ومع ذلك، أقامت اتصالات غير مباشرة معها عبر وسطاء غربيين، وينقسم المسؤولون في جرائم الحرب التي ارتكبتها، معتبرة أن المحكمة الدولية ستنتهي موقف المدعية العامة، فاتو بنسودا، بشأن وجود صلاحيات للمحكمة بالتحقيق في جرائم إسرائيلية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، خلال حرب 2014، وفي سائر الأراضي المحتلة عام 1967، وبين الذين يرون أن المحكمة سترفض موقف بنسودا أو تقرر عدم التدخل وتعيد القضية إلى المدعية، ولكنهم متفقون على أن صدور قرار مؤيد لموقف المدعية سيكون ذا أبعاد سياسية استراتيجية، تحدد فيه بشكل قاطع أن القانون الدولي يرمس حدود إسرائيل على أنها حدود 1967، وردت إسرائيل بحملة اعتقالات ضربة للسياسة الإسرائيلية. وأشارت الصحيفة الإسرائيلية إلى أن مراجعة سريعة لقرارات قضاة المحكمة، تبين أنه ستكون هناك مشكلة كبيرة لإسرائيل، علماً بأن هيئة القضاة لم تتغير منذ سنوات طويلة، وأنها كانت قد قررت، في نوفمبر عام 2018، أن تعيد بنسودا النظر في قرارها بعدم فتح تحقيق في قضية أسطول الحرية من عام 2010 وقتل

مداولات سرية أجراها نتنياهو بلورة خيارات الرد على «الجنائية» قلق إسرائيلي من قرار محكمة لاهاي بالتحقيق في «جرائم الحرب»

إسرائيليين وسيطاط عسكريين ممن قد

إسرائيليين وسيطاط عسكريين ممن قد

إسرائيليين وسيطاط عسكريين ممن قد

إسرائيليين وسيطاط عسكريين ممن قد

11 وزير خارجية أوروبا يطالبون بتسريع خطوات ردع الضم

تلدن، الشرق الأوسط

طالب 11 وزير خارجية أوروبا، الاتحاد الأوروبي، بتشكيل قائمة تعلن عن ردود فعل الاتحاد ضد مخطط الضم الإسرائيلي لمناطق في الضفة الغربية، في حال نفذت إسرائيل الخطة.

وقال الموقعون على الرسالة التي أرسلت إلى وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، من قبل وزراء خارجية فرنسا وإيطاليا وهولندا وأيرلندا وبرجيكيا ولوكسمبورغ والسويد والدنمارك وفنلندا والبرتغال ومالطا، في يوم الجمعة الماضي، على أن الفتح بذاك الأمر «مؤذي»، لأن «نافذة الفرص للردع تغلق بسرعة»، بحسب صحيفة «هارتس» التي نشرت نص الرسالة الثلاثة. وطالب وزراء الخارجية بصياغة قائمة ردود فعل على مخطط الضم، تمت مناقشتها

رام الله، الشرق الأوسط

قال مسؤولون سياسيون ودينيون فلسطينيون، إن مصلى باب الرحمة سيبقى مفتوحاً رغم قرار محكمة إسرائيلية بإغلاقه، متحدين بذلك السلطات الإسرائيلية في المدينة، في خضم معركة مستمرة منذ العام الماضي.

وأكد الشيخ عمر الكسواني مدير المسجد الأقصى، أن مصلى باب الرحمة جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى ولا يخضع لقرارات المحاكم الإسرائيلية، وبناء عليه سيبقى مفتوحاً، كما أعلن رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى، عكرمة صبري، من أن مصلى باب الرحمة فتح ولن يغلق ثانية.

جاء ذلك رداً على كتاب أرسلته مديرية شرطة الاحتلال الإسرائيلي في القدس إلى دائرة الأوقاف الإسلامية، للتعامل مع قرار من محكمة إسرائيلية يقضي بإغلاق مصلى باب الرحمة بشكل نهائي. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس إنها لا تتعاطى مع المحاكم الإسرائيلية «لأنها ليست ذات صلاحية وليست ذات اختصاص، وهذا ما قررته الهيئة

الإسلامية العليا منذ شهر يونيو (حزيران) من عام 1967». وقرار المحكمة الإسرائيلية هو الأحدث في سلسلة مناورات بين السلطات الإسرائيلية والفلسطينيين في القدس، حول المصلى الذي فتحه مصلون بالقوة بداية العام الماضي بعد 16 عاماً من إغلاقه. وردت إسرائيل بحملة اعتقالات وإبعاد مسؤولين سياسيين ودينيين عن المسجد، وأصدرت قرارات بضرورة إغلاقه، وأصهلت الأوقاف أكثر من مرة من أجل تنفيذ القرار. لكن الملكة الأردنية بصفتها راعية المقدسات في القدس، رفضت فكرة الإغلاق نهائياً. وتشعل المسألة مخاوف من تدهور أمني وتصعيد على الأرض وأزمات سياسية كذلك، وأكدت حركة حماس، أمس، أن أي مساس بالمسجد الأقصى سيغني إشعال الحرب، وأن الاحتلال سيدفع ثمن تعدياته على المسجد المبارك.

جاء في بيان لحماس، في الذكرى الثالثة لهبة باب الأسباط في السادس عشر من يوليو (تموز) عام 2017، التي ترمع قرار الاحتلال بإغلاق باب الرحمة، أن «هذا المخطط الخطير لن يمر ولن يمرره المقدسيون، موجهة التحية للمرابطين

بالقدس والأقصى في مواجهة مخططات الاحتلال الرامية لإسراع الأقصى من الفلسطينيين». واتهمت حماس، إسرائيل، بالعمل على تحويل مصلى الرحمة لكنيس، وتمنت

تلجا محاكم الاحتلال غير المعترف بها. كما دعت الحركة، منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية إلى التحرك سريعاً لوقف الخطر الذي بات يتجول في جنبات الأقصى، واستخدام كل السبل للضرب على يد الاحتلال ومنعه من تحقيق مآربه.



مصلون في باحة المسجد الأقصى يراعون التباع يوم الجمعة الماضي (آب)

موقف المرجعيات والهيئات الإسلامية في المسجد الأقصى، التي أعلنت، أمس، أن مصلى باب الرحمة هو جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى الذي هو حق للمسلمين وحدهم، وأن هذه المرجعيات والهيئات لن

موقف المرجعيات والهيئات الإسلامية في المسجد الأقصى، التي أعلنت، أمس، أن مصلى باب الرحمة هو جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى الذي هو حق للمسلمين وحدهم، وأن هذه المرجعيات والهيئات لن



الاختلاف لا يُفسد للوّد قضية

لأنّ ما يجمعنا أكبر بكثير مما يفرقنا؛ عرب نيوز الآن
أصبحت متاحة باللغة الفرنسية عبر www.ArabNews.fr

ARAB NEWS
En Français

Au-delà des différences

القاهرة تراقب أنباء ملء الخزان وتحذر أديس أبابا من «إجراءات أحادية»

مفاوضات السد الإثيوبي تتعثر «أفريقيا»... وعودة مصرية منتظرة لمجلس الأمن

دخل الاتحاد الأفريقي على خط النزاع، الدائر منذ نحو 10 أعوام، عبر قمة افتراضية، نهاية يونيو (حزيران) الماضي، لرؤساء مصر وإثيوبيا والسودان، ورئيس جنوب أفريقيا سيريل رامابوسا، أفضت إلى تشكيل لجنة لحل القضايا العالقة والتوصل على اتفاق في غضون أسبوعين. ولا يمثل فشل المسار الأفريقي مفاجأة للمتابعين، في ظل تعثر سابق لرعاية أميركية نهاية العام الماضي. يقول السفير محمد مرسي، مساعد وزير الخارجية المصري السابق: «ندرك مقدماً المآلات المؤسفة التي انتهت إليها بالفعل المفاوضات، لكن (مصر) قبلت الانخراط فيها فقط من قبيل المؤامرة السياسية، والتحرك في أكثر من مسار دفاعاً عن حقها في الحيازة»، وأكد الدبلوماسي المصري، في تحليل نشره عبر «فيسبوك»: «إثيوبيا لن تقبل بأي اتفاق يضع أي قيد ولو شكلياً على ما تراه حقها في التصرف في النيل الأزرق... ولا تكتفرت بحقائق التاريخ والجغرافيا ولا بقواعد العرف والقانون الدولي، وهذا هو لب وجوه الخلاف بين مصر وإثيوبيا»، وهو خلاف «لن تحسمه المفاوضات وحسن النوايا، ما لم تقترن بقوة ضاغطة تجبر إثيوبيا على التوقف عن التفتت بهذه الأحلام»، وتوقع مرسي أن يستأنف مجلس الأمن بحث القضية، إذ يطلب من مصر، وإما طلب من إحدى دول المجلس مثل فرنسا أو ألمانيا. ويعتقد



نشرت «أسوشيتد برس» الأميركية أمس صوراً جديدة بالأقمار الصناعية كشفت زيادة مياه الخزان الكامن وراء «سد النهضة» (أ.ب)

وأضاف «المليارات الخمسة تجمع الأربع مفتوحة، أو تظل محجوزة حال عقد البوابات الأربع، وفي هذه الحالة يعتبر تخزيناً».

وواصل أغسطس (آب)، وتظل هذه البحيرة المؤقتة إلى نهاية سبتمبر (أيلول) حيث تنخفض الأمطار، ومعها ينخفض منسوب البحيرة

استمرار تدفق المياه من خلال فتحات السد الأربع، وسوف يزداد هذا التجمع إلى أن يصل إلى منسوب 565 بنهاية يوليو (تموز)،

ونشرت وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية، أمس، صوراً جديدة للسد بالأقمار الصناعية كشفت زيادة مياه الخزان الكامن وراء السد. غير أن خبير المياه المصري، الدكتور عباس شراقي، أوضح لـ«الشرق الأوسط» أن ازدياد تجمع المياه أمام السد لا يشير بالضرورة إلى بدء إثيوبيا عملية الملء.

وأوضح شراقي أن «تجمع المياه ارتفع حتى منسوب 530 مليار متر مكعب واحد، مع

القاهرة، محمد عبده حستين

في مشهد متكرر، تعثرت المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان حيال «سد النهضة»، التي استؤنفت أخيراً، برعاية من الاتحاد الأفريقي. الأمر الذي يتوقع أن يحثي مطلباً مصرية سابقاً، بتدخل مجلس الأمن الدولي لوضع حد للنزاع، باعتباره «مهيداً للأمن والسلام الدوليين»، بحسب مراقبين. تزامن التعثر «المتوقع» للمفاوضات، التي دامت نحو أسبوعين، مع نشر صور بدقة عالية للسد المقام على «النيل الأزرق»، أظهرت زيادة في مياه الخزان؛ حيث ترفض إثيوبيا التفاوض مع مصر والسودان على آلية ملئه. وقال مصدر مصري لـ«الشرق الأوسط» إنها «تراقب الموقف الراهن عن كثب، ومع قرب انشءاء الفيضان سوف يمكن التعرف على حقيقة تخزين المياه».

فيما جدد وزير الخارجية المصري سامح شكري، تحذيره لإثيوبيا من اتخاذ أي «إجراءات أحادية»، واختتمت المحادثات التي رعاها الاتحاد الأفريقي بحضور وزراء المياه في الدول الثلاث، بالإضافة إلى مراقبين دوليين، أول من أمس، دون التوصل إلى اتفاق حول النقاط الفنية والقانونية العالقة. وقالت الحكومة المصرية إن المحادثات «عكست استمرار الخلافات حول القضايا الرئيسية بشأن قواعد ملء وتشغيل السد»، واتفقت الأطراف المشاركة،

شملت متظاهرين ومتهما بالتجسس وناشطين كرديين

إعدامات بالجملة في إيران

ومحمد رجي (26 عاماً). وأعلن نائب إيراني بارز، الشهر الماضي، أن 230 متظاهراً قتلوا والأصابع مبرجور خلال المظاهرات، بعدما امتنعت السلطات لأشهر عن تقديم حصيلة، ورفضت أعداد الوفيات التي قدمتها وسائل إعلام أجنبية ومجموعات حقوق الإنسان بوصفها «أكاذيب». وأعدمت طهران شخصين أدينا بالاعدام بحق 3 أشخاص عرض عسكري عام 2010 أسفر عن مقتل 12 شخصاً. وذكرت السلطة القضائية في محافظة أذربيجان الغربية، في بيان، أن «عقوبة الإعدام نُفذت اليوم بحق الجناة الرئيسيين في تفجير 2010 في مدينة مهاباد»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال موقع «ميرزان» الإلكتروني، الخاص بوزارة العدل الإيرانية، أول من أمس، إن المتهمين «عميلان للجماعات الإرهابية المرتبطة بجمهوية الأبحاث الإيرانية». وأضاف أن «صغرى تقاعد عن العمل بالوزارة قبل 4 سنوات، وتم إعدامه الأسبوع الماضي».

ومن ناحية أخرى، قال إسماعيلي إن حكماً بإعدام محمود موسوي مجد، وهو إيراني متهم بـ«التجسس لصالح المخابرات الأميركية والإسرائيلية»، ضمن أحكام أخرى لم تتفقد بعد. وعلقت إيران العام الماضي أنها ألقت القبض على 17 جاسوساً، قالت إنهم يعملون لصالح واشنطن، بحسب وكالة «رويترز».

طهران: «الشرق الأوسط»

أعلنت إيران، أمس، تنفيذ أو تثبیت إعدامات على ذمة 3 قضايا منفصلة، إحداها شملت 3 شاركوا في مظاهرات العام الماضي، فيما تخص الثانية ناشطين كرديين اتهموا بتفجير قبيلة، إضافة إلى مدان بـ«التجسس للاستخبارات الأميركية».

وثبّنت محكمة في إيران، أمس، أحكاماً بالاعدام بحق 3 أشخاص شاركوا في المظاهرات التي قبعها السلطات بدموية في نوفمبر (تشرين الثاني) واندلعت على خلفية رفع أسعار الوقود. وقال المتحدث باسم السلطة القضائية، غلام حسين إسماعيلي، إن الأحكام «أكدتها المحكمة العليا بعد طعون قدمها المتهمون ومحاموهم»، حسبما نقل عنه موقع وزارة العدل. ولم يذكر إسماعيلي أسماء المتهمين. غير أنه قال إن اثنين منهم اعتقلا خلال «سطو مسلح».

ونشرت صحيفة «شرق» التي تتبع لها قانوناً غير أنها صرحت أثناء محاكماته بأنه يصارع مرض السرطان. ونقل صحفيون عن مقربين من أويحيى أن «خبر وفاته إضاعه»، وذلك بعدما تم تداوله ليل الاثنين، على نطاق واسع، بناء على منشور في حساب بشبكة التواصل الاجتماعي لصحافي بالتلفزيون الحكومي، أكد أنه توفي.

وترقبت وسائل إعلام أمس توضيحاً من النيابة، باعتبارها الجهة المسؤولة عن أوضاع المساجين في المؤسسات العقابية، التي تتبع لها قانوناً غير أنها لم يصدر رد فعل عنها. وقال طبيب بـ«مستشفى مصطفى باشا الجامعي» بالعاصمة، رفض نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، إن إدارة السجن حيث يوجد أويحيى، نقلته إلى المستشفى عدة مرات في الشهرين الماضيين، بغرض إجراء

المصلحة بالإقليم. كما محتد الحركات المسلحة نسبة 10 في المائة في السلطة بولايات الشمال ونهر النيل وسنار والجزيرة والنيل الأبيض. وأعطى الاتفاق منطقتي النيل الأزرق وولايات جنوب وغرب كردفان» الحكم الذاتي، ويشمل السلطات والصلاحيات، وحق التشريع بالرجوع ل دستور 1973، والقانون الجنائي والمدني لعام 1974.

واتفق الجانبان على أن تدفع الحكومة 7 مليارات ونصف المليار خلال 10 سنوات لتنفيذ اتفاق السلام في دارفور، وتخصص الأموال لعودة النازحين واللاجئين، والبنية التحتية الأساسية، على أن تلزم الحكومة بسد الفجوة المالية. كما توافقا على إقامة مؤتمر للمناحين لمعالجة الاختلالات التنموية في مناطق الحروب والتراخات في البلاد. ومد الاتفاق الفترة الانتقالية في البلاد، 39 شهراً، تسري عقب التوقيع النهائي على اتفاق السلام الشامل، واستثناء مهني الحركات المسلحة من المادة (20) في الوثيقة الدستورية، التي تمنع كل من تقلد موقعا في أجهزة الحكومة التنفيذية، و75 مقعداً في المجلس التشريعي من الترشيح في الانتخابات المقبلة.

وسادت المفاوضات بين الحكومة والحركات المسلحة في دارفور 40 في المائة من الحكم في الإقليم، ومثلها مكونات الحكومة الانتقالية، و20 في المائة لأصحاب

لجنة الوساطة: الإعلان النهائي في جوبا بعد الانتهاء من الملف الأمني

تأجيل توقيع اتفاق السلام السوداني إلى أجل غير مسمى



عضو لجنة الوساطة من دولة جنوب السودان ضيو مطوك يعلن تأجيل توقيع اتفاق السلام (أ.ب.)

وكان من المتوقع أن توقع من الكيانات المنخرطة في عملية المفاوضات، والبرزما الحركات المسلحة: الحركة الشعبية شمال، بقيادة مالك عقار، وحركة العدل والشعبية شمال، فصيل عبد العزيز الحلو، أكدت التزامها بإعلان المبادئ التي وقعتها مع الحكومة السودانية، مشيراً إلى أن الوساطة ستبثت استئناف المفاوضات بين الطرفين خلال الفترة المقبلة.

ومن جهة ثانية، تعمل الوساطة على إعداد صكوف تنفيذ الاتفاق عبر جداول زمنية لكل القضايا التي تم الاتفاق عليها بين الأطراف، ومراقبتها بواسطة الدول الضامنة للسلام في السودان.

عن اتصالات مستمرة من قبل الوساطة والقيادة السودانية مع قائد حركة تحرير السودان، عبد الواحد النور، للانخراط في عملية التفاوض. وقال الوسيط إن الحركة الشعبية شمال، فصيل عبد العزيز الحلو، أكدت التزامها بإعلان المبادئ التي وقعتها مع الحكومة السودانية، مشيراً إلى أن الوساطة ستبثت استئناف المفاوضات بين الطرفين خلال الفترة المقبلة.

ومن جهة ثانية، تعمل الوساطة على إعداد صكوف تنفيذ الاتفاق عبر جداول زمنية لكل القضايا التي تم الاتفاق عليها بين الأطراف، ومراقبتها بواسطة الدول الضامنة للسلام في السودان.

الخرطوم، محمد أمين ياسين

على نحو مفاجئ، أعلنت الوساطة جنوب السودان لمحاتنا على اتفاق بالأحرف الأولى بين الحكومة الانتقالية وبعض الفصائل المسلحة. بعد اتفاق الأطراف على تقاسم السلطة والثروة، وقررت أن يتم التوقيع بالعاصمة جوبا، دون تحديد سقف زمني.

وكان من المقرر أن توقع الأطراف، أمس، بالخرطوم، على اتفاق أولي حول ما تم التوصل إليه من تفاهات نهائية في أهم القضايا القومية والمحورية في عملية السلام.

ويجاد الخراطوم غداً إلى جوبا وفود الحركات المسلحة، يرافقتها وفد أممي من الحكومة السودانية، لاستكمال التفاوض حول بند الترتيبات الأمنية، أحر الملتفات العالقة في العملية السلمية.

وقال عضو لجنة الوساطة، ضيو مطوك، في مؤتمر صحفي بالخرطوم: «ربما أن يتم التوقيع بمسبر المفاوضات بجوبا بعد الانتهاء من الملف الأمني». وأضاف أنه من المبكر جداً في هذه المرحلة التوقيع على اتفاق بالأحرف الأولى، وعلى بشدة أن يكون الملف الأمني سبباً للتناجل. وكشف مطوك عن وجود مقترحات على طاولة التفاوض

صرح للقاضي قبل أيام بأنه يعاني من السرطان

الجزائر: غموض حول تدهور صحة أويحيى في السجن

الجزائر، بوعلام غمراسة

ساد أسس بالجزائر غموض كبير حول الحالة الصحية لرئيس الوزراء سابقاً، أحمد أويحيى الذي يعاني من مرض خطير في السجن، على إثر تداول صحافي بالتلفزيون الحكومي خبر وفاته المفترضة. وكان المسؤول الحكومي الجديدة» في المنطقة بقوة السلاح، واستيلائهم على أراضي المواطنين الزراعية والبساتينية. وطالب المتحدث باسم الضحايا حكومة الولاية بإجلائهم، وإعادة الأراضي الزراعية إلى أصحابها، ونزع الأسلحة و«الدرجات النارية» التي بحوزتهم، وإلغاء القبض على المتورطين منهم في الأحداث. ومنذ عام 2003، يشهد إقليم دارفور حرباً أهلية أزهقت فيها أرواح مئات الآلاف من الضحايا، وشرد الملايين بين نارح ولاجئ، واستخدم فيها نظام الرئيس المجازين في المؤسسات العقابية، التي تتبع لها قانوناً غير أنها لم يصدر رد فعل عنها. وقال طبيب بـ«مستشفى مصطفى باشا الجامعي» بالعاصمة، رفض نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، إن إدارة السجن حيث يوجد أويحيى، نقلته إلى المستشفى عدة مرات في الشهرين الماضيين، بغرض إجراء

الجزائر، بوعلام غمراسة

فحوصات وتحاليل، مشيراً إلى أن «خبر وفاته المحتملة كنا سنسمع به بالمستشفى لو كان حقيقة»، وأكد الطبيب أن رئيس الوزراء سابقاً يواجه متاعب صحية خطيرة، بحسب ما بلغني من زملاء يتابعون حالته». وصرح أويحيى لقاض منند 10 أيام أتناها معاكمته في قضية الفساد، إن يعاني من سرطان. لكنه لم يطلب أن تأخذ المحكمة ذلك بعين الاعتبار، لتخفيف الحكم عليه، بعكس رئيس الوزراء عبد الملك سالل المانع في القضية نفسها، الذي ناشد القاضي الإفراج عنه لدواع صحية. لكن بدأ القاضي غير مهتم لطبه. وقد تمت إدانة كليهما بـ15 سنة سجنًا.

وبراكم أويحيى أحكاماً بالسجن تصل إلى 64 سنة في أربع قضايا فساد ذات صلة برجال أعمال، حصلوا على مشروعات وصفقات كبيرة بفضل قربهم من الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. وفي الوقت الذي كان فيه أويحيى الرجل الثاني في السلطة التنفيذية ورئيس «المجلس الوطني للاستثمار»، الذي يوافق الرفض على المشروعات الحكومية الضخمة. وأكد قيادي في «التجمع

الجزائر، بوعلام غمراسة

ميليشيا مجهولة تقتل 9 أشخاص... وحمودك يتوعد بملاحقة الجناة ومحاسبتهم

إعلان الطوارئ في ولاية شمال دارفور

تحدثها) استغلوا أجواء الاعتصام في عدد من مناطق الولاية لإثارة الفتنة، وإعادة الولاية لمربع الحرب مجدداً. وكشفت عن اعتقال مشتبه بهم، فيما تجري ملاحقة الآخرين لتقديمهم للعدالة، وأعلنت عن إرسال تعزيزات أمنية للمناطق المتوترة. وتشهد شمال دارفور موجة اعتصامات سلمية مطالبة، تطالب ببسط الأمن، ونزع سلاح الميليشيات، وحماية المدنيين، وقد بدأت في منطقة «نيرتني» على سفح جبل مرة، ثم انتقلت إلى مناطق أخرى في الولاية، لتشمل «فتابرنو، وكنم، والسريف» وغيرها، ووصفتها الحكومتين المحلية والانتحادية بأنها «مطلب مشروعة». وهاجمت ميليشيا مجهولة بالسيارات الرباعية الدفع والدرجات النارية، أول من أمس، «فتابرنو» (نحو 40 كيلومتراً غرب الفاشر)، واطلقت عليهم الرصاص،

الجزائر، بوعلام غمراسة

ميليشيا مجهولة تقتل 9 أشخاص... وحمودك يتوعد بملاحقة الجناة ومحاسبتهم

إعلان الطوارئ في ولاية شمال دارفور

تحدثها) استغلوا أجواء الاعتصام في عدد من مناطق الولاية لإثارة الفتنة، وإعادة الولاية لمربع الحرب مجدداً. وكشفت عن اعتقال مشتبه بهم، فيما تجري ملاحقة الآخرين لتقديمهم للعدالة، وأعلنت عن إرسال تعزيزات أمنية للمناطق المتوترة. وتشهد شمال دارفور موجة اعتصامات سلمية مطالبة، تطالب ببسط الأمن، ونزع سلاح الميليشيات، وحماية المدنيين، وقد بدأت في منطقة «نيرتني» على سفح جبل مرة، ثم انتقلت إلى مناطق أخرى في الولاية، لتشمل «فتابرنو، وكنم، والسريف» وغيرها، ووصفتها الحكومتين المحلية والانتحادية بأنها «مطلب مشروعة». وهاجمت ميليشيا مجهولة بالسيارات الرباعية الدفع والدرجات النارية، أول من أمس، «فتابرنو» (نحو 40 كيلومتراً غرب الفاشر)، واطلقت عليهم الرصاص،

الجزائر، بوعلام غمراسة

ميليشيا مجهولة تقتل 9 أشخاص... وحمودك يتوعد بملاحقة الجناة ومحاسبتهم

إعلان الطوارئ في ولاية شمال دارفور

تحدثها) استغلوا أجواء الاعتصام في عدد من مناطق الولاية لإثارة الفتنة، وإعادة الولاية لمربع الحرب مجدداً. وكشفت عن اعتقال مشتبه بهم، فيما تجري ملاحقة الآخرين لتقديمهم للعدالة، وأعلنت عن إرسال تعزيزات أمنية للمناطق المتوترة. وتشهد شمال دارفور موجة اعتصامات سلمية مطالبة، تطالب ببسط الأمن، ونزع سلاح الميليشيات، وحماية المدنيين، وقد بدأت في منطقة «نيرتني» على سفح جبل مرة، ثم انتقلت إلى مناطق أخرى في الولاية، لتشمل «فتابرنو، وكنم، والسريف» وغيرها، ووصفتها الحكومتين المحلية والانتحادية بأنها «مطلب مشروعة». وهاجمت ميليشيا مجهولة بالسيارات الرباعية الدفع والدرجات النارية، أول من أمس، «فتابرنو» (نحو 40 كيلومتراً غرب الفاشر)، واطلقت عليهم الرصاص،

الجزائر، بوعلام غمراسة

ميليشيا مجهولة تقتل 9 أشخاص... وحمودك يتوعد بملاحقة الجناة ومحاسبتهم

إعلان الطوارئ في ولاية شمال دارفور

تحدثها) استغلوا أجواء الاعتصام في عدد من مناطق الولاية لإثارة الفتنة، وإعادة الولاية لمربع الحرب مجدداً. وكشفت عن اعتقال مشتبه بهم، فيما تجري ملاحقة الآخرين لتقديمهم للعدالة، وأعلنت عن إرسال تعزيزات أمنية للمناطق المتوترة. وتشهد شمال دارفور موجة اعتصامات سلمية مطالبة، تطالب ببسط الأمن، ونزع سلاح الميليشيات، وحماية المدنيين، وقد بدأت في منطقة «نيرتني» على سفح جبل مرة، ثم انتقلت إلى مناطق أخرى في الولاية، لتشمل «فتابرنو، وكنم، والسريف» وغيرها، ووصفتها الحكومتين المحلية والانتحادية بأنها «مطلب مشروعة». وهاجمت ميليشيا مجهولة بالسيارات الرباعية الدفع والدرجات النارية، أول من أمس، «فتابرنو» (نحو 40 كيلومتراً غرب الفاشر)، واطلقت عليهم الرصاص،

الجزائر، بوعلام غمراسة

ميليشيا مجهولة تقتل 9 أشخاص... وحمودك يتوعد بملاحقة الجناة ومحاسبتهم

إعلان الطوارئ في ولاية شمال دارفور

تحدثها) استغلوا أجواء الاعتصام في عدد من مناطق الولاية لإثارة الفتنة، وإعادة الولاية لمربع الحرب مجدداً. وكشفت عن اعتقال مشتبه بهم، فيما تجري ملاحقة الآخرين لتقديمهم للعدالة، وأعلنت عن إرسال تعزيزات أمنية للمناطق المتوترة. وتشهد شمال دارفور موجة اعتصامات سلمية مطالبة، تطالب ببسط الأمن، ونزع سلاح الميليشيات، وحماية المدنيين، وقد بدأت في منطقة «نيرتني» على سفح جبل مرة، ثم انتقلت إلى مناطق أخرى في الولاية، لتشمل «فتابرنو، وكنم، والسريف» وغيرها، ووصفتها الحكومتين المحلية والانتحادية بأنها «مطلب مشروعة». وهاجمت ميليشيا مجهولة بالسيارات الرباعية الدفع والدرجات النارية، أول من أمس، «فتابرنو» (نحو 40 كيلومتراً غرب الفاشر)، واطلقت عليهم الرصاص،

الجزائر، بوعلام غمراسة

موجز

البيت الأبيض يرحب بـ«فناهم دولي» بعد حظر بريطانيا «هاواي» الصينية

واشنطن - «الشرق الأوسط» رحب البيت الأبيض، أمس، بـ«جورج فافهم دولي» حول مجموعة «هاواي» الصينية للاتصالات بعد قرار بريطانيا الاستغناء عن أي معدات للشركة في بناء شبكة الجيل الخامس.

وقال مستشار الأمن القومي الأميركي روبرت أوبراين إن «قرار المملكة المتحدة يعكس تفاهماً دولياً متنامياً على أن هواوي وأقرقاء آخرين يشكلون تهديداً للأمن القومي لأنهم يقفون مرتين للحزب الشيوعي الصيني». وأضاف في تغريدة «نتطلع إلى العمل مع المملكة المتحدة، وكذلك مع العديد من الشركاء والحلفاء لتشجيع التطوير وتعزيز التنوع في شبكة إمداد الجيل الخامس».

ودعت «هاواي» الحكومة البريطانية إلى إعادة النظر في قرارها فرض حظر على شراء معدات شبكة الجيل الخامس منها، معتبرة أن الإجراء «محبط» و«مسيب». ويمنح القرار البريطاني إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب انتصاراً كبيراً في معركتها الجيوسياسية والتجارية مع الصين.

لكنّ القرار البريطاني يهدد بإلحاق مزيد من الأضرار بعلاقات بريطانيا مع العملاق الآسيوي، ويحمل تكلفة كبيرة للمقدمي خدمات الهاتف المحمول في المملكة المتحدة الذين يعتمدون على معدات «هاواي» منذ ما يقرب 20 عاماً، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وأعلن وزير الشؤون الرقمية البريطاني أوليفر دودن عن القرار خلال جلسة للبرلمان، أمس، بعد أن ترأس رئيس الوزراء بوريس جونسون اجتماعات مع حكومته ومجلس الأمن القومي. وأبلغ دودن النواب بأنه «من نهاية هذا العام، على مزودي الاتصالات عدم شراء أي من معدات الجيل الخامس من هواوي».

يكنّ تهمه واشنطن بـ«تقويض السلام» بموقفها في بحر الصين الجنوبي

بكين - «الشرق الأوسط» انتقدت الصين، أمس، الولايات المتحدة لرفضها مزاعم بكين بشأن سيادتها على معظم مناطق بحر الصين الجنوبي، وذلك وسط توترات متصاعدة بين البلدين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لي جيان إن الولايات المتحدة «تثير المشاكل» في منطقة بحر الصين الجنوبي. وأضاف، في مؤتمر صحفي، أن الموقف الصادر عن واشنطن «يتمتع بإثارة النزاعات البحرية في المنطقة ويقوض السلام والاستقرار الإقليميين»، بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية.

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو وصف، أول من أمس، مزاعم بكين بشأن السيادة على موارد بحرية خارج مياهاها المعترف بها دولياً بأنها «غير قانونية»، وتعمد أن تقوم الولايات المتحدة بدعم حلفائها وشركائها في المنطقة.

وتقول الصين إن كامل بحر الصين الجنوبي تقريباً، وهو مسار ملاحي رئيسي يُعتقد أنه غني بالموارد البحرية والمعدنية، تابع لها. وقامت ببناء جزر مزودة بمرافق ذات طابع عسكري على مجموعات من الشعاب المرجانية والنتوءات الصخرية المتنازع عليها في المنطقة، فيما تؤكد الفلبين وفيتنام وماليزيا وبروناي وتايوان أيضاً وجود مناطق تابعة لها في البحر.

قتلى في اشتباك حدودي جديد بين أذربيجان وأرمينيا

باكو - يريضان - «الشرق الأوسط» قُتل سبعة عسكريين ومدني واحد من أذربيجان وعسكريان من أرمينيا، أمس، في اشتباكات حدودية للجموع الثالث على التوالي بين الدولتين اللتين خاضتا حرباً في التسعينات حول منطقة ناغورنو - قره باغ الجبلية.

ويتضرع المجتمع الدولي بقلق من الاشتباكات بين أرمينيا وأذربيجان، وذلك إلى حد ما بسبب خطر حدوث عدم استقرار في جنوب القوقاز، وهي منطقة تضر عبرها خطوط الأنابيب التي تنقل النفط والغاز إلى الأسواق العالمية.

وقالت أذربيجان وأرمينيا إن تبادل إطلاق النار الذي بدأ يوم الأحد استمر أمس، واتهم كل طرف الآخر بانتهاك وقف إطلاق النار والقصف. ونقلت وكالة «يوتيرن» عن نائب وزير الدفاع الأذربيجاني أن ضابطين بالجيش، أحدهما جنرال والثاني كولونيل، كانا من بين سبعة عسكريين قتلوا، مضافاً «تم إلحاق ضربات مدنية بالعدو». وأعلنت وزارة الدفاع الأرمينية أن اثنين من ضباطها، أحدهما ميجر والثاني كابتن، قُتلا أثناء مناوشات. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية إن مدينة بيرد تعرضت للقصف بالقرب من الحدود لكن القوات الأرمينية «مرت الواعدين الأذربيجانية» التي أطلقت النار عليها. وحثت روسيا الجانبين على وقف إطلاق النار والتخلي بضغط النفس. وقال ديميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين للصحافيين إن موسكو مستعدة لبذل جهود وساطة بينهما.

تنفيذ حكم إعدام في الولايات المتحدة للمرة الأولى منذ 17 عاماً

واشنطن - «الشرق الأوسط» نفذت الولايات المتحدة أمس الثلاثاء أول عملية إعدام اتحادية منذ 17 عاماً، بعد سلسلة من الممارك القانونية التي

انتهت في المحكمة العليا لتهميد الطريق أمام الإدارة لإحياء تنفيذ الحكومة الاتحادية لعقوبة الإعدام، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وقالت وزارة العدل الأميركية في بيان صحفي إن دانيال لويس لي، وهو متعصب ممن يؤمنون بتفوق العنصر الأبيض آدين بقتل أسرة مكونة من ثلاثة أفراد في التسعينات من القرن الماضي، أعدم بحقنة تودي إلى الموت في ولاية إنديانا، وكانت المحكمة العليا في الولايات المتحدة أجازت، أمس، استئناف عمليات الإعدام على المستوى الفيدرالي بعد توقف دام 17 عاماً، بإبطائها حكماً بتعليق تنفيذ أربعة إعدامات كانت أصدرته محكمة في واشنطن.

ومع إدراك حملة بايدن أن مشكلة المرشح الديمقراطي الأكبر تكمن في غياب الحماسة في صفوف الناخبين، يسعى الناشطون في الحملة إلى تحفيز الأميركيين من أصول أفريقية للتصويت، فرغم الدعم الكبير الذي يحظى به بايدن في صفوف هذه الفئة الانتخابية، فإن التخوف الكبير يكمن في عدم توجههم إلى صناديق الاقتراع لانتخابه. لهذا فقد قدم المرشح الجمهوري خطة مفصلة للإنعاش وضع الأميركيين من أصول أفريقية، تخصص مئات مليارات الدولارات لقطاعات السكن والتعليم والرعاية الصحية للمناطق ذات الأغلبية السوداء في الولايات المتحدة. كما تضيح مبالغ ضخمة في الجامعات التي يرثاها الأميركيون من أصول أفريقية.

وتسمى حملة بايدن إلى التماس المساعدة من الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما ليحث الحماسة في صفوف الناخبين. وقد لقي أوباما طلب صديقه، فظهر على مناصره عبر «تويتر»، وحثهم على تسجيل أسمائهم للتصويت في الانتخابات. وأعرب أوباما الذي بدأ بتكثيف حضوره في الساحة الانتخابية دعماً لبايدن، عن تأييده للتصويت عبر البريد، وهو هم من بورتوريكو. وتقول جينيفر مولينا، المسؤولة عن القسم الإعلامي للاتيني في حملة بايدن: «نحن لن نستخف بهذه الانتخابات؛ الصوت اللاتيني في غاية الأهمية، لهذا نحن نسمى لتحفيز الناخبين منهم، ودعمهم نحو دعم بايدن».

تنافس ميداني بين الجمهوريين والديمقراطيين في الولايات المترددة حملة ترمب تتوسع... وأوباما يهب لمساعدة بايدن



ترمب خلال مؤتمر انتخابي في أوكلاهوما الشهر الماضي (أ.ب)

للدعمفم باتجاه دعم بايدن، كما دعموا كليبنتون في عام 2016. وتعمل الحملة على تسليط الضوء على سياسات ترمب المتعلقة بالهجرة لتحفيز الناخبين للتصويت لصالح بايدن، إضافة إلى تنكبرهم بتصريحاته المثيرة للجدل إثر إعصار ماريا الذي ضرب بورتوريكو في عام 2017، خصوصاً أن عدداً لا بأس به من سكان فلوريدا هم من بورتوريكو. وتقول جينيفر مولينا، المسؤولة عن القسم الإعلامي للاتيني في حملة بايدن: «نحن لن نستخف بهذه الانتخابات؛ الصوت اللاتيني في غاية الأهمية، لهذا نحن نسمى لتحفيز الناخبين منهم، ودعمهم نحو دعم بايدن».

اللاتينية في الولايات المتحدة، وذلك في ظل أرقام تظهر غياب الدعم للمرشح الديمقراطي في صفوف الناخبين من أصول لاتينية، الأمر الذي يقلق الحملة التي بدأت بتوظيف ناشطين من الجالية، وخصصت مبلغ مليون دولار لحمات دعائية تعرض على ناشئات ناطقة باللغة الإسبانية في الولايات المتحدة. ورغم أن الاستطلاعات تشير إلى تقدم بايدن على ترمب في صفوف الناخبين من أصول لاتينية، فإن حماسة هؤلاء للتحول إلى صناديق الاقتراع خفيفة للغاية. وتسمى حملة بايدن إلى ضخ الحماسة فيهم، تحديداً في ولايات مثل فلوريدا وأريزونا،

وتنخب رئيساً ديمقراطياً منذ جيمي كارتر في عام 1976، وحيث فاز ترمب على منافسته هيلاري كليبنتون 99 نقاط في عام 2016. وتحدث جين ريدر، وهي مسؤولة في حملة بايدن الانتخابية، عن أرقامه المتقدمة في استطلاعات الراي في الولايات الحمراء؛ فنقول: «هذا أمر مثير للحماسة، لكننا نعلم جيداً أننا لا نستطيع الإطمئنان والتسليم بالفوز في أي ولاية، لهذا وضعنا فرقاً صلبة في ولايات كمينيسوتا وغيرها من المواقع الزرقاء تقليدياً، إضافة إلى ولايات أخرى لتوسيع خارطة الانتخابات». وفي هذا الإطار، عززت حملة بايدن من تواصلها مع الجالية

فإن عملياتنا الميدانية مهمة للغاية لاستقطاب هذه الأصوات». وهذه الاستراتيجية تحاكي إلى حد كبير استراتيجيات حملة بايدن الانتخابية التي بدأت هي أيضاً بتوظيف ناشطين لتأسيس فرق انتخابية في عدد من الولايات الحمراء تاريخياً، في إشارة إلى تفاؤل بايدن باحتمال فوزه في هذه الولايات. وأعلنت الحملة عن توسيع عملياتها الميدانية في ولايات جمهورية ماميان، كاريزونا وتكساس، حيث أظهرت استطلاعات الراي تقدم بايدن على ترمب بـ 5 نقاط في هذه الولاية الحمراء تاريخياً. أرقام تندر الجمهوريين بالخطر، خصوصاً في هذه الولاية التي لم

معركة «كسر عظم» في انتخابات الجمهوريين التمهيدية

الأخيرة كانت تشير إلى تقدم تويريفيل عليه بشكل مريح. أصوات أخرى قالت إن خسارة سيسنز إذا حصلت قد تشير أيضاً إلى أن الناخبين يبحثون عن جيل جديد للقيادة في واشنطن، ولا يرغبون في إعادة انتخاب مرشح بلغ 73 عاماً كانوا قد انتخبوه 4 مرات لمقعد مجلس الشيوخ نفسه.

ورغم تصنيف البعض لولاية ألاباما بأنها ولاية ترمب، فإن المفاجآت واردة. فالانتخابات الخاصة التي جرت قبل نحو عامين على مقعد مجلس الشيوخ الذي تركه سيسنز، شكّلت مفاجأة بعد سلسلة التصويت والفضائح التي رافقت عملية اختيار المرشح الجمهوري، وأدت إلى فوز مفاجئ للديمقراطي دوغ جونز، الذي أدار منذ فوزه علاقات مرنة وحذرة، سواء مع ترمب أو الناخبين، ويستعد لمنافسة الجمهوري الذي سيفوز اليوم.

على مدى عقود في هذه الولاية المحافظة. لكنه اضطر إلى خوض معركة «كسر عظم» مع ترمب الذي تبني ودعم تومي تويريفيل، مدرب كرة القدم السابق الوافداً حديثاً إلى العمل السياسي. وهاجم ترمب سيسنز مراراً وتكراراً، داعياً الجمهوريين إلى نبذ. وإذا أظهرت النتائج اليوم خسارة سيسنز للمعركة، فسيتشكل نهاية لحجته السياسية. ويرى المراقبون أن كل الانتخابات التمهيدية التي سيجريها الجمهوريون، ستكون اختياراً لمدي سيطرة ترمب على قاعدة الحزب، وعلى قوة تغريداته ضد خصومه.

انتخابات الثلاثاء في ألاباما كانت جولة ثانية، بعدما فشل أي من المرشحين الجمهوريين في الحصول على الأصوات الكافية في الجولة الأولى التي جرت في أوائل مارس (آذار) الماضي، حين حلّ سيسنز خلف تويريفيل بأقل من نقطتين. لكن استطلاعات الراي

كولينز، الجمهورية الوحيدة فيما يعرف بمنطقة نيو إنجلاند.

أما في تكساس المحسوبة على الجمهوريين فجرت انتخابات تمهيدية على عدد من مقاعد مجلس النواب، فيما يعول الديمقراطيون على تحقيق نتائج جيدة في الولاية بما يمكنهم من الفوز في انتخابات الرئاسة وانتخابات مجلس الشيوخ أيضاً.

وعلى مدى أكثر من عام، خاض الرئيس الأميركي في ولاية ألاباما، ما وصف بحملة «نار شخصي» من وزيره وحليفه السابق سيسنز الذي «خانه» أو على الأقل «تراجع عن ولاءه عند أول اختبار».

سيسنز الجمهوري المتشدد الذي استقال من عضوية مجلس الشيوخ عن ولاية ألاباما ليلتحق بزيارة ترمب، كان بإمكانه الفوز بسهولة لو كانت الانتخابات في عام آخر ومع رئيس آخر. فهو صاحب خبرة طويلة ولديه علاقات جيدة مع قاعدته، بانها

شهدت 3 ولايات أميركية، هي ألاباما وماين وتكساس، أمس، انتخابات تمهيدية للتنافس على عدد من مقاعد مجلسي الشيوخ والنواب، استعداداً للانتخابات العامة المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

واستحوذت معركة «كسر العظم» التي خاضها جيف سيسنز، سيناتور ولاية ألاباما السابق، ووزير العدل الذي أقاله الرئيس دونالد ترمب من منصبه عام 2017 بعد نأبه بنفسه عن التحقيقات في ملف «التدخل الروسي» المفترض في الانتخابات الأميركية، على اهتمام المراقبين، لأنها ستشير إلى مدى قوة الرئيس وسيطرته على القاعدة الشعبية للحزب الجمهوري. وفي ولاية ماين، سلطت الانتخابات الضوء على هوية المنافس الديمقراطي الذي يسواجه السيناتور سوزان

واشنطن، إيلي يوسف

واستحوذت معركة «كسر العظم» التي خاضها جيف سيسنز، سيناتور ولاية ألاباما السابق، ووزير العدل الذي أقاله الرئيس دونالد ترمب من منصبه عام 2017 بعد نأبه بنفسه عن التحقيقات في ملف «التدخل الروسي» المفترض في الانتخابات الأميركية، على اهتمام المراقبين، لأنها ستشير إلى مدى قوة الرئيس وسيطرته على القاعدة الشعبية للحزب الجمهوري. وفي ولاية ماين، سلطت الانتخابات الضوء على هوية المنافس الديمقراطي الذي يسواجه السيناتور سوزان

محاولة جديدة لإقناع واشنطن بتسليم غولن... وزيارة «أيا صوفيا» في غير أوقات الصلاة

حملة اعتقالات تركية تشمل رؤساء بلديات منتخبين

جاءت الرسالة متواكبة مع إحياء تركيا الذكرى الرابعة لمحاولة الانقلاب التي برهن غولن أي صلة له بها. ورفضت الإدارتان الأميركيةتان السابقة والحالية طلبات متكررة من تركيا بتسليمه. وطالبتا أنقرة بتقديم أدلة مقنعة للضوء الأميركي على تورطه في محاولة الانقلاب حتى يتم تسليمه.

على صعيد آخر، أعلنت تركيا أن متحف «أيا صوفيا» الذي تحول مسجداً في إسطنبول «سيواصل استقبال السياحين في غير أوقات الصلاة» بعد إعادة افتتاحه في 24 يوليو. ورداً على بيان أصدره الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، عقب اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد، قال المتحدث باسم الخارجية التركية حامي أكصوي، في بيان، أمس، إن «مسجد (أيا صوفيا) سيواصل احتضان الجميع بوضعه الجديد، والحفاظ على التراث الثقافي المشترك للبشرية... (أيا

إرهابي والدعاية للجماعات الإرهابية». وقالت الرئيسية المشاركة للحزب بروين بولدان، إنه تم منذ 6 يوليو الجاري حتى اليوم، تعيين 42 وصياً في بلديات تابعة للحزب. على صعيد آخر، طالبت «اللجنة التوجيهية الوطنية الأمريكية - التركية»، وهي جماعة تابعة للوبي التركي في واشنطن، والكونغرس الأميركي بتسليم الداعية فتح الله غولن، في رسالة بعثتها إلى مجلسي الشيوخ والنواب، موقفة من جميع أعضائها. واتهمت الرسالة «حركة الخدمة» التي صنفها الحكومة التركية المنظمة إرهابية» باسم «منظمة فتح الله غولن الإرهابية»، بد«مهاجمة الشعب التركي بتعليمات من زعيمها غولن، مستخدمة أسلحة حلف شمال الأطلسي (ناتو)»، وأن «غولن أعطى رسائل واضحة حول محاولة الانقلاب في بعض خطباته».

30 مدامه في المدينة فجرأ لضبط المطلوبين. وقال متحدث باسم «الشعوب الديمقراطي» إن المعتقلين أعضاء في الحزب، ومعظمهم ناشطون. وتتهم الحكومة الحزب بالارتباط ب«العمال الكردستاني»، فيما ينفي الحزب هذه الاتهامات. واعتقلت السلطات التركية منذ الانتخابات المحلية التي أجريت في مارس (آذار) من العام الماضي، نحو 60 من رؤساء البلديات المنتخبين إلى «الشعوب الديمقراطي» وعيّنت مسؤولين آخرين مكانهم كأوصياء. وأسقط البرلمان عضوية الناخبين ليبي جوفان وموسى أوغولاري الشهر الماضي، بعد أن أيد القضاء أحكاماً صادرة بحقهما، وتم اعتقالهما على الفور. إن «مسئولي عمليات التجسس ضد مصالح الألمانية هو نفسه كما كان خلال الحرب الباردة أو حتى أكثر».

مجال البحث التطبيقي». وتشير إلى أن عمليات التجسس هي أيضاً «اقتصادية وتقنية» من قبل أجهزة استخبارات أجنبية تسعى إلى سرقة كثير من هذه التكنولوجيا المتطورة. من بين المخابرات الخارجية الناشطة بقوة في ألمانيا، عدد هالدنفاغ أمام البوندستاغ، المخابرات الروسية والصينية والإيرانية والتركية. وقال حينها إن «الوضع أصبح أكثر حدة»، لأن أساليب التجسس المتعددة باتت أكثر متانة، وأن عمليات الاعتداءات السببرانية باتت أكثر تطوراً وتعقيداً. وأحصى قرابة 64 ألف رسالة إلكترونية ترسل لقرات حكومية ألمانية شهرياً، مرفقة بروابط ضارة، في محاولة لقرصنة معلومات سرية.

نفذت السلطات التركية حملة اعتقالات جديدة شملت العشرات، بينهم رؤساء بلديات من «حزب الشعوب الديمقراطي» وناشطات في مجال الدفاع عن المرأة، فيما جددت أنقرة محاولاتها لدى واشنطن لتسليم الداعية فتح الله غولن الذي تتهمه بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016. وأصدر مكتب المدعي العام في ولاية غازي عنتاب التركية أمراً باعتقال 33 شخصاً، بينهم رئيس بلدية المدينة وعدد من رؤساء البلديات والأعضاء المنتخبين من «حزب الشعوب الديمقراطي» المعارض وناشطات في مجال حقوق المرأة. وجاء أمر الاعتقال في إطار تحقيقات بحق «حزب العمال الكردستاني». وعلى الفور، نفذت قوات مكافحة الإرهاب في غازي عنتاب ما يقرب من

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

المخابرات الداخلية ترصد زيادة في عمليات التجسس لأهداف اقتصادية وتقنية

برلين تستعيد صيتها «عاصمة للجواسيس»

المخابرات التركية إريك شميت إينجم، أن جهاز الاستخبارات التركي أراد أن ينفذ عمليات اختطاف وحتى قتل لمعارضين أترك في ألمانيا، لكنه تلقى تحذيراً شديد التام تحطى هذا الخط الأحمر فإن ألمانيا سترد بطرد دبلوماسيين أترك، خصوصاً أن عمليات أنقرة التجسس الرئيسية في ألمانيا تمر عبر سفارتها وقنصلياتها. ويتحدث تقرير المخابرات الألمانية الداخلية السنوي عن عمليات تجسس تركية ليس هدفها فقط مراقبة المعارضين، بل أيضاً الحصول على معلومات يمكن استخدامها للتأثير على السياسة الألمانية تجاه تركيا.

وفي عام 2015، تعرض البوندستاغ لأكثر عملية قرصنة في تاريخ ألمانيا الحديث استمرت أيام قبل اكتشافها، ونجح من تبين أنهم قرصنة روس مرتبطون بموسكو، في اختراق أجهزة كومبيوتر لنواب في البرلمان وتمكنوا من نسخ رسائل إلكترونية سرية ومحتوى الأجهزة. وقبل بضعة أشهر، قالت المستشارة أنجيلا ميركل نفسها إن الأدلة تشير إلى تورط روسيا بهذه العملية، رغم أن موسكو تنفي الأمر. لكن عمليات التجسس لا تقتصر على القرصنة والعمليات السببرانية، بل تمتد لعمليات تجسس تقليدية. وفي الشهادة نفسها أمام البوندستاغ، قال رئيس المخابرات الخارجية برونو كال إن

ومعقدة»، بحسب اعتراف هيئة حماية الدستور، أي المخابرات الألمانية الداخلية في تقريرها السنوي عن عام 2019 الذي صدر الأسبوع الماضي، حتى إن رئيس الهيئة توماس هالدنفاغ، اعترف خلال جلسة استماع له في البوندستاغ (البرلمان الاتحادي)، قبل أسبوعين، بأن «برلين تحولت إلى عاصمة التجسس منذ فترة»، وأن «مستوى عمليات التجسس ضد مصالح الألمانية هو نفسه كما كان خلال الحرب الباردة أو حتى أكثر».

المخابرات الداخلية ترى أن ازدياد النشاط التجسسي في برلين مرده «القوة الاقتصادية لألمانيا وشركائها المتكبرة وخدماتها في

برلين، واعدة بهتمام في نهاية الحرب العالمية الثانية» تحولت برلين «عاصمة للجواسيس»، وشكلت طوال فترة الحرب الباردة، أرضاً خصبة للتجسس وملتقى للقوى العالمية المتخاصمة. لم تكن مدينة أخرى في العالم تجذب ذلك الكم من الجواسيس، من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي آنذاك. وعدد المتاحف التي تروي تاريخ التجسس في برلين قد يكون شاهداً على تلك الحقبة.

تغيرت هذه الصورة عن برلين بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وانهيار الجدار الفاصل في المدينة عام 1991. لكن اليوم عادت برلين لتشهد حركة تجسس «ديناميكية

تحويل آيا صوفيا إلى مسجد لا يخدم تركيا ولا المسلمين



رشيد الخيون

وإنما جاء ليخدم التطرف عند الجانبين: الجماعات الإسلامية التي ترى في مثل هذه القرارات غير المحسوبة، وكأنها جاءت لتغذي فكرها المتشدد، ومن جانب آخر أن هذا القرار سيؤدي احتقان الجماعات المتعصبة دينياً وروحياً الأوروبية أو المسيحية حول العالم، ضد المسلمين، وبعقد أن حادثة الهجوم على مسجد نيوزيلندا ما زالت شاخصة أمام الأنظار، نقول هذا، لأننا في زمن لم تعد المسافات ولا الحدود مانعة من الاختلاط بين البشر، فملايين المسلمين يقيمون في الغرب، وهم منتشرون في مختلف بقاع العالم المسيحي، فكم ستوفر هذه الخطوة من مجال للكراهية في النفوس إلى

العواطف هناك. كذلك سيطول الضرر ملايين الأتراك من المسلمين الذي يقيمون بأوروبا وأميركا وبقية العالم المسيحي، ولهم مساجدهم على مختلف مناهلهم، اليس هناك خشية من هذا الفعل على حياتهم قبل غيرهم هناك، فهذا العصر ليس عصر الغزوات والتعنت الديني والمذهبي، إنما عصر الحوار لأجل التعايش.

نأتي على مثل من هذا التاريخ، كيف أن ممارسة أحد الحكام سابقاً أدت إلى خراب مصر، والتصديق عليها من قبل الروم، وبعد حين أصبحت أحد أسباب الحرب التي عُرفت بالصليبية، حيث استغل متعصمو أوروبا المسيحية آنذاك واضمروا ما حصل لكنيسة القيامة في القدس على يد الحاكم بامر الله الفاطمي (أقل 412هـ)، وأعطوا الزبيرة للحروب الصليبية التي دامت مدة طويلة على شكل حملات. يقول ابن الأثير (ت 630هـ): «وفيها (398هـ) أمر الحاكم بامر الله، صاحب مصر، بهدم بيعة قمامة، وهي بيوت المقدس، وتسميها العامة القيامة، وفيها الموضع الذي دفن فيه المسيح - عليه السلام - فيما يزعم النصارى، وإليها يجحون من أقطار الأرض، وأمر بهدم البيع في جميع مملكته، فهدمت»، (الكامل في التاريخ، بيروت: دار صادر، ص 208 - 209).

كذلك أكد ابن تغري بردي (ت 867هـ): «وفيها (398هـ) هدم الحاكم بيعة قمامة التي بجيب المقدس وغيرها من الكنائس بمصر والشام، وأزم أهل الأمة بما ذكرناه في ترجمة الحاكم». (النجوم الزاهرة في ملوك مصر والفاخرة، القاهرة: دار الكتب المصرية 1933، ج 4 ص 218).

أما القرظي (ت 845هـ)، فيشير إلى تصرف آخر ارتكب بعد الذي ارتكبه الحاكم بامر الله، أي في السنة 447هـ، وسبب المتاعب لمصر في حينها، وهو ما يخص الكنيسة نفسها ببيت المقدس، وراقم ما فعله الحاكم بامر الله، على تقوية الشعور ضد المسلمين، حيث الحروب الصليبية وحملتها الأولى، بعد أربعة عقود من ذلك التاريخ (489هـ - 1096م)، ولم تنته إلا سنة 690هـ - 1291م، وكانت حرباً أذينة فظيعة: «وظف للخليفة القائم بامر الله العباسي، فبعث القاضي القضاعي إلى المستنصر يخبره

فخ الإردوغانيين الجدد



إميل أمين

هل بات الحرس والحدز أمراً واجب الوجود كما يقول الفلاسفة خوفاً من الوقوع في فخ «الإردوغانيين الجدد»، حفاري القبور، مروحي الكراهية؟

غلب الظن أن ذلك كذلك، فقد فتح إردوغان الأيام القليلة الماضية باباً من أبواب التاريخ المظلم،

ذلك الذي امتلأ بحزازات الصدور وأحداث الكراهية والصراع الدموي.

أرجع إردوغان العالم عن قصد إلى الأزمنة المجابهات الدوغائية عمداً لا عرضاً، وفيما الفاهمون يدركون ويتجنبون السقوط، يتسابق البسطاء بحسن نية إلى الصراع، وهو ينظر بإبتسامة خبيثة إلى أهدافه الماروائية التي يسعى إلى تحقيقها، أي إشعال العالم برمته في حروب المعققات الإيمانية والدينية.

يقول الراوي إنه شاهد إردوغان يصطحب صموئيل هنتغتون على شاطئ البوسفور، والأول ينظر أسفاً على أوروبا التي خذله ورفضت عضوية، فيما الثاني يكتب له وصفة التفريق والتمزيق، عبر جدران حوائط تاريخية، كانت على مدار التاريخ بيتاً من بيوت الله، وما هو يتلاعب بها ضمن أطر صدام الحضارات والثقافات. فخ الإردوغانيين الجدد يعضى قدماً نحو مزيد من شق الصوف المجمعية في عالمنا العربي، وإن وجدت من حسن الطالع عقول تترك الألاعب التي يمارسها، وتحاول إفسالها قبل أن يمتد أثرها.

إردوغان المنهار داخلياً لم يجد إلا ورقة آيا صوفيا يلعب بها على مشاعر الداخل التركي المحقق، ويصرها إلى الطوابير الخامسة التي تتبع نهجه وتسير عبر مساراته ومساقاته السبئية السبعة في العالم العربي في لغة خبسية ملؤها الحق والأوهام، إذ يجعل من إرجاع آيا صوفيا إلى مسجد مرة أخرى بشرى خير تهوي المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها لرجوع الأقصى المبارك.

نحن أمام مكر خبيث وقع قائل لا محالة، وإن كان المكر السبئي لا يحقق إلا بأمله، فالذين قرأوا الرسالة باللغة الإنجليزية التي صدرها للغرب يرى التلاعب على الكلمات، والغزل على المتناقضات، كان الغربيين من أوروبا وأميركيين ليس لديهم من يقرا العربية أو يترجم لهم ما وراء الكلمات من معانٍ ومبانٍ، تشي بناويها صاحبها وشهوات قلبه.

الراسخون في العلم يدركون أن قرار إردوغان الأخير ليس إلا لعبة سياسية، وإن كانت على درجة كبيرة من الظهورة، إذ يحاول إظهار نفسه حامي حمى المسلمين، ومرجع الانتصارات العثمانية القديمة، وهو الذي يحقق المسلمين ويقتلهم في سوريا وليبيا من دون رحمة وجعل البلدان ساحة قتال لألامه الطوباوية.

الفخ الإردوغانيني الذي نحدز منه، بات الكثيرون يقعون فيه عن غير قصد، ذلك أن الإغراق في النقاش حول المسائل التاريخية والقانونية، أمر يمثل ديالكنتك تاريخياً مفرغاً من أي محتوى حقيقي، يضيف للعالم العربي ولشعوبنا، في هذه الأوقات المازومة أي قيمة مضافة كما يقول علم الاقتصاد، بل على العكس من ذلك يفرغ الداخل الوطني من أهم سلاحه وهو قوة وصلابة النسيج المجتمعي.

يعن لنا أن تتساءل من الطرف الخفي المستفيد من جب الكراهية الإردوغانية؟ من دون تردد، جماعات الإسلام السياسي الأصولي، وفي المقدمة منها «الإخوان المسلمون». هذا الفرع الأوج المائل لا ينفك يعتبر إرهابيات إردوغان الغلامية بمثابة تأسيس وتحذير للعثمانية الجديدة، كأنهم يفرحون بالبقاء في عمق الأوهام.

كارثة الفخ أنه سيحتدب الملايين في الغرب من اليمين المتشدد على كل أشكاله وألوانه الكارهين للمسلمين، وسيدفع في طريق تاجيح نيران الإسلاموفوبيا من جديد، بل ومن أسف سوف يعزّز طروحات سيئة السمعة من عينة «أسلمة أوروبا»، ويروج لكتابات عنصريين من نوعية إريك زاومر، وأراجيفه.

خسرت تركيا كما يقول أورهان باموق كاتب نوبل التركي، بقرار إردوغان، علامة الفخر والحدادة التي اعتبر أنها تميزها عن غيرها، وعضواً عن أن تكون جسراً بين الشرق والغرب، صارت جداراً عالياً يمنع من اللقاء الإنساني الرحيب.

وعم تجارب التاريخ العربي، يتضح أننا طيلة الوقت كانت أزعنا مسكورة، فلم نتوحد معاً ضد أعدائنا، ومع ذلك، لكن الأذرع نفسها التي هي عاجزة أمام الأعداء تتحول إلى أذرع قتيبة وقوية حين تكون ضد نفسها.

لا يوجد حقٌ متحقق وجلي وواضح، من دون أن يستند إلى قوة تحميه. في الجامعة كذا ندرس «نظرية القوة» ضمن ما ندرسه في «مادة النظرية السياسية»، أساس هذه النظرية يقوم على تأثير القوة في القرار والمصير السياسي، لذلك جميع التكتلات الدولية في العالم أخذت في الاعتبار حين تأسيسها مبدأ القوة، فنجد الأمم المتحدة أثناء تأسيسها عام 1945 كوّنت قوات حفظ السلام، وهكذا الاتحاد الأوروبي وما لديه من قوة رابعة (الناتو للدفاع والحماية).

وعم تجارب التاريخ العربي، يتضح أننا طيلة الوقت كانت أزعنا مسكورة، فلم نتوحد معاً ضد أعدائنا، ومع ذلك، لكن الأذرع نفسها التي هي عاجزة أمام الأعداء تتحول إلى أذرع قتيبة وقوية حين تكون ضد نفسها.

الجامعة العربية التي تأسست في نفس عام تأسيس الأمم المتحدة 1945، مرت بتجارب مؤلمة في فكرة العداة والتهديد الوجودي، فبعد إنشائها بـ 3 أعوام تأسس الكيان الإسرائيلي عام

انتعشت النهضة الفكرية والفنية، بينما ظلت قسطنطينية والتي تبدل اسمها إلى «إسلام بول»، ثم إلى إسطنبول، متأخرة على أوروبا. يفهم المتطرفون هذه الخطوة أنها لصالح الإسلام، وانتصار مبن، لكنهم يجهلون أنها تخالف مصلحة الإسلام والمسلمين، فالمصلحة اليوم في الحوار بين البشر، وفي المقدمة يأتي حوار الأديان، خصوصاً بعد ممارسات الإرهاب من جماعات متطرفة. إلى جانب ما يفهم من خطوة إردوغان أنه يبحث عن تأييد وتضامن، وخصوصاً بعد وقوف تركيا مع الجماعات المتطرفة، من قبل الإسلام السياسي، وهي خطوة أراد بها ملامسة عواطف المسلمين وكسب تأييدهم في إقامة حلم الخلافة الإسلامية، كوربت لأمبراطورية العثمانية، وكانت الخطوة الأولى تأسيس حرس عثماني يحف به كسلطان، وبها ما نادت به شخصيات من الإسلام السياسي.

لقد أخذ الرئيس التركي يلجح بتحقيق الحلم العثماني، في الأونة الأخيرة، الذي يستند إلى فكرة الإسلام السياسي التي يعتمدها، فنجدته يقول: «تركيا أكبر من تركيا الحالية، لذلك لا يمكن أن تكون محاصرين في 780 ألف كيلومتر مربع، لأن حدودنا الجسدية والعقلية مختلفة، قد يكون إخواننا بالموصل وكركوك والحسكة وحلب وحمص ومصراتة، خارج حدودنا الفعلية، لكنهم ضمن حدودنا العاطفية، سنتمسك لأولئك الذين يحاولون تحديد تاريخ تركيا وأمتنا بتسعين عاماً، سنستخذ كل التقدير، ونعيد النظر في الكتب المدرسية» (المركز، نيويورك). وبهذا يتأكد أن تحويل آيا صوفيا إلى مسجد ليس المقصود به الإسلام والمسلمين، إنما ليكون رمزاً للخلافة العثمانية، وجذباً لعواطف المتطرفين، وإلا ليس هناك أكثر ولا أوسع من المساجد بإسطنبول.

تقول في الختام، لسنا لاثمنين ما حصل في أيام الفاتح العثماني محمد خان، ولا ما مارسه سلاطين آل عثمان على العموم، فذلك زمان يصعب محاكمته بأدوات عصرنا الحاضر، لكن على ما يبدو أن الرئيس إردوغان لا يميز بين الأزمنة، وهذا تقليد من تقاليد الإسلام السياسي بشكل عام، أنه يساوي بين العصور أو الذهور، فهو يريد أن يعيش في القرن الحادي والعشرين بعد الميلاد والقرن الخامس عشر بعد الهجرة بتياب محمد الفاتح، من دون النظر إلى ما حصل من تبدل، وما قام من تشابك بين قصة الحضارة، ترجمة: عبد الحميد يونس، جامعة الدول العربية - الإلارة الثقافية 23 ص 37 - 38).

صحيح أن سقوط قسطنطينية كان فاجعة للعالم المسيحي، لكنه في الوقت نفسه جاء بفائدة لأوروبا، والغرب بشكل عام، حيث هاجر العلماء والفنانون منها إلى إيطاليا وفرنسا (المصدر نفسه 23 ص 38)، وهناك

المدينة، فلما بلغهم ذلك بذلوا جهدهم واجتهدوا حتى يسر الله لهم فتح المدينة» (المصدر نفسه، ص 30). جاء ذلك بعد أن «شاهد أهل القوتور في المعسكر في الحصار» (المصدر نفسه)، فقد طال الحصار من بداية أبريل (نيسان) وحتى نهاية مايو (أيار) 1453 أي في العشرين من جمادى الأولى 857هـ، وقد صادف سقوط القسطنطينية يوم الأربعاء من التاريخ المذكور، وقد دام الحصار 51 يوماً.

يؤكد المؤرخ قرماني، وهو مثملاً تقدم عاش أوج قوة العهد العثماني، أن المدينة في نهاية الحصار قد سلكت قلعتها محمد الفاتح، يقول: «ولما دخل المسلمون إلى مدينة قسطنطينية أرسل صاحب غلطة (هكذا وردت) مفتاح القلعة، فتفتحت، وبذلها المسلمون، وتسلموا إلى مسجدها القديم» (المصدر نفسه).

كذلك يقول ول ديورانت (ت 1981)، وهو أكثر المؤرخين الغربيين الذين انصفوا الإسلام والفكر الإسلامي، وتحدثت في «قصة الحضارة» عما حصل في يوم سقوط القسطنطينية والاستيلاء على الكنيسة، فلم يكن بتفاوض ولا بشراء، ولم يتريها لأهلها، حسب تعاليم الإسلام مثملاً فعل العديد من خلفاء المسلمين مع الكنائس الكبرى، فقال: «قتل المنصورون الأوف، حتى توفقت كل المدينة للدفاع، ثم بدأوا النهب والسلب الذي يجنح إليه الظافرون والذي طال تعشيشهم إليه، وأخذ كل بالغ ينتفع به في العمل غنيمته، وأغتصبت الراهبات تعرف التسميين، ووجد السادة والخدم من المسيحيين بعد أن زال عنهم الكساء الذي يدل على مكانتهم، أنفسهم مستمواين فحاة في العبودية التي لا تمييز فيها وكبح جماع النهب والسلب هوياً ما، فعندما رأى محمد الثاني رجلاً مسلحاً تدفعه عاطفته الدينية يتلف الممر الرخامي لكنيسة القديسة صوفيا، ضربه بسيفه الملكي الأحذب، وأعلن أن كل المباني يجب أن تصان لتكون غنيمته ينظمها سلطان» (ول ديورانت، قصة الحضارة... «وحولت كنيسة القديسة صوفيا إلى مسجد بعد التطهير المناسب، فأزيلت عنها كل الأمارات المسيحية، وطلبت فيفساؤها بالبياض، ونسي ما كان عليها خمسمائة سنة، وصعد مؤذن في نفس اليوم الذي سقطت المدينة فيها أو في يوم الجمعة التالي له، إلى أعلى برج من أبراج آيا صوفيا ودعا المسلمين للصلاة فيها جماعة لله الناصر، وادى محمد الثاني فريضة الصلاة في أشهر مزار في العالم الإسلامي» (ول ديورانت، قصة الحضارة، ترجمة: عبد الحميد يونس، جامعة الدول العربية - الإلارة الثقافية 23 ص 37 - 38).

صحيح أن سقوط قسطنطينية كان فاجعة للعالم المسيحي، لكنه في الوقت نفسه جاء بفائدة لأوروبا، والغرب بشكل عام، حيث هاجر العلماء والفنانون منها إلى إيطاليا وفرنسا (المصدر نفسه 23 ص 38)، وهناك

المدينة، فلما بلغهم ذلك بذلوا جهدهم واجتهدوا حتى يسر الله لهم فتح المدينة» (المصدر نفسه، ص 30). جاء ذلك بعد أن «شاهد أهل القوتور في المعسكر في الحصار» (المصدر نفسه)، فقد طال الحصار من بداية أبريل (نيسان) وحتى نهاية مايو (أيار) 1453 أي في العشرين من جمادى الأولى 857هـ، وقد صادف سقوط القسطنطينية يوم الأربعاء من التاريخ المذكور، وقد دام الحصار 51 يوماً.

يؤكد المؤرخ قرماني، وهو مثملاً تقدم عاش أوج قوة العهد العثماني، أن المدينة في نهاية الحصار قد سلكت قلعتها محمد الفاتح، يقول: «ولما دخل المسلمون إلى مدينة قسطنطينية أرسل صاحب غلطة (هكذا وردت) مفتاح القلعة، فتفتحت، وبذلها المسلمون، وتسلموا إلى مسجدها القديم» (المصدر نفسه).

كذلك يقول ول ديورانت (ت 1981)، وهو أكثر المؤرخين الغربيين الذين انصفوا الإسلام والفكر الإسلامي، وتحدثت في «قصة الحضارة» عما حصل في يوم سقوط القسطنطينية والاستيلاء على الكنيسة، فلم يكن بتفاوض ولا بشراء، ولم يتريها لأهلها، حسب تعاليم الإسلام مثملاً فعل العديد من خلفاء المسلمين مع الكنائس الكبرى، فقال: «قتل المنصورون الأوف، حتى توفقت كل المدينة للدفاع، ثم بدأوا النهب والسلب الذي يجنح إليه الظافرون والذي طال تعشيشهم إليه، وأخذ كل بالغ ينتفع به في العمل غنيمته، وأغتصبت الراهبات تعرف التسميين، ووجد السادة والخدم من المسيحيين بعد أن زال عنهم الكساء الذي يدل على مكانتهم، أنفسهم مستمواين فحاة في العبودية التي لا تمييز فيها وكبح جماع النهب والسلب هوياً ما، فعندما رأى محمد الثاني رجلاً مسلحاً تدفعه عاطفته الدينية يتلف الممر الرخامي لكنيسة القديسة صوفيا، ضربه بسيفه الملكي الأحذب، وأعلن أن كل المباني يجب أن تصان لتكون غنيمته ينظمها سلطان» (ول ديورانت، قصة الحضارة... «وحولت كنيسة القديسة صوفيا إلى مسجد بعد التطهير المناسب، فأزيلت عنها كل الأمارات المسيحية، وطلبت فيفساؤها بالبياض، ونسي ما كان عليها خمسمائة سنة، وصعد مؤذن في نفس اليوم الذي سقطت المدينة فيها أو في يوم الجمعة التالي له، إلى أعلى برج من أبراج آيا صوفيا ودعا المسلمين للصلاة فيها جماعة لله الناصر، وادى محمد الثاني فريضة الصلاة في أشهر مزار في العالم الإسلامي» (ول ديورانت، قصة الحضارة، ترجمة: عبد الحميد يونس، جامعة الدول العربية - الإلارة الثقافية 23 ص 37 - 38).

صحيح أن سقوط قسطنطينية كان فاجعة للعالم المسيحي، لكنه في الوقت نفسه جاء بفائدة لأوروبا، والغرب بشكل عام، حيث هاجر العلماء والفنانون منها إلى إيطاليا وفرنسا (المصدر نفسه 23 ص 38)، وهناك



أزمة العالم العربي بين حضور الحق وغياب القوة



محمود الوراري

للحق العربي قوة تحميه؟

تراجع المشروع الاستعماري الصهيوني قليلاً، رغم بقاء خطورته، لكنه ظل محسوداً في جغرافيا عزيزة علينا جميعاً، وهي فلسطين والجزلان السورية في المقابل، احتل المشروع الإيراني صدارة الشراسة مع الألفية الثالثة، وظل هكذا حتى لحظات كتابة هذا المقال.

واضاف إليه مشروع استعماري آخر، مشروع يستعيد من ميراثه القديم، حضور ما تسمى «التركي» الذي هو امتداد لمشروع عثماني قديم، بات إردوغان عثمانياً جديداً، ويتبع الرقعة الجغرافية التي كان يحتلها أجداده العثمانيون القدامى.

رمانية المشروع العثماني الجديد توابت وانطلقت مع موجة الربيع العربي الأولى في 2011، وتحديداً مع ظهور التيار الإسلامي السياسي، وخصوصاً «الإخوان» في مصر، فبدأ وقتها في تسمين الأزرع «الإخوانية» لثوب عنه في معاركه

في المنطقة، وقد تحقق ذلك بمساعدة الخزينة القطرية المفتوحة دائماً على الأذى.

سقط «الإخوان» تحت أقدام الشعب المصري في 30 يونيو (حزيران) 2013، لكن إردوغان تحرك إلى تونس، واستقر في جغرافية سوريا، محتلاً مناطق كبيرة بحجة خوفه من الكرد، ومع الوقت انطلق لياخذ من البشير الملوخ جزيرة سواكن السودانية، التي كانت مقرّ توريد البرق إلى مملكة أجداده، لكن الشعب السوداني أسقط البشير، ومعه سقطت أطماع إردوغان هناك.

بعدها تحرك إلى بقعة عربية أخرى، ليستقر في طرابلس تحت شعار دعم حكومة السراج وحميته، وعينه على كعكة النفط الليبي، وعلى كعكة غاز شرق المتوسط. ليس بعيداً عن طرابلس تحرك إردوغان إلى البحر الأحمر، وتحديداً إلى الصومال، ليقم فيها أكبر قاعدة عسكرية تركية خارج الأراضي التركية هناك، ومنها ينادع السيطرة على البحر الأحمر.

ومؤخراً، بدأ محاولة احتلال شمال العراق

هنا أمام متغيرات متفائلة، لكنها انفرادية. موقف السعودية القوي عسكرياً ودبلوماسياً في مواجهة الأطماع الإيرانية تجاه اليمن يحول دون تكرار مأساة العراق في 2003. الموقف نفسه تتخذها مصر مؤخراً تجاه الأطماع العثمانية في ليبيا.

وفي الموقفين إعلان قوة عسكرية، وقوة مماثلة في المساعي الدبلوماسية، ولحفظ الأمن، فريدة، أو مدعومة من بعض العرب.

هنا أعود إلى ما طرحته المملكة العربية السعودية في القمة العربية بشرم الشيخ عام 2015، ودعوتها إلى ضرورة إنشاء قوة عربية عسكرية مشتركة للدخول السريع، ولحفظ الأمن، وتحقيق السلام وحماية الأمن القومي العربي.

الحاجة، واختفى بكثير من عدم المنطق والحرص، الآن، نعيد التفكير بما في جعبتنا من أحلام، ربما نتحقق، أو نعيد ما في جعبتنا من وجع، ربما يزول!



برعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز ومعاللي دكتور توفيق الربيعه: تحشين "مركز نجود الطبي" لمواجهة جائحة كورونا في المدينة المنورة تنفيذ وإنجاز في وقت قياسي (57 يوماً)

100 جهاز أكسجين طبي 20 وحدة عناية مركزة 40 جهاز تنفس صناعي 100 سرير

اقتصاد

مدير «تداول» يؤكد لـ الشرق الأوسط أن المنتجات الجديدة ستجذب المستثمرين من الخارج

السوق المالية السعودية تتوسع بأدوات المشتقات والعقود المستقبلية

الدهام: مساعد الزياتي

في خطوة لتوفير فرص جديدة للمستثمرين وإيجاد أدوات التحوط للمساهمة في إدارة المخاطر، حددت السوق المالية السعودية «تداول» موعد إطلاق سوق المشتقات المالية المتداولة في 30 أغسطس (آب) المقبل، مشيرة إلى أن أول منتج سيتم طرحه هو العقود المستقبلية للمؤشرات السعودية 30، وسيكون الإصل الأساسي لهذه العقود هو مؤشر «إم إس سي أي تداول 30» (أو إم إس سي أي 30) المشترك بين تداول وإم إس سي أي.

وقالت «تداول» أمس إن إطلاق سوق المشتقات المالية يهدف أيضاً إلى توسيع نطاق فرص الدخول إلى السوق السعودية التي تعتبر إحدى أكبر الأسواق في العالم من حيث الحجم والسيولة، في الوقت الذي تسعى فيه «تداول» إلى طرح المزيد من منتجات المشتقات المالية مثل العقود المستقبلية للأسهم المفردة وعقود الخيارات للمؤشرات وعقود الخيارات للأسهم المفردة.

وقال المهندس خالد الحصان المدير التنفيذي لـ «تداول»: «السوق المالية السعودية لم تصبح السوق الأكبر على صعيد المنطقة فحسب، بل تشهد تطوراً متسارعاً يفوق نمو معظم الأسواق المالية من حيث المنتجات والخدمات التي تقدمها. إطلاق سوق المشتقات المالية هو دليل على عمق التزامنا في «تداول» بتزويد المستثمرين بمنتجات وخدمات متنوعة ومبتكرة تلبي مختلف احتياجاتهم».

وأضاف الحصان: «يعتبر إطلاق سوق المشتقات المالية في السعودية خطوة مهمة لتقديم منتجات متطورة في السوق وإيجاد بيئة استثمارية جاذبة لكل من المحترفين والمتحويين المحليين والدوليين على حد سواء



السوق المالية السعودية تتطور سريعاً بتقديم المنتجات وخدمات الاستثمار المالي (الشرق الأوسط)

وهو إحدى مبادرات برنامج تطوير القطاع المالي ضمن رؤية المملكة 2030». وتعد السوق المالية السعودية «تداول» حالياً الجهة الوحيدة المصرح لها بالعمل كسوق للأوراق المالية في المملكة، حيث تقوم بإدراج الأوراق المالية للشركات المساهمة العامة وتداولها.

وبعد إدراج أسهم شركة أرامكو السعودية، الذي يعتبر أكبر طرح في التاريخ، ارتقت السوق المالية السعودية إلى المركز التاسع بين 67 سوقاً مالياً في الاتحاد الدولي للبورصات من حيث الحجم، وهي السوق الكبرى في دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الأوسط، كما تعتبر السوق المالية السعودية ثالث أكبر سوق مالية بين نظرائها ضمن الأسواق الناشئة.

وبين المدير التنفيذي لـ «تداول» في حديث لـ الشرق الأوسط، أن المنتج الجديد يضيف جانبية جديدة للمستثمرين المحليين والخارج، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تعد أداة جذب

الهزائتي في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن تطورات السوق المالية ستكون بعدة مراحل، مشيراً إلى أن المرحلة الأولى إطلاق سوق المشتقات وتفعيل دور «مقاصة» المقاصة للعقود المستقبلية التي ستكون في شهر أغسطس المقبل، والمرحلة الثانية تفعيل «مقاصة» في سوق الأسهم وسوق السندات وما يشملها من تحسينات بشكل عام في منظومة التداول والتسوية والمقاصة في سوق الأسهم والسندات والصناديق التي ستكون في 2021.

وتطرق المدير التنفيذي لـ «مقاصة» إلى أن المرحلة الثالثة ستكون في استكمال منظومة سوق المشتقات وجميع المنتجات المتعلقة بها، وبالتحديد عقود الخيارات، التي ستكون في نهاية 2021 وبداية 2022، لافتاً إلى أنه سيكون هناك تحسينات مستمرة على سوق

«مقاصة» و«إيداع» و«تداول». وكانت هيئة السوق المالية «تداول» أكدت مؤخراً دعوتها للشركات من بينها الصغيرة والمتوسطة ذات الكفاءة والمتوافقة مع المتطلبات للاستفادة من السوق المالية السعودية، مؤكداً على أنها مفتوحة وتمثل فرصة تمويل وتطوير وحوكمة رفيعة.

مهمة لجلب الاستثمار للسوق السعودية، وموضحاً أنه لكون السوق السعودية الأكبر في المنطقة، كان من المهم جداً البدء في طرح منتجات إضافية لجذب الاستثمارات. إلى ذلك، قالت شركة مركز مقاصة الأوراق المالية «مقاصة» أن موعد بدء عملياتها سيكون في نهاية شهر أغسطس (آب)، والذي يأتي بعد الإعلان عن تأسيس الشركة في عام 2018 وإعلان الترخيص لممارسة أعمالها في السوق المالية السعودية مطلع العام الجاري.

وقالت «مقاصة» إنها تسعى إلى دعم تطوير السوق المالية السعودية من خلال تحسين البنية التحتية لعمليات ما بعد التداول والمساهمة في الحد من مخاطر الطرف المقابل وتعزيز الكفاءة التشغيلية، إضافة إلى دعم التوسع في إضافة منتجات وخدمات جديدة، مشيرة إلى أنها تاتي في سياق مبادرات برنامج تطوير القطاع المالي تحت رؤية 2030، وإحدى ركائز سوق المشتقات

المالية في «تداول». وقالت: «سيتم تفعيل مقاصة الاسواق على عدة مراحل، ابتداءً بمقاصة سوق المشتقات المالية المتداولة في تداول عبر منتج عقود المؤشرات الأجلة الذي يرتكز على مؤشر (إم تي 30) في نهاية أغسطس كمرحلة أولى ومقاصة الاسواق الأخرى في مراحل لاحقة».

وبين وأثل الهزائتي المدير التنفيذي لـ «مقاصة»: «باتي تفعيل مركز المقاصة كأحدى مبادرات ومراكز برنامج تطوير القطاع المالي - ضمن رؤية 2030 - لتكوين سوق مالية متقدمة. ونحن على يقين تام بأن مقاصة ستساهم في تعزيز البنية التحتية الحالية في السوق عبر تبني ممارسات متطورة في إدارة المخاطر وتطبيق الشفافية في إجراءات حالات

المالية - الذي جرى تعديله مؤخراً - ولأنه مراكز مقاصة الأوراق المالية وقواعد وإجراءات مركز المقاصة في تنظيم أعمال مركز المقاصة وتفعيل دوره والتزاماته في البنية التحتية للسوق المالية. وأضاف

التوحيدي يصل إلى جنيف لعرض برنامج أمام المنظمة مرشح السعودية يبدأ جولة المنافسة على منصب مدير «التجارة العالمية»

يعزز الانفتاح، القائم على قواعد النظام التجاري متعدد الأطراف. وتشدد السعودية كذلك على أهمية الدور المحوري الذي تؤديه المنظمة في صياغة وإنفاذ قواعد التجارة الدولية، ورعاية وتطوير الاقتصاد والتجارة الدولية.

ويتمتع مرشح المملكة لمنصب المدير العام للمنظمة التجارية العالمية، بسجل حافل من الخبرات والتجارب العملية، فقد حصل على درجة الماجستير مع مرتبة الشرف في إدارة الأعمال من جامعة الملك سعود في العام 1998، وشغل الكثير من المناصب القيادية التي أهلته للترشح لشغل المنصب بصفاء وإقتدار، من أبرزها منصب وزير الاقتصاد والتخطيط في مجلس الوزراء ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية من 2017 إلى 2020. وسبق لمحمد التوحيدي أن شغل منصب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للإحصاء، كما تولى رئاسة مجلس إدارة المركز الوطني للتخصص، إضافة إلى عضويته في مجلس إدارة كل من شركة «أرامكو» وصندوق الاستثمارات العامة.

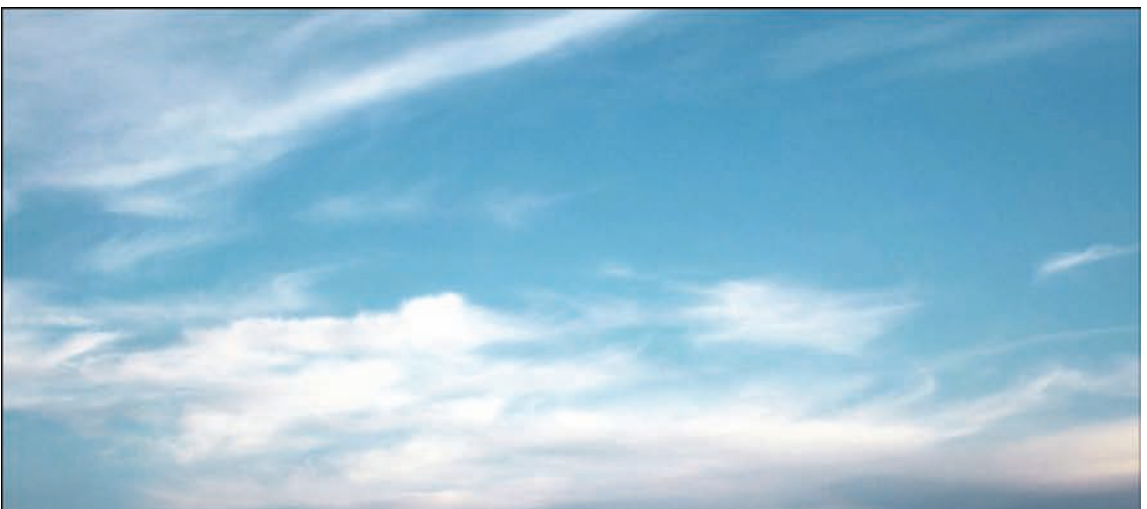


محمد التوحيدي

يدخل بدءاً من اليوم مرشح السعودية لمنصب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية، محمد بن مزيد التوحيدي، جولة المنافسة، إلى جانب 7 مرشحين آخرين، من مصر وكينيا ونيجييريا وبريطانيا والمكسيك ومولدوفا وكوريا الجنوبية، حيث وصل أمس إلى جنيف لعرض رؤيته وبرنامج أمام المجلس العام للمنظمة، يوم الجمعة المقبل.

وتنطلق، اليوم (الأربعاء)، عملية اختيار المدير العام الجديد للمنظمة، خلفاً للمدير العام الحالي البرازيلي روبرتو أزيغيدو، الذي قرر ترك منصبه في نهاية أغسطس (آب) المقبل، قبل عام من انتهاء ولايته الثانية، في وقت أعلنت السعودية عن

وكانت هيئة السوق المالية والمستشار في الديوان الملكي محمد التوحيدي، لتولي منصب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية، مؤكداً إيمانه بالنظام التجاري متعدد الأطراف، ودور المنظمة الحيوي في هذا النظام، مشددة على أهمية أن يكون نظاماً قوياً



مخاوف من استمرار حالة عدم اليقين بشأن التعافي الاقتصادي

تراجع قياسي في أرباح أكبر البنوك الأميركية

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

يعاني القطاع المصرفي في الولايات المتحدة من أسوأ نشاط أعمال منذ الأزمة المالية العالمية، بسبب جائحة كورونا. وأظهرت بيانات نتائج الأعمال لبعض البنوك عن تراجع حاد في الأرباح بسبب تعثر ملايين المواطنين والشركات عن سداد أقساط الديون. كما أظهرت البيانات أيضاً خسائر محتملة لثالث أكبر البنوك الأميركية، للمرة الأولى منذ الكساد العظيم عام 1933.

وأعلن بنك «جيه بي مورغان تشيس»، أكبر البنوك في الولايات المتحدة، عن تراجع أرباحه بنسبة 51 في المائة في الربع الثاني من العام الحالي، وسط حالة عدم اليقين بشأن الانتعاش الاقتصادي، والوتيرة التي يمكن أن يتحقق بها. وقال البنك إن حالة عدم اليقين في الاقتصاد تسببت في ارتفاع نسبة المخاطر الائتمانية، وهو ما جعل البنك يزيد من مخصصات رأس المال للتحوط ضد الخسائر المحتملة. وأظهر تقرير نتائج أعمال البنك الذي صدر أمس، تحقيق أرباح فصلية بقيمة 4,7 مليار دولار خلال الربع الثاني، بانخفاض قدره 5 مليارات دولار عن الفترة نفسها من العام الماضي. كما فقد سهم البنك في بورصة وول ستريت ما يقرب من ثلث قيمته هذا العام.

وحقق قسم الخدمات المصرفية للأفراد في البنك خسائر وصلت إلى 176 مليون دولار خلال الربع الثاني، مقارنة بأرباح قوية

بلغت 4,2 مليار دولار، في الفترة نفسها من العام السابق. وجاءت الخسائر مدفوعة بتقليص الإيرادات، والزيادة الكبيرة في مخصصات خسائر الائتمان. وكشف التقرير أن البنك رفع من حجم مخصصات خسائر الائتمان لديه إلى 10,5 مليار دولار خلال هذا الربع، بزيادة نسبتها 900 في المائة عن الفترة نفسها من العام السابق. وأوضح البنك أن السبب في ذلك هو استعداده لخسائر كبيرة في القروض خلال الأشهر المقبلة. ويعكس ذلك زيادة النظرة التشاؤمية للبنك عن مستقبل الاقتصاد عما كان عليه في الربع الأول، عندما بلغ عن تكاليف ائتمان بقيمة 3,3 مليار دولار، بما في ذلك تراكم الاحتياطي البالغ 6,8 مليار دولار.

وقال البنك إن ارتفاع الاحتياطي خلال الربع الثاني «يعكس مزيداً من التدهور، وزيادة عدم اليقين في التوقعات الاقتصادية الكلية نتيجة لتأثير (كوفيد-19)». وقال جيمي ديمون، الرئيس التنفيذي للبنك، في بيان له أمس: «رغم بعض بيانات الاقتصاد الكلي الإيجابية الأخيرة، والإجراءات المهمة الحاسمة للحكومة، ما زلنا نواجه كثيراً من عدم اليقين بشأن المسار المستقبلي للاقتصاد. ومع ذلك، نحن على استعداد لجميع الاحتمالات لأن ميزانيتنا الحصينة تسمح لنا بالبقاء في مرسى ميناء في ظل العاصفة».

ورغم تراجع إيرادات البنك بشكل كبير، فقد جاءت أعلى بنسبة 15 في المائة من توقعات البنك، كما انخفض سعر السهم بنسبة أقل من توقعات بورصة وول ستريت، ليستقر عند 1,38 دولار. كما ارتفعت عائدات البنك من تجارة الأوراق المالية، لتصل إلى 9,7 مليار دولار، بزيادة نسبتها 77 في المائة، عن الفترة نفسها من العام السابق. ومن المنتظر أن تكشف البنوك الخمسة الكبرى الأخرى (بنك أوف أميركا، وسييتي بنك، ومورغان ستانلي، وغولدمان ساكس، وويلز فارغو) عن نتائج أعمالها المالية عن الربع الثاني خلال الأسبوع الحالي. وهناك توقعات كبيرة أن يعان «ويلز فارغو» الذي يعد ثالث أكبر البنوك الأميركية من أول خسارة فصلية منذ الركود العظيم 1933، فضلاً عن قطع محتمل لتوزيعات أرباح الأسهم.

وقال الرئيس التنفيذي لبنك «سي تي غروب»، مايكل كوربات، إن مصرفه «مستعد لمجموعة من السيناريوهات، وسيستمر في إدارة مؤسستنا بحكمة، في ظل هذا الوضع غير المسبوق». فيما حذر تشارلز شارف، الرئيس التنفيذي لبنك «ويلز فارغو»، من حالة عدم اليقين بشأن التعافي الاقتصادي. وقال في بيان أمس: «نعقد أنه من الحكمة أن نكون حذرين للغاية حتى نرى طريقاً واضحاً للتحسين الاقتصادي الواسع». ويحذر المحللون من أن النتائج المالية للبنوك خلال الربعين الثاني والثالث يمكن أن تكون سيئة للغاية خلال الربيع. ويقال المقرضون في عدة جهات في وقت واحد. فمن ناحية، يصارعون مع تعثر ملايين سداد الديون.

الأفراد والشركات عن سداد أقساط القروض بجميع أنواعها، فضلاً عن إشهار كثير من الشركات إفلاسها، تاركة خلفها ملايين (بل مليارات) الدولارات ديوناً غير مدفوعة. علاوة على ذلك، تقلصت أرباح البنوك بشكل كبير بسبب أسعار الفائدة المنخفضة للغاية التي تقترب من الصفر. أما التحدي الأكبر للبنوك، والقطاع المصرفي بشكل عام، فبيدو في حالة عدم اليقين التي تواجه الاقتصاد، معروف متى وكيف تنتهي، على الأقل في المستقبل المنظور.

ورغم الخسائر الفادحة التي تعاني منها ملايين الشركات الأميركية بسبب جائحة كورونا، فإن بورصة وول ستريت تتمتع بتعاف سريع من الأزمة. فقد حققت مبيعات الأسهم في بورصة وول ستريت رقماً قياسياً، بلغ 190 مليار دولار، خلال الربع الثاني. وبينما انهارت عمليات الاندماج والاستحواذ بين الشركات الأميركية، تمتعت البنوك الاستثمارية بأرباح قياسية، مدفوعة بمبيعات الديون، حيث سعت الشركات للحصول على النقد من أجل هذه الأرباح القياسية لتغطية خسائرها من القروض الفردية بسبب تعثر الأفراد عن السداد. ويرتبط مصير القطاع المصرفي في الوقت الحالي بمسار الفيروس التاجي لأن البطالة التي نتجت عنه تؤثر على قدرات العملاء على سداد الديون.

بعد اندماج بيت الاستثمار العالمي (الشركة الأم) مع شركة كامكو للاستثمار (كامكو إنفست) وتماشياً مع استراتيجية المجموعة للعمل تحت علامة تجارية موحدة، تم تغيير الاسم القانوني لبيت الاستثمار العالمي - السعودية (جلوبل السعودية) إلى شركة كامكو للاستثمار (كامكو إنفست).

كما عهدناكم، ستواصل كامكو إنفست في السعودية خدمة عملائها والارتقاء بمستوى خدماتها وتوفير باقة أوسع من الحلول الاستثمارية لتكون الخيار المفضل للعملاء.

كامكو إنفست هوية جديدة وعهد راسخ

بعد اندماج بيت الاستثمار العالمي (الشركة الأم) مع شركة كامكو للاستثمار (كامكو إنفست) وتماشياً مع استراتيجية المجموعة للعمل تحت علامة تجارية موحدة، تم تغيير الاسم القانوني لبيت الاستثمار العالمي - السعودية (جلوبل السعودية) إلى شركة كامكو للاستثمار (كامكو إنفست).

كما عهدناكم، ستواصل كامكو إنفست في السعودية خدمة عملائها والارتقاء بمستوى خدماتها وتوفير باقة أوسع من الحلول الاستثمارية لتكون الخيار المفضل للعملاء.

للاستفسار، يرجى الاتصال على الرقم 4195 299 11 (966)

KAMCO INVEST

kamcoinvest.com.sa

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,96	9,58	1508	2,80
ج. استرليني £		4,70	4,57	0,48	4,61	0,47	0,39	0,89	20,02	12,02	1891	3,52
يورو €		4,28	4,15	0,44	4,19	0,43	0,35	0,81	18,20	10,93	1719	3,20

تشمل أعمال قطاعات «التكرير» و«المعالجة» و«التسويق» ضمن خطة التحول إلى مجموعة عالية للطاقة إعادة تنظيم استراتيجية تكاملية في «أرامكو»



أرامكو السعودية تقوم بخطوات التكامل الاستراتيجي من خلال تنظيم قطاعاتها الداخلية (الشرق الأوسط)

الظهران، «الشرق الأوسط»

كشفت شركة أرامكو السعودية أمس الثلاثاء عن إعادة تنظيم أعمال التكرير والمعالجة والتسويق لديها، في خطوة وصفها بأنها «من شأنها أن تسهم في دعم وإحكام التكامل في جميع مراحل سلسلة القيمة الهيدروكربونية، وتقوية موقع الشركة فيما يتعلق بتعزيز الأداء المالي وخلق القيمة ودفع عجلة النمو عالمياً».

وتتزامن هذه الترتيبات الإجرائية مع نية أرامكو السعودية التحول إلى مجموعة طاقة متكاملة هي الأكبر في العالم، إذ أتمت مؤخراً صفقة استحواذ هي الأضخم على مستوى الشرق الأوسط لشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» أحد أبرز اللاعبين في سوق البتروكيماويات العالمي بقيمة 259,1 مليار ريال (69 مليار دولار).

ومن المقرر أن يضم نموذج تشغيل القطاع أربع وحدات أعمال تجارية هي: وحدة الوقود (تشمل التكرير، والتجارة، والتجزئة، وزيوت التشحيم) ووحدة الكيماويات، ووحدة الطاقة الكهربائية، ووحدة الأنابيب والتوزيع والفرص، وستتلقى هذه الوحدات المساندة من ثلاثة مستويات إدارية هي: التصنيع، والاستراتيجية

والتسويق، وشؤون الشركات التابعة لأرامكو السعودية.

وقالت الشركة في بيان إن عملية إعادة التنظيم تأتي «في إطار تعزيز فعالية وكفاءة أصول قطاع التكرير والمعالجة والتسويق بالشركة، دون إحداث تغيير جوهري في الهيكل التنظيمي لأعمال القطاع».

وفي هذا الشأن، قال النائب الأعلى للرئيس للتكرير والمعالجة والتسويق في أرامكو السعودية، عبد العزيز القديسي إن إطلاق نموذج التشغيل الجديد، تسعى الشركة «من خلاله للارتقاء

بأنسيابية أعمالها وأن يعزز مكانتها كمشركة عالمية كبرى في مجال الطاقة والبتروكيماويات».

وأكد على أن تطبيق هذا النموذج الجديد يمثل خطوة في إطار استراتيجية أرامكو السعودية لتطوير قطاع عالمي متكامل للتكرير والمعالجة والتسويق من شأنه أن يسهم في تعزيز القدرة التنافسية من خلال تحقيق أكبر قيمة ممكنة في مراحل سلسلة القيمة الهيدروكربونية كافة.

وستتمكّن إعادة التنظيم، المتوقع تنفيذها بنهاية العام الجاري، أرامكو السعودية من

تعزيز مكانتها الرائدة في مجالات السلامة، والإستدامة، والكفاءة، والموثوقية.

يذكر أن أرامكو السعودية أعمال يقودها مسؤول تنفيذي بمستوى نائب رئيس لتحديد فرص التحولات الرقمية لدى أرامكو، وتسريع وتيرة تنفيذها بما يزيد من ربحية الشركة، ويعزز الرقمية، وأن ذلك يتطلب في مقدمتها أن الحائكة أثبتت جدوى الاستثمار في التحولات الرقمية، وقدرات الموردين والمقاولين والشركاء التجاريين على درجة عالية من الحصانة، لذلك أصبح استيفاء متطلبات الأمن السيبراني شرطاً في تأهيل القطاع الخاص واستمراريته مع أرامكو.

سيظل دون مستواه قبل نشفي «كورونا» «أوبك» تتوقع زيادة قياسية في الطلب على النفط

لندن، «الشرق الأوسط»

توقعت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، أن يسجل الطلب العالمي على النفط زيادة قياسية بمقدار سبعة ملايين برميل يوميا في 2021 مع تعافي الاقتصاد العالمي من جائحة فيروس «كورونا»، لكنه سيظل أقل من مستويات 2019. وفي أول تقرير تصدره أوبك لتوقعاتها بشأن أسواق النفط للعام المقبل، قالت إن التوقعات تفترض عدم تحقق المزيد من المخاطر في الاتجاه النزولي في 2021 مثل التوتر التجاري بين الصين والولايات المتحدة وارتفاع مستويات الدين أو موجة ثانية من الإصابات بفيروس «كورونا».

وقالت أوبك في تقريرها: «هذا بافتراض احتواء (كوفيد -19) خاصة في الاقتصادات الكبيرة مما يسمح بتعافي الاستهلاك الخاص للأسر والاستثمار بدعم من إجراءات تحفيزية ضخمة اتخذت لمكافحة الجائحة».

انهارت أسعار النفط هذا العام بعدما تراجع الطلب العالمي بمقدار الثلث عندما فرضت الحكومات إجراءات للعزل العام للحد من انتشار الفيروس. وقالت أوبك إن الطلب على النفط في 2020 سينخفض بمقدار 8,95 مليون برميل يوميا وهو ما يقل على نحو طفيف عن توقعاتها في تقرير الشهر الماضي. وفي 2021، تتوقع المنظمة أن تكبح مكاسب الكفاءة والعمل عن بعد نمو الطلب مما يبقي الطلب أقل من المستويات القياسية المسجلة في 2019. وتتوقع أوبك أن تغطي النصف الأكبر من الارتفاع الضخم المتوقع في الطلب في 2021 حيث سيؤدي الطلب على خامها ستة ملايين برميل إلى 29,8 مليون برميل يوميا.

وتخضع أوبك وحلفاؤها منهم روسيا، منذ مايو (أيار) 2020 إنتاج النفط بنحو عشرة ملايين برميل يوميا أو ما يعادل عُشر الإنتاج العالمي للمساعدة في دعم أسعار الخام. كما تراجع الإنتاج في بلدان مثل الولايات

المتحدة والنرويج وكندا رغم أنها ليست بين أطراف اتفاق أوبك+ لخفض الإنتاج.

وقالت أوبك إنها تتوقع أن تتراجع إمدادات النفط من المنتجين خارجها في 2020 بمقدار 3,26 مليون برميل يوميا وأن ترتفع بمقدار 0,92 مليون برميل يوميا فقط في 2021، مشيرة إلى أنها لا تتوقع أي نمو في الإنتاج من الاتحاد السوفياتي السابق رغم أن روسيا وكازاخستان وأذربيجان تخفض إنتاجها جنبا إلى جنب مع أوبك.

وتتوقع أوبك نمو الإنتاج الأميركي في 2021 بمقدار 0,24 مليون برميل يوميا فقط بعد تراجعته 1,37 مليون برميل يوميا في 2020 وزيادته 1,7 مليون برميل في 2019. وقالت إنها خفضت مليون برميل في 2019.

استنادا إلى مصادر ثانوية تستخدمها المنظمة لمراقبة إنتاجها. ويمثل هذا امتثالا لربو على 110 في المائة لتعهداتها، وفقا لحسابات «رويترز»، ارتفاعا من التزام نسبتته 84 في المائة مايو بحسب التقديرات. وتتوقع أوبك أن يسجل الطلب على النفط هذا العام 23,8 مليون برميل يوميا بزيادة 200 ألف برميل يوميا عن الشهر الماضي وما يزيد على 1,5 مليون برميل يوميا عما ضخته في يونيو مما يشير إلى أن الإبقاء على مستويات الإنتاج الرامنة سيؤدي إلى عجز في الإمدادات في 2020.

ورغم تخفيضات الإنتاج، فإن مخزونات النفط واصلت الارتفاع في الدول الصناعية في مايو بمقدار 29,9 مليون برميل لنصل إلى 3,167 مليار برميل أي ما يزيد بنحو 210 ملايين برميل على متوسط أسس سنوات.

على صعيد متصل، رفع بنك مورغان ستانلي، توقعاته لأسعار برنت والخام الأميركي للربع الثالث من العام الجاري، حيث رفع توقعاته لسعر خام برنت إلى 40 دولارا للبرميل من 35 دولارا في توقعاته السابقة، ولخام غرب تكساس الوسيط 37,50 دولار من 32,50 دولار للبرميل.

ارتباك الرسالة الحكومية يزيد من قلق رواد الأعمال

نمو باهت للاقتصاد البريطاني ومخاوف في «حي المال»

لندن، «الشرق الأوسط»

بقيادة نمو نسبته 0,9 في المائة فقط في قطاع الخدمات البريطانية الكبير، فيما شهدت الخدمات المتخصصة والعقارات التجارية والبرمجة الإلكترونية ضعفا.

وكان الإنتاج قد ارتفع في شهر مايو الماضي، تقوده مكاسب بنسبة 8 في المائة في قطاعي الصناعة والبناء، بعدما تم السماح للعاملين بالعودة لأعمالهم. وحظي الاقتصاد البريطاني بدفعة في شهر يونيو (حزيران) الماضي بعدما تم السماح بإعادة فتح متاجر المنتجات غير الرئيسية، كما استأنف قطاع الضيافة عمله مطلع هذا الشهر.

وسجلت بريطانيا ما يربو على 44 ألف وفاة بفيروس كورونا، وهي أعلى حصيلة في أوروبا. وفي مايو، جرى تخفيف إجراءات العزل العام على نحو محدود وتاقل المزيد من الشركات على العمل في ظل الإجراءات الجديدة.

كما كشفت بيانات القطاع الخاص بعض المؤشرات على التعافي في مايو ويونيو مع تخفيف العزل العام، لكن بنك

إنجلترا المركزي حذر من زيادة مرجحة كبيرة في البطالة في وقت لاحق من العام الحالي بعد انقضاء أجل إجراءات الدعم المؤقت للوظائف. وأعلن وزير المالية ريشي سوناك الأسبوع الماضي تخصيص حوافز إضافية قيمتها 30 مليار جنيه إسترليني (38 مليار دولار) للحد من ارتفاع البطالة.

ذعر في حي المال

وفي غضون ذلك، أشار تحقيق لصحيفة «إيفينغ ستاندر» البريطانية إلى أن العاصمة لندن وحي المال وسطها يعانيان أكبر أزمة اقتصادية خلال أجيال، حيث سيقدّم عشرات الآلاف وظائفهم، كما يواجه مئات الشركات خطر الانتقال من بريطانيا، فقد فرغت الشوارع التي كانت تفتح بالسكان من حي ماي فير إلى غرب لندن إلى دوكلاندز شرق العاصمة من السياح والمسافرين بسبب الضربة المزدوجة للمدمرة التي تلقته البلاد. ونقلت الصحيفة عن أصحاب الأعمال «المذعورين» القول إن نحو 50 ألف وظيفة في القطاعات التي تعاني أساسا، مثل قطاع التجزئة والسياحة، ستختفي في الحي التجاري في



تزداد مخاوف حي المال والأعمال في العاصمة البريطانية خصوصاً مع ما يبدو ارتباكاً في الرسالة الحكومية الخاصة بالعودة إلى العمل (إ.ب.أ)

«ويست إند» بمفرده خلال العام الحالي، حيث انخفض معدل الإنفاق بمقدار النصف وتقدر هذه المصادر الخسائر بنحو 5 مليارات إسترليني كنتيجة لفرض الحظر خلال نشفي فيروس كورونا. وقال سايمون فريتش، وهو كبير الاقتصاديين في شركة

«ويست إند» بمفرده خلال العام الحالي، حيث انخفض معدل الإنفاق بمقدار النصف وتقدر هذه المصادر الخسائر بنحو 5 مليارات إسترليني كنتيجة لفرض الحظر خلال نشفي فيروس كورونا. وقال سايمون فريتش، وهو كبير الاقتصاديين في شركة

غوف قد ذهب بعيداً أول من أمس حيث قال: «نريد أن يعود الناس إلى أعمالهم في المحلات وفي المكاتب وحينما استطاعوا». لكن الحكومة في الوقت نفسه، بما يزيد من الخلط، لم تقم بعد بإزالة النصيحة الرسمية الموجودة على موقع الحكومة والتي تقول «عمل من البيت إن استطعت».

ووفقا للتقارير الصحافية، فإن رئيس الوزراء ووزير الخزانة ريشي سوناك كانا «مذعورين» من تأثير الرسالة القائلة «ظل بالمنزل» على الحياة في وسط العاصمة التجارية، لكن ملاك العديد من كبريات المطاعم والبارات والفنادق والمحلات في وسط العاصمة البريطانية التي تعد أساس النظام الاقتصادي والأكثر تأثراً، يساورهم الشك في أن تغيير الحكومة لتجربتها السابقة قد يكون له تأثير ولو بسيط عليهم. وكشف استطلاع

رأي نشر مؤخراً أن المسافرين بين المدن لا يزالون يشعرون بالقلق خلال سفرهم على متن القطارات. وأشار استطلاع آخر إلى أن 88 في المائة يتبعرون أن الوقت لا يزال مبكراً على العودة إلى المواصلات العامة في العام الحالي. ويخشى كذلك من أن التأثير

الأخير للإجراءات التي أعلنتها وزير الخزانة للمساعدة في نشاط الفنانين والفنون، رغم أنه مرحب به، سيكون له تأثير طفيف على المناطق الأخرى لأنه يعتمد على السياحة والمسافرين.

وقال روس مورغان، الرئيس التنفيذي لمجموعة «وسط لندن» لأعمال التي تمثل التجار وأصحاب المحلات في ميادين بيكاديلي وسانت جيمز وليستر: «رغم أن تأخير تدخل الحكومة له أثر بسيط على الاحتياجات الخاصة والجغرافية في وسط لندن والتي يسكنها عدد قليل من السكان. دون هذه المساعدة فإن العديد من هذه القطاعات ستعطل والعديد من الأشخاص سيقدون وظائفهم وسبل العيش ستتأثر كثيرا».

وحذر الكثير من الأعمال المرتبطة بالمكاتب والإنفاق التكمائيا أكثر سوءا من الوضع الحالي بوسط لندن الذي يصل دخله إلى نحو 200 مليار إسترليني أو 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لبريطانيا، وأنه يتعرض للخطر بسبب كورونا.

التعافي سيكون «بطيئاً وصعباً... ومليئاً بالتحديات»

«ناقوس خطر» مع تآكل نصف اقتصاد سنغافورة

سنغافورة، «الشرق الأوسط»

دخلت سنغافورة في ركود في الفصل الثاني مع تراجع النشاط الاقتصادي بنسبة 41,2 في المائة مقارنة مع الفصل السابق بحسب أرقام أولية نشرت الثلاثاء. وأظهرت الأرقام التي نشرتها وزارة التجارة أن الاقتصاد تراجع بنسبة 12,6 في المائة بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران) مقارنة مع السنة السابقة.

وتضرر اقتصاد سنغافورة، الذي يعتمد بشكل كبير على التجارة الدولية، بشدة من جراء الإجراءات المشددة التي فرضت لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد. وجاء الإنكماش القوي في اقتصاد سنغافورة خلال الربع الماضي بفعل هبوط نسبته 54,7 في المائة في قطاع البناء، مقابل تراجع 1,1 في المائة في الربع الأول. والأرقام التي نشرت الثلاثاء تشير إلى فصل ثانٍ من انكماش

الاقتصاد، ما يعني أن سنغافورة دخلت في ركود للمرة الأولى منذ أكثر من عقد.

وقال وزير التجارة تشان شون سينغ إن الأرقام تشير إلى مدى التحديات التي تواجه سنغافورة في ظل نشفي فيروس كورونا والجهود المبذولة من أجل تعافي الاقتصاد. وأضاف في منشور على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي: «المطلب إلى التعافي خلال الأشهر المقبلة سوف يكون مليئاً بالتحديات، نتوقع أن يكون التعافي رحلة بطيئة وصعبة، حيث يستمر الطلب الخارجي في الانخفاض. وتواجه الدول الموجهتين الثانية والثالثة من نشفي الفيروس من خلال إعادة فرض إجراءات الإغلاق، أو تطبيق قواعد أكثر صرامة بشأن التباعد الاجتماعي».

وفي شهر أبريل الماضي، صنفت مؤسسة «إف إن غلوبال» للتامين، دول العالم بحسب قدرة بيئة ممارسة الأعمال على

التكيف مع الأزمات، وفق مؤشر المرونة الاقتصادية العالمي لعام 2019. قياساً ببعض العوامل مثل الاستقرار السياسي، والأطر والقواعد التنظيمية التي تضعها الحكومة لإدارة الشركات والرقابة عليها، وبيئة المخاطر واستقرار سلسلة التوريد والشفافية... وحلت سنغافورة في المرتبة 21 في مؤشر المرونة بفضل اقتصادها القوي، وانخفاض المخاطر الاقتصادية وقوة بنيتها التحتية وانخفاض مستوى الفساد. إضافة إلى اتخاذ إجراءات مبكرة لاحتواء الفيروس ساهمت في إعطاء وتيرة انتشار الوباء إلى أدنى حد.

وفي نهاية مايو (أيار) الماضي، أعلن هنغ سوي كيت، وزير المالية السنغافوري إن بلاده ستنفق 33 مليار دولار سنغافوري (23,2 مليار دولار أميركي) إضافية للتعاين مع التداعيات الاقتصادية لجائحة

كورونا. وتمثل الخطة المالية المعدلة الإعلان الرابع الخاص بموازنة أغنى مدينة في العالم منذ فبراير (شباط)، إذ ترفع ما يقرب من 100 مليار دولار سنغافوري، وهو ما يعادل نحو 20 في المائة، من الناتج المحلي الإجمالي... ووصف الوزير خطط الإنفاق بأنها «جريئة»، كما وصفها بأنها ضرورية في ظل حالة «عدم اليقين غير المسبوقة» التي تسببت فيها الجائحة.

وفي بداية الأزمة، قال رئيس الوزراء السنغافوري، لي هسين لونغ، في شهر فبراير الماضي إن التأثير الناجم عن كورونا على اقتصاد بلاده يتجاوز تأثير متلازمة الإلتهاب الرئوي الحاد (سارس) الذي نشفي عام 2003. لافتاً إلى إمكانية حدوث ركود اقتصادي. كما أشار إلى أن اقتصادات المنطقة مترابطة بشكل كبير.



دخلت سنغافورة رسمياً في ركود في الفصل الثاني مع تراجع النشاط الاقتصادي 41,2 % (إ.ب.أ)

هل هي «ردة» عن الحداثة أم «استرداد» لدور مغيّب؟

شعراء الأوزان الخليلية يعودون إلى الواجهة

شوقي بزيع

نهاية التاريخ؛ ثم ما الفرق تبعاً لذلك بين المتعصبين لقصيدة النثر والمتعصبين لقصيدة النغمية أو لأوزان الخليل، ما دام الجميع يدخل في منطق الترتيب، والإصرار على امتلاك الحقيقة الإبداعية، ونبتذ الآخر المختلف؟

الحداثة والوزن

ليست قصيدة النثر من هذه الزاوية سوى خيار إضافي ونمط جديد يضاف إلى خيارات الشعر العربي وأصاليه. وإذا كان من حق كتابها أن يجدوا مواطى لأقلامهم ومخيلاتهم على أرض الشعر، فليس من حق بعضهم أن يتنكر لكل الخيارات الأخرى، لأنه يبدو بذلك وكأنه يقع في الخطأ ذاته الذي نهى الآخرين عن ارتكابه، فاستبدل نمطاً أحادياً بنمط مشابه، وبقيناً موزوناً بغير موزون. وإذا كان أحد من كتاب قصيدة النثر لا يشك بدور أنسي الحاج الريادي في كتابتها، والدعوة إليها، فإن كثيرين من هؤلاء يتجاهلون، عن عمد أو غير عمد، قول صاحب «الن» في حوار معه نشرته مجلة «الأدب» في مطلع الألفية الثالثة: «لعله من المفيد القول إنني لم أريد لقصيدة النثر أن تحل محل الأوزان المعروفة؛ فقط أردت لها أن تأخذ مكانها إلى جانب الأشكال الأخرى للتعبير. ومع ذلك، فقد ووجهت وأصدقائي لي بأسوأ مما وجهه به المجددون العرب في العصور القديمة، لا شيء إلا أنني أضفت نوعاً جديداً إلى الشعر العربي».

وللمفارقة، فإن أدونيس يتبنى رأياً مماثلاً لراي أنسي، في حوار آخر نشرته المجلة في العدد ذاته، إذ يقول: «إن قصيدة النثر، كما نبتينها، لم تكن ضداً لقصيدة الوزن، ولم تكن إلغاءً أو نقياً لها، وإنما كانت تجريباً جديداً في حقل اللغة، إلى جانب الوزن، والدليل هو أنني، فيما كنا ننشر نصوصاً نثرية، كنت أعدد كتابي (ديوان الشعر العربي)، وكنا ننشر مختارات منه في المجلة».

وما يؤكد هذين الرأيين أن «شعر» رغم حماسها المفرط لحركة التجديد، لم تربط الحداثة بالوزن أو عده، بل باللغة المغايرة والمغامرة التعبيرية والرؤيوية، وهي التي

لطالما كان الشعر فناً ملتبساً كثيراً للجدل عصبياً على التعريف. ولأنه كذلك، فقد أنبثت حوله -وما تزال- عشرات المذاهب والمدارس والمقاربات المختلفة التي تناولته بالدراسة والتأويل والتحليل النقدي. لكن تلك المقاربات، على وجهاتها، لم تكن لتخفف منه إلا ببعض وجوهه وتمظهراته وأنساقه التعبيرية، دون أن يقبض أي منها على ناصبته وجوهه ومعدنه المشع، ولعل ذلك ما يفسر الأذهار المؤقت للمدارس الشعرية والنقدية التي ولدت مع ضفافة، بدءاً من الكلاسيكية والرومانسية والواقعية، وصولاً إلى الرمزية والسوريالية، ومن ثم تراجعها وخفوتها بعد حين من الزمن، ليظل الشعر وحده دائم التوجه مغضياً على طبيعته الملمغة. إن من الظلم وقصر النظر، ولأن الشعر الحقيقي أبعد للشعر اطرأ محددة وقوالب جاهزة، أو أن نحكم عليه من خلال أشكاله وأوزانه، دون الإغفال إلى ما يتجاوز ذلك من قوة التخييل وعمق الرؤية وسعة الكشف، وهو ما حاول بعضهم أن يغفوه على امتداد قرون من الزمن. ولأن الشعر الحقيقي أبعد من شكله وأوزانه والفاظه المفردة، فقد الت محاولات طمسه وتمهيشه على يد نسيان محقق، فيما ظلت نصوصه الأكثر علواً تلعب كالبروق الخاطفة في الظلام الدامس ليل العالم.

ولما كان الشعر ينبع من المكان نفسه الذي تنبع منه الحرية، فإن أي محاولة لتقييده وتدجينه وضعه في شكل نهائي لن يكتب لها النجاح. فالأشكال الشعرية لا تخضع لمنطق الآيات التي ينسخ بعضها بعضاً، ولا لمنطق الأيديولوجيا الووقية التي تفرض رؤيتها بشكل أحادي على البشر، كما على التاريخ. وما الفرق في هذه الحالة بين الذين يذهبون جازمين إلى القول إن هذا النمط الأسلوبى أو ذاك هو المسك ختام الشعر وماله النهائي الوحيد، وبين تأكيد العقيدة الماركسية أن العصر الشبوعي هو وحده الذي يرث العصور كلها، أو ذهاب فوكوياما إلى القول على العكس من ذلك إن الرأسمالية في طورها الحالي هي التي تشكل



بدوي الجبل



عبد الله البردوني



أنسي الحاج

وما رافقها من غياب للصفحات الثقافية اليومية، فضلاً عن احتجاب معظم المجالات والدوريات الثقافية، ففتح الباب وأسعأ أمام الآلاف من النظاميين عديمي المهوية الذين راوا في غياب النقد وانكفائه فرصتهم الثمينة للانتشار وإثبات الوجود، والتعويض عما خسروه في السنين الماضية. ثم جاءت مواقع التواصل الاجتماعي لتزلي بشكل غير مسبوق الفوارق الفاصلة بين الحقيقي والزائف في مجال الإبداع، ولتمنح الأسماء الغفل من المهمشين وذوي المواهب الشححة الفرصة الملائمة للانتقام من «الاستعلاء» التاريخي للنخب المثقفة. كما نستطيع أن نضيف إلى كل ذلك دخول بعض الجوائز

والشعرية والأدبية التي تمنح في الغالب لأسباب غير إبداعية، على خط الانتصار للقصيدة العمودية، وإعادتها إلى صدارة المشهد الشعري، وإذا كانت المسابقات الشعرية المنفردة قد أسهمت في كشف النقاب عن بعض المواهب العالية والاستثنائية على الصعيد الشعري، فإن كثيراً من هؤلاء، وبتأثير من الشهرة المبكرة، فقدوا قدرتهم على التطور، وتحولوا إلى منتقلة بين مهرجانات الحماس والتطريب الجماهيري.

ومع ذلك، فإنه من الظلم بمكان أن نضع العائدين على صهوة بحور الخليل في خانة واحدة. فإذا كان بعض النظاميين من ذوي الثقافة الضحلة والمواهب البائسة يخوضون من خلال بحور الخليل نوعاً من «حروب الردة» ضد الحداثة المهيمنة، فإن ما يخوض شعراء آخرون، ممن يرفدون قصيدة الشطرين برؤى مبتكرة، فأق لغوي ودلالي حاد، ليس حرباً مع الحداثة، بقدر ما هو محاولة مضنية لاسترداد حقهم في الوجود، عبر اختيار الشكل الوحيد الذي يبرهن عن طريقه في التعبير عن مخابراتهم ومكونات أعماقهم. مع الإشارة إلى أن بعض هؤلاء، ممن لا أذكرهم بالاسم مخافة أن أغفل أحداً منهم، يكتبون قصيدة الشعر الحر بالمستوى نفسه لقصيدة الوزن التقليدي، إن لم يكن بمستوى أفضل وأكثر حيوية وتلقائية.

عما راكمته من إنجازات رائدة خلال العقود السبعة المنصرمة من الزمن. فالحداثة لم تكن وليدة الصدفة المجردة، لتقودها صدفة مماثلة إلى حثها النهائي، بل هي ثمرة تحولات دراماتيكية عدة على مستوى الاجتماع والفكر ونظام القيم، وهي بالتالي حقيقة واقعة كرسها عشرات المبدعين والشعراء والمفكرين العرب، ورسخ حضورها في الأذهان عدد لا يحصى من الأعمال الإبداعية والدراسات النقدية والبحوث المتخصصة. والتجارب الشعرية الحديثة لم تعد مجرد جملة اعتراضية داخل النص الشعري التقليدي، ولا فصلاً مهماً من ديوان العرب، بل باتت جزءاً لا يتجزأ من المتن الشعري، وواقعة في صلبه تماماً. ومع ذلك، فلا سبيل إلى إنكار أن فشل المشروع العربي النهضوي، وهزيمة النخب المثقفة، وتعطيل دورها الريادي، عن طريق الأضطهاد والتهميش أو التدجين، إضافة إلى المال المساوي للربيع العربي، واستئثار قوى التكفير والردة الفلامية، ما لبث أن أدى إلى نوع من البلبلة والفوضى، وخلط الأوراق على مستويات الفكر والثقافة والإبداع. والأدل على ذلك هو المستوى الهابط السطحي لمعظم الذين أطلقوا على أنفسهم تسمية شعراء الثورة والانتفاضات الشعبية والياديين المفتوحة، ليتحولوا فيما بعد إلى مهرجين وجباة للاموال.

لا اعتقد، من جهتي، أن ما يحدث هنا هذا الصعيد هو من الخطورة بما يكفي لتقويض الحداثة الشعرية العربية، والعودة ثانية -إن أزمة الصحافة المكتوبة،

الملاحق والصفحات، إلا فيما ندر، بنشر نصوص عمودية، حتى لو كانت رفيعة المستوى، بدعوى أن هذا النموذج الشعري لم يعد قادراً على التعبير عن روح العصر وأسئلته المعقدة، كما لم يعد يتلاءم مع ذائقة القارئ الجديد المتطلب. ولسنوات قليلة خلت، وعلى الأخص بعد رحيل الكلاسيكيين الكبار، من أمثال الجواهري والبردوني، في الأذهان عدد لا يحصى من أن قصيدة الشطرين تسير إلى اقراض محقق، قبل أن يتغير كل الملاحق والصفحات، إلا فيما ندر، بنشر نصوص عمودية، حتى لو كانت رفيعة المستوى، بدعوى أن هذا النموذج الشعري لم يعد قادراً على التعبير عن روح العصر وأسئلته المعقدة، كما لم يعد يتلاءم مع ذائقة القارئ الجديد المتطلب. ولسنوات قليلة خلت، وعلى الأخص بعد رحيل الكلاسيكيين الكبار، من أمثال الجواهري والبردوني، في الأذهان عدد لا يحصى من أن قصيدة الشطرين تسير إلى اقراض محقق، قبل أن يتغير كل

لما كان الشعر ينبع من المكان نفسه الذي تنبع منه الحرية، فإن أي محاولة لتقييده وتدجينه وضعه في شكل نهائي لن يكتب لها النجاح

نشأ عن غياب العمالة الكبار من شعراء الوزن الخليلي فحسب، بل لأن موجة الحداثة الثانية التي بدأت في ستينيات القرن المنصرم ما لبثت أن تصاعدت وتيرتها في السبعينيات وما بعدها، لتتحول إلى نوع من الحمى الجمعية التي تعصف بالمجتمعات، وتدفعها إلى الهوس التقوسي بكل ما هو غريب وجديد ومغاير. واللافت في الأمر أن المجالات الأدبية المتخصصة بدت أكثر تساهلاً إزاء قصيدة الخليل من الملاحق الأسبوعية للصحف، أو من صفحاتها الثقافية اليومية، إذ قل أن سمح المسؤولون عن هذه

فتحت صفحاتها لقصائد بدوي الجبل وعمر أبو ريشة وأحمد الصافي النجفي، وغيرهم من شعراء الوزن الخليلي في عصور العرب المختلفة. أما مجلة «الأدب»، فغني عن القول أن حماسها لقصيدة الشعر الحر لم يمنعه من أفراد مساحات واسعة للقصيدة الخليلية، خاصة أن الفروق الإيقاعية بين المدرستين تنحصر في طبيعة التشكيل الموسيقي المعتمد لبناء القصيدة، لا في اعتماد الأوزان بحد ذاتها. ولو كان الصراع بين القديم والجديد يقتصر على الأشكال وحدها، لما كان لأبي تمام أن يتهم بالخروج على «عمود الشعر العربي»، في حين أنه لم يخرج أبداً على بحور الخليل، وظل ملتزماً بنظام الشطرين، وهو ما ينسحب على شعراء آخرين، من مثل أبي نواس وبنشار بن برد وابن الرومي والمختبي وغيرهم، ممن لم تمنعهم بحور الخليل من خلق علاقات جديدة غير مالوفة بين السلال والمدلول، ومن اختراق مفهوم الاستعارة والمجاز القديم، وابتكار تصور مختلف للوجود والمبلغ والأشياء. ولو كان وجود الوزن أو اندعاهما هما المعياران الأبرز لحداثة النصوص أو قديمها، فكيف نحكم في هذه الحالة على الشعراء الذين لم تقتصر نصوصهم على نمط إيقاعي واحد، بل توزعت على الأنماط الثلاثة: النثري والتفعيلي والخليلي؟ وهو ما نجده عند كثير من شعراء الحداثة المعاصرين، بل إن

الاحتمال المخالف لتاريخ البلاد الموثق سيبداً فعلها ابتداءً من عام 1958، وهو عام شهد واقعة تاريخية جبرى غيرت مسار الحياة في العراق، إنه انقلاب العسكر على الملكية الحاكمة والمؤسسة للدولة العراقية. هذا ما يقوله العنوان، غير أن الرواية تسرف في التلاعب حتى بعنوانها.

فإذا كان عارف البغدادي قد رضى، في البدء، لرغبة عائلته بالالتحاق بالكلية العسكرية، فإن تحقيق هذه الرغبة سيضمثر دراما أخرى «محتملة» تعصف بحياة عارف، إذ ستؤدي إلى نشوء علاقة صداقة صمغته بد «غازي»، ملك العراق المنظر، ثم إن مصرع غازي، بعد تنويعه سيصعب حياة عارف، ويدفعه بعيداً عن بغداد بهجرة قسرية تنتهي بظرده من تركيا، وجرمانته من زوجته وولده.

ولا بأس، غير أن الرواية تضطر لذكر أمور تخالف فرضيتها الأولى القائلة، ضمناً في الأقل، إن اختراع تاريخ مختلف لبلاد اشتهرت بتاريخ دام، منها مثلاً العلاقة «المتخيلة» بين النقيب -آنذاك- عبد الكريم قاسم، ورئيس الوزراء العراقي المنحصر عبد المحسن السعدون، وهو ما لا يؤيد التاريخ الحقيقي للبلاد، لكنه تلاعب آخر يتصل برغبة الكاتب وروايته باختراع تاريخ مختلف. وعلى أي حال، فإن توثيق الرواية لتاريخ الاحتمال بعام 1958 تتلمه وقائع أخرى تتلاعب بها الرواية، فتعيد تخيلها وموضعها ضمن تاريخ البلاد.

وفي الحقيقة، لا يوازي أهمية تاريخ ولادة عارف البغدادي سوى تاريخ موته عام 2000. وهو زمن السرد، وزمن تذكر واختراع وقائع

الاحتمال يمكن أن يصنع سرداً تاريخياً مختلفاً. لكن كيف يمكن الاحتمال أن يكون بدلاً عن الذاكرة؟ في الأصل، نحن نتذكر حدثاً وقع في الماضي، ولا معنى للتذكر بلا ماض حدث وتحقق على وجه اليقين، ثم نتحدث بعد ذلك عن استعمالات الذاكرة والنسيان. لتفرض الرواية منطقاً مختلفاً كلياً، فهي رواية سيرة، وهي رواية ذاكرة محتملة، لكنها كذلك رواية يختلط فيها الاحتمال بالتاريخ، الواقع بالخيال، الصدق والكذب في منطقة واحدة.

الواقع الشخصية والتاريخ في عام 1910، يولد عارف صبيح البغدادي في محلة الحيدر خانة، وسط بغداد القديمة. وهذا التاريخ ذو دلالة مهمة على أحداث الرواية برمته، فبعد إحدى عشرة سنة، ستأسس الدولة العراقية الحديثة (1921). ويعني هذا أن عارف البغدادي هو ابن الدولة العراقية التي ستشكل بعد ولادته بعقد، وأن سيرته المحتملة هي سيرة مختصرة لظهور وتشكل الدولة في العراق.

الرواية تدمج بين السيرتين، حتى كأننا إزاء سيرة واحدة، عمادها الاحتمال واقتراض الواقع الشخصية لتصبح «تخمين» تاريخياً مختلفاً للبلاد ودولتها. وفي هذا السياق، ثمة اختصار ضمني لماثرة الفرد العزل في مواجهة وقائع تاريخية - سياسية كبرى. فعنوان الرواية الرئيس «1958»، مثلاً، يمهّد الأمر أمام القارئ، فيفترض ربما -أن مقولة

حمزة عليوي*

التزييف والاختراع هما التيمات الأقرب لصيغة الاحتمال في رواية ضياء الخالدي الأخيرة (1958) حياة محتملة لـ«عارف البغدادي»، الصادرة عن دار «نابو» للنشر والتوزيع. فكل شيء يجري تخيله على سبيل الاحتمال؛ يدخل في هذا الأمر التاريخ والحياة والموت والأشخاص الحقيقيين التاريخيين والاختراعات ممن شكلوا، وبتأقاهم أو اختلافهم، السيرة المحتملة لعارف البغدادي.

وفي مطلع الألفية الثالثة، وفي التسعين من عمره، يحاول عارف البغدادي تلعب طريقه وسط صخب الناس المحتلين برأس السنة الجديدة، فيفتتح سيرته المقترحة بمشهد يرافق تاريخ اللحظة الحقيقية، ليحضر ما حصل واقعاً وتاريخياً: يشهد عارف البغدادي نجاة بغداد من تاريخها الفعلي القريب: تاريخ الانقلابات وسحل الناس في الشوارع، تاريخ الحروب والتمرد الكردي المستمر، تاريخ الأخوة الأعداء والأحزاب المتقاتلة، فلا أثر فعلياً لتاريخ المدينة.

تظهر بغداد يعيني عارف مدينة زاهية تدخل الألفية الثالثة بشوارع حديثة وناطحات سحاب ومترو؛ يجد الكاتب مشهده صادماً، فيضطر إلى التعقيب في الهامش بقوله: «لم يعرف العراق قطار المترو حتى زمن طباغة هذه الرواية»، وهذا التدخل ستلجأ إليه الرواية باستمرار، وكأنها تستخدم الهوامش لتتشدد على قوة الاحتمال الذي تعارضه الهوامش، بتذكيرها بالتاريخ الفعلي المرافق. يبدأ البغدادي بتذكر سيرته المحتملة

ضياء الخالدي يمزج بينهما في روايته الأخيرة

سيرة عارف البغدادي... سيرة الدولة العراقية



الجديدة، وبنجاتها المفترضة «المحتملة» من تاريخها الحقيقي، وهو ذاته زمن السرد الذي تشهد فيه رغبة عارف البغدادي بالعودة وتذكر المهلكة لعائلتها وحكمها بسيرة عارف البغدادي؟

عارف البغدادي رؤياً الأميرة عالية تنمو وتتشكل قصة الرؤيا، ومعها قصة الأميرة عالية ذاتها، بصفتها قصة مضادة للسيرة المحتملة لعارف وبلاده. وإن شئت الحق، قل إن قصة الرؤيا تمثل الذاكرة الحقيقية المقابلة لذاكرة عارف التي تتلاعب بالأحداث، والتاريخ وتفصيله، مع أنها تظل جزءاً أصيلاً من الذاكرة المحتملة التي تروي السيرة.

ولا بأس، فالاحتمال لا يتقاطع كلياً مع الواقع وتاريخه، إنما يجري تصحيف المسار باحتمال الرؤية المختلفة للتاريخ ومسارات السيرة. وفي حكاية الرؤيا وصاحبيتها، نغفر على ملاحم وتفصيلي تُفيد بأن القصة المحتملة للأميرة لا تفارق الواقع كلياً، فهي ذاكرة النص الحقيقية التي تتصادم مع ذاكرة عارف، وترغب في استمرار بتصحيح السيرة برمته. فإذا كان عارف البغدادي، كما تقول لنا سيرته، هو الابن الشرعي للدولة العراقية، بصفتها وتاريخه وأسرته البغدادية، فإن قصة الأميرة تنمو جوارها، وتكون جزءاً مما حقيقة رؤياها، تولد الأميرة بعد انتظار سيرة عشر عاماً من زواج الملك، حتى ولادتها لا تحصل في بغداد، إنما تولد في لندن بعد مشقة وانتظار. وما إن تخليص بها الرؤيا المهلكة حتى تتكامل وظائف قصص الرؤيا المحتملة

الكتابة المسرحية النسائية خلال ثلاثة عقود في مصر



القاهرة، «الشرق الأوسط» صدر حديثاً عن مؤسسة «علوم الأمل للنشر والتوزيع» كتاب «الكتابة المسرحية النسائية المعاصرة في مصر 1980 - 2010»، تأليف الدكتورة غادة كمال سويلم وتقديم الدكتور سامي سليمان أحمد، أستاذ النقد الأدبي بكلية الآداب، جامعة القاهرة.

يعالج الكتاب أبعاد ظاهرة الكتابة المسرحية النسائية المعاصرة في مصر على مدار ثلاثة عقود بداية من ثمانينيات القرن العشرين حتى نهاية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. ترى المؤلفة أن النسوية هي «موقف يقوم على التزام فكري سياسي ثقافي، يسعى إلى خلخلة الثقافة الذكورية السائدة، والتخلص من السلطة الأبوية القائمة للمرأة، وتحريرها من التبعية والإقصاء والتهميش، ويسولي اهتماماً كبيراً لمواجهة العنف الجسدي الواقع عليها. ويعتد بها بوصفها إنساناً فاعلاً قادراً على اتخاذ قراراته وتحديد مصائره، شأنها في ذلك شأن الرجل».

وصنفت المؤلفة الكتابة المسرحية النسائية في إطار ثلاثة اتجاهات أساسية، هي الاتجاه الاجتماعي والاتجاه التاريخي والاتجاه التجريبي، وحللت عبر فصول الدراسة عناصر التشكيل الجمالي لمجموعة من النصوص المسرحية النسائية التي اختارتها كتمثيلات دالة على تلك

قصة البغدادي وسيرته. نحن هنا إزاء مقابلة تتكتم عليها الرواية قدر ما أمكنها الأمر، فالنشأة في قصة الأميرة عالية هو المقابل للمشاهد الاحتفالية الصاخبة حيناً في سيرة عارف البغدادي، بل هو المقابل الأهم لتزييف السيرة، سيرة عارف المندمجة بسيرة بلاده. ويموتها اغتيالاً، تعود السيرة لرتابة الواقع وحديثه، إذ يعود عارف محطماً من رحلته مع عائلته في تركيا. ومثلما سمع بولادة عالية من الراديو، هناك في تركيا، يسمع ويشاهد الآن اغتيال عالية، وفي تركيا أيضاً. تنتصر واقعية العنف والقتل في نهاية المطاف، فالأميرة لم تمت ميتة ربهياً، إنما تحقياً لرؤياها المرعبة: الموت اغتيالاً.

وفي الختام، فإن الاحتمال، وإعادة سرد وقائع تاريخ كامل بمنطق يغاير ما حصل بصورة فعلية، يستجيب لتمنيات وآمال عريضة تراود أغلب العراقيين بان يستفيقوا، فيجدوا أن تاريخاً مختلفاً هو ما تحقق فعلاً وحقيقة. وهي أمنية، وهو يستجيب كذلك لمنطق السرد واشتغالاته باختلاق واقع مختلف. وهو منطق القصة في عالم مختلف، يرغب أبناءه برؤية وكتابة تاريخ مختلف، لكن الاحتمال يتعثر باشكالية اللغة السردية التي تُفيد في منطق المبال السري أكثر من فائدتها في التمثيل السري لعالم الشخصيات. وهي ذاتها مشكلة رواية الكاتب ضياء الخالدي السابقة (قلته) المهمة ولا شك؛ في الروايتين، إنما تولد في لندن بعد مشقة وانتظار. وما إن تخليص بها الرؤيا المهلكة حتى تتكامل شخصية واحدة.

* كاتب أكاديمي من العراق

«الاستئناف» أيدت قرار «هيئة المنافسة» ورفضت الدعوى المرفوعة من الشركة القطرية

«استغلال واحتكار» يوقف «بي إن» في السعودية ويغرمها 2,6 مليون دولار



«بي إن» ارتكبت ممارسات احتكارية بحق الراغبين في الاشتراك لمشاهدة كأس أمم أوروبا 2016 (غيتي)

على تجديد اشتراكهم في باقتهم الأساسية لمدة سنة كاملة أخرى، وذلك كشرط لمشاهدة بطولة «يورو 2016»، رغم أن مدة اشتراكهم سارية وتغطي المدة التي أقيمت خلالها البطولة المذكورة، وأشارت الهيئة إلى قيام مجموعة قنوات بي إن سبورت بتضمين قيمة الاشتراك في القنوات الرياضية ذاتها تكاليف بطولات ورياضات قد لا يرغب المشركون في متابعتها، ومع ذلك يرغمون على تحمل تكاليفها ضمن قيمة الاشتراك. وأشارت هيئة المنافسة إلى أن ذلك يعد مخالفة صريحة لنظام المنافسة ولائحته التنفيذية، وبناء عليه اتخذ مجلس إدارة الهيئة التدابير اللازمة لإيقاف الممارسات وإزالة المخالفات الاحتكارية التي ارتكبتها مجموعة قنوات بي إن سبورت مع احتساب الغرامة اليومية المقررة في نظام المنافسة بحدها الأعلى؛ حرصاً على سرعة إزالة الضرر عن المستفيدين من خدماتها بالملكة.

الرياض: فهد العيسى

أيدت محكمة الاستئناف الإدارية في السعودية قرار الهيئة العامة للمنافسة القاضي بتغريم قنوات بي إن سبورت القطرية بـ10 ملايين ريال (2,6 مليون دولار) وسحب ترخيصها من السعودية بصورة نهائية. ونشرت الهيئة العامة للمنافسة وهي هيئة حكومية تتولى حماية وتشجيع المنافسة العادلة ومكافحة الممارسات الاحتكارية المخلة بالمنافسة المشروعة تفاصيل المخالفات التي ارتكبتها قنوات بي إن سبورت القطرية تجاه المستهلكين في السعودية واستغلالها لعملية «الاحتكار» في إيجاب المشتركين للاشتراك في باقات أخرى تتضمن قنوات غير رياضية.

وأوضحت هيئة المنافسة أنه بناءً على المهام والأختصاصات المناطة بالهيئة العامة للمنافسة في حماية المنافسة العادلة وتشجيعها ومكافحة الممارسات الاحتكارية، وتحقيقاً لمبدأ الشفافية؛ وبعد إجراء التحريات والتحقيقات حيال الشكاوى المرفوعة ضد قنوات بي إن سبورت فقد تبين إساءة استغلالها لوضعها المهيمن متمملاً ذلك بعدة ممارسات احتكارية بحق الراغبين في الاشتراك مشاهدة بثها الحصري لمباريات كأس أمم أوروبا عام 2016م من خلال إجبار الراغبين في الاشتراك لمشاهدة الباقة على الاشتراك في باقة أخرى تتضمن قنوات غير رياضية. كما ذكرت هيئة المنافسة أنه تم إجبار الراغبين في الاشتراك

العدالة والشفافية. يذكر أن منظمة التجارة العالمية، كذبت قبل أسابيع، الادعاءات القطرية بشأن إطلاق عمليات قرصنة للبت من أراضي السعودية، كاشفة أن المملكة أكدت لفريق التحكيم أنها توفر حماية قوية لحقوق الملكية الفكرية، بما في ذلك الإجراءات القضائية في الحالات التي تتوفر فيها أدلة موثوقة لدعم بدء الإجراءات. وأصدر فريق تحكيم منازعات منظمة التجارة العالمية حكمه بشأن نزاع رفعته قطر حيال تطبيق اتفاقية التجارة المتعلقة بجوانب حقوق الملكية الفكرية «تريبس»، ونص على أن موقف السعودية تجاه قطر له ما يبرره لحماية مصالحها الأمنية الأساسية حسب مادة الاستثناءات الأمنية في اتفاقية المنظمة، والتي تنص على «إمكانية اتخاذ الدولة العضو إجراءات تعتبرها ضرورية لحماية مصالحها الأمنية الأساسية في حالة وجود حالة طوارئ في العلاقات الدولية بينهما».

وأوضحت منظمة التجارة العالمية حكمه بشأن نزاع رفعته قطر حيال تطبيق اتفاقية التجارة المتعلقة بجوانب حقوق الملكية الفكرية «تريبس»، ونص على أن موقف السعودية تجاه قطر له ما يبرره لحماية مصالحها الأمنية الأساسية حسب مادة الاستثناءات الأمنية في اتفاقية المنظمة، والتي تنص على «إمكانية اتخاذ الدولة العضو إجراءات تعتبرها ضرورية لحماية مصالحها الأمنية الأساسية في حالة وجود حالة طوارئ في العلاقات الدولية بينهما».

وأوضحت منظمة التجارة العالمية حكمه بشأن نزاع رفعته قطر حيال تطبيق اتفاقية التجارة المتعلقة بجوانب حقوق الملكية الفكرية «تريبس»، ونص على أن موقف السعودية تجاه قطر له ما يبرره لحماية مصالحها الأمنية الأساسية حسب مادة الاستثناءات الأمنية في اتفاقية المنظمة، والتي تنص على «إمكانية اتخاذ الدولة العضو إجراءات تعتبرها ضرورية لحماية مصالحها الأمنية الأساسية في حالة وجود حالة طوارئ في العلاقات الدولية بينهما».

إساءة استغلال الهيمنة للإخلال بالمنافسة أو الحد منها أو منعها، ومن ذلك تعليق بيع سلعة أو تقديم خدمة، بشراء أو كمية محددة، أو بسلعة تقديم خدمة أخرى». وأيدت المحكمة الإدارية بدرجتها الابتدائية والاستئناف قرار لجنة الفصل في مخالفات نظام المنافسة المتضمن جملة من العقوبات، التي هي معاقبة المدعى عليه شركة مجموعة بي إن سبورتس - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ذ.م.م بغرامة مالية قدرها عشرة ملايين ريال سعودي، وإلغاء ترخيص الشركة المدعى عليها في السعودية نهائياً، مع الإلزام برد جميع المكاسب التي حققتها نتيجة المخالفة، وأخيراً نشر القرار على لائقها.

وأشارت الهيئة العامة للمنافسة أنها تهيب بجميع الجهات المعنية والقطاع الخاص للإسهام في تعزيز المنافسة المشروعة في سوق بث ونقل البطولات الرياضية وتشجيع خيارات المستهلكين بما يدعم نمو صناعة الإعلام الرياضي ورفع كفاءته ضمن إطار من

فيها؛ وحيث قام مجلس إدارة الهيئة بإصدار قراره القاضي بـ«الموافقة على تحريك الدعوى الجزائية أمام لجنة النظر والفصل في مخالفات نظام المنافسة، واتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة ضد مجموعة قنوات بي إن سبورت». ووثبت للجنة الفصل في مخالفات نظام المنافسة قيام مجموعة قنوات بي إن سبورت بمخالفة نظام المنافسة ولائحته التنفيذية واستمرار الشركة بالمخالفة، ومن ذلك مخالفتها الفقرة (3) من المادة الخامسة من

نظام المنافسة الصادر بالمرسوم الملكي رقم (25) وتاريخ 4 - 5 - 1425هـ التي نصت على أنه «يحظر على المنشأة التي تتمتع بوضع مهيمن أي ممارسة تحد من المنافسة وفقاً لما تحدده اللائحة». ومن هذه المخالفات فرض اشتراطات خاصة على عمليات البيع أو الشراء ومخالفتها الفقرة العاشرة من المادة السابعة من اللائحة التنفيذية لنظام المنافسة - المشار إليه - والتي نصت على أنه: «يحظر على المنشأة ذات الوضع المهيمن

نظام المنافسة الصادر بالمرسوم الملكي رقم (25) وتاريخ 4 - 5 - 1425هـ التي نصت على أنه «يحظر على المنشأة التي تتمتع بوضع مهيمن أي ممارسة تحد من المنافسة وفقاً لما تحدده اللائحة». ومن هذه المخالفات فرض اشتراطات خاصة على عمليات البيع أو الشراء ومخالفتها الفقرة العاشرة من المادة السابعة من اللائحة التنفيذية لنظام المنافسة - المشار إليه - والتي نصت على أنه: «يحظر على المنشأة ذات الوضع المهيمن

نظام المنافسة الصادر بالمرسوم الملكي رقم (25) وتاريخ 4 - 5 - 1425هـ التي نصت على أنه «يحظر على المنشأة التي تتمتع بوضع مهيمن أي ممارسة تحد من المنافسة وفقاً لما تحدده اللائحة». ومن هذه المخالفات فرض اشتراطات خاصة على عمليات البيع أو الشراء ومخالفتها الفقرة العاشرة من المادة السابعة من اللائحة التنفيذية لنظام المنافسة - المشار إليه - والتي نصت على أنه: «يحظر على المنشأة ذات الوضع المهيمن

فرق كرة القدم النسائية السعودية تعاود نشاطها بلا جماهير



جدة، عائشة جعفري

بعد توقف طويل بسبب جائحة فيروس كورونا، عادت فرق كرة القدم النسائية لاستئناف التدريبات الجماعية، وذلك منذ بداية الشهر الحالي، وسط إجراءات احترازية وتطبيق كامل لبروتوكولات وزارة الرياضة الخاصة بمواجهة فيروس كورونا. وعادت فرق عدة مثل جدة إيفيلز وتايغرز واللبث الأبيض للتدريبات الجماعية، بحذر، وتبادل مع التشديد على ارتداء الكمامات والقفازات، وتعقيم البدن، والتأكد من درجة حرارة الجميع، وإحضار الأدوات الشخصية لكل لاعبة. وبدأت التدريبات باختبار لياقة جميع اللاعبات، وتطبيق برنامج إعدادي بدني وبرنامج غذائي استعداداً للبطولة المقبلة، المقرر إقامتها مع بداية موسم 2021، مع مراعاة تعقيم معدات التدريب والمنشأة الرياضية، ومنع التجمعات بعد التمرين، ومنع حضور الجماهير. وقالت فرح جفري لاعبة الوسط في فريق جدة إيفيلز، إنه بالرغم من التوقف الرسمي للنشاط الرياضي منذ عدة أشهر بسبب فيروس كورونا، إلا أن لاعبات الفريق واصلن التدريبات المنزلية مع المدرب طوال

بعد توقف طويل بسبب جائحة فيروس كورونا، عادت فرق كرة القدم النسائية لاستئناف التدريبات الجماعية، وذلك منذ بداية الشهر الحالي، وسط إجراءات احترازية وتطبيق كامل لبروتوكولات وزارة الرياضة الخاصة بمواجهة فيروس كورونا. وعادت فرق عدة مثل جدة إيفيلز وتايغرز واللبث الأبيض للتدريبات الجماعية، بحذر، وتبادل مع التشديد على ارتداء الكمامات والقفازات، وتعقيم البدن، والتأكد من درجة حرارة الجميع، وإحضار الأدوات الشخصية لكل لاعبة. وبدأت التدريبات باختبار لياقة جميع اللاعبات، وتطبيق برنامج إعدادي بدني وبرنامج غذائي استعداداً للبطولة المقبلة، المقرر إقامتها مع بداية موسم 2021، مع مراعاة تعقيم معدات التدريب والمنشأة الرياضية، ومنع التجمعات بعد التمرين، ومنع حضور الجماهير. وقالت فرح جفري لاعبة الوسط في فريق جدة إيفيلز، إنه بالرغم من التوقف الرسمي للنشاط الرياضي منذ عدة أشهر بسبب فيروس كورونا، إلا أن لاعبات الفريق واصلن التدريبات المنزلية مع المدرب طوال

الاتحاد يتبرأ... والتعاون يتمسك... واللاعب ووكيله يرفضان «البند الخاص» أقوال متضاربة تهدد بتحويل قضية السواط لغرفة فض المنازعات

يقع للاعب المحترف الذي انتهي عقده، ورفض التمديد مع ناديه المسجل به للموسم الحالي، الالتحاق بالمشاركة مع أي نادٍ غير ناديه في المعسكرات والتدريبات الجماعية والانفرادية، إلا بعد انتهاء الموسم الحالي. وفي حال ثبوت مخالفة ذلك، تتم معاقبة اللاعب بحسب المادة (63) من لائحة الاعتراف وأوضاع اللاعبين وانتقالاتهم. كما نصت الفقرة الثالثة من اللائحة على منع أي نادٍ من ضم وإشراك اللاعب المحترف الذي انتهي عقده، ورفض التمديد مع ناديه المسجل به في الموسم الحالي، في المعسكرات والتدريبات إلا بعد نهاية الموسم الحالي. وفي حال ثبوت مخالفة ذلك، تتم معاقبة النادي حسب المادة (64) من لائحة الاعتراف وأوضاع اللاعبين.

وكان نادي التعاون قد أعلن، يوم أمس، أنه سمد عقد اللاعب، بحسب بنود العقد السابق، لمدة موسم إضافي ينتهي بنهاية الموسم المقبل (2020-2021)، وهو ما يجعل القضية تتجه للنزاع التعاقدية، في ظل رفض اللاعب ووكيل أعماله لهذه الاتفاقية التي سيحسمها اللجوء لغرفة فض المنازعات. وبدأت المشكلة القانونية عند انضمام السواط لمعسكر فريق الاتحاد المقام حالياً في أبها، وهو ما يعد مخالفة صريحة للقانون، حيث جاءت التعديلات الأخيرة بعد قرار استئناف الأنشطة الرياضية بالنص على منع أي لاعب يقوم برفض تمديد عقده مع ناديه حتى يستمطر (أيلول) المقبل من دخول تدريبات أي فريق جديد، وذلك بحسب الفقرة الرابعة من اللائحة التي أوضحت: لا

عقده الجديد مع نادي الاتحاد مطلع الموسم المقبل. وجاءت إجراءات تسجيل عبد المجيد السواط في صفوف نادي الاتحاد بصورة طبيعية، كونها لم تخالف اللوائح والأنظمة، حيث أبرم اللاعب اتفاقته الجديدة مع الاتحاد في يناير (كانون الثاني) الماضي، بعد دخوله الأشهر الستة الأخيرة من عقده التي تمنحه حرية التوقيع لأي نادٍ، دون الرجوع للتعاون.

وقد وجه رسالة إلى جماهير الاتحاد، تزامناً مع وجوده بمعسكر الفريق، وأعدأ إياهم بالأفضل خلال الفترة المقبلة. وفي الجانب ذاته، كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة نادي التعاون بدأت في فتح باب المفاوضات مع اللاعب عبد المجيد السواط ووكيل أعماله، لتعديل عقده حتى نهاية الموسم الحالي، وذلك وفقاً للتعديل الأخير الصادر من لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين. وبحسب المصادر ذاتها، فإن اللاعب ووكيل أعماله رفضا ما تردد بأن نادي التعاون أبلغهم بتفعيل البند الخاص بتمديد عقد السواط حتى نهاية الموسم الحالي، وهو ما أجبر الإدارة التعاونية حالياً على فتح باب التفاوض مجدداً، إلا أنه وفقاً للمصادر، فإن اللاعب سيرفض إكمال الموسم الحالي، وينتظر بدء

قد وجه رسالة إلى جماهير الاتحاد، تزامناً مع وجوده بمعسكر الفريق، وأعدأ إياهم بالأفضل خلال الفترة المقبلة. وفي الجانب ذاته، كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة نادي التعاون بدأت في فتح باب المفاوضات مع اللاعب عبد المجيد السواط ووكيل أعماله، لتعديل عقده حتى نهاية الموسم الحالي، وذلك وفقاً للتعديل الأخير الصادر من لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين. وبحسب المصادر ذاتها، فإن اللاعب ووكيل أعماله رفضا ما تردد بأن نادي التعاون أبلغهم بتفعيل البند الخاص بتمديد عقد السواط حتى نهاية الموسم الحالي، وهو ما أجبر الإدارة التعاونية حالياً على فتح باب التفاوض مجدداً، إلا أنه وفقاً للمصادر، فإن اللاعب سيرفض إكمال الموسم الحالي، وينتظر بدء

قد وجه رسالة إلى جماهير الاتحاد، تزامناً مع وجوده بمعسكر الفريق، وأعدأ إياهم بالأفضل خلال الفترة المقبلة. وفي الجانب ذاته، كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة نادي التعاون بدأت في فتح باب المفاوضات مع اللاعب عبد المجيد السواط ووكيل أعماله، لتعديل عقده حتى نهاية الموسم الحالي، وذلك وفقاً للتعديل الأخير الصادر من لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين. وبحسب المصادر ذاتها، فإن اللاعب ووكيل أعماله رفضا ما تردد بأن نادي التعاون أبلغهم بتفعيل البند الخاص بتمديد عقد السواط حتى نهاية الموسم الحالي، وهو ما أجبر الإدارة التعاونية حالياً على فتح باب التفاوض مجدداً، إلا أنه وفقاً للمصادر، فإن اللاعب سيرفض إكمال الموسم الحالي، وينتظر بدء

جدة، إبراهيم القرشي
الرياض: فهد العيسى

أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن انضمام اللاعب عبد المجيد السواط لمعسكر فريق الاتحاد في أبها كان بغرض الاجتماع مع اللاعب، ومناقشة المرحلة المستقبلية. وشدد المصدر على أن تمديد السواط عقده مع نادي التعاون «أمر يعود إليه»، التزاماً بقرار لجنة الاحتراف، القاضي بمنع أي لاعب يقوم برفض تمديد عقده مع ناديه حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي من دخول تدريبات فرقة الجديد.

وبحسب المصدر، فإن الإدارة الاتحادية حرصت على تقريب وجهات النظر مع اللاعب السواط قبل مغادرته معسكر الفريق في أبها، وتركت له حرية تمديد عقده مع التعاون في نهاية الموسم، بصفة أن اللاعب اتحادي يعقد احترافي وقع في يناير (كانون الثاني) الماضي. وأشار المصدر إلى أن انضمام الحارس أمين بخاري لتدريبات فريق النصر بعد نهاية عقده مع الاتحاد جاء بناء على موافقة اتحادية، في ظل المنهجية التي تعمل بها إدارة النادي مع الأندية كافة، في ضوء عدم الاستفادة من خدمات اللاعب الذي سينضم إلى تدريبات فرقة الجديد مع نهاية الموسم الرياضي الجديد.

كانت إدارة الاتحاد قد وقعت مع السواط في الميركاتو الشتوي الماضي عقداً يمتد لـ3 سنوات، بعد دخوله الفترة الحرة من عقده مع ناديه التعاون، وسعت الإدارة الاتحادية لشراء اللاعب المتبقية من عقد السواط، قبل رفض الإدارة التعاونية الاستغناء عن اللاعب، والتسكك به إلى نهاية عقده الاحترافي الذي انتهى في يونيو (حزيران) الماضي. وكان السواط

الأهلي يرفض «إفساد العلاقة» مع تفاريس

منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم عضو شرفه الداعم، حرصين على حقوق النادي، وعدم التفريط بها، مع حرصهم كذلك على تسليم اللاعبين المحترفين، سواء المحترفين الأجانب من اللاعبين المحليين، وراتبهم الشهرية أولاً بأول دون تأخير.

وأشار المصدر إلى أن مسؤولي النادي الأهلي يعملون بالتنسيق مع الاتحاد السعودي لكرة القدم على ترتيب عودة باقي اللاعبين المحترفين الأجانب الموجودين في بلادهم خلال الأيام المقبلة، ومنهم اللاعب تفاريس، مهاجم الفريق الذي سيتم تنسيق عودته بشكل مناسب في ظل توقف الرحلات الدولية الاعتيادية المجدولة بين بعض الدول احترازياً لمنع تفشي فيروس كورونا. وفي حال تخلف اللاعب عن الحضور إلى جدة، سيكون عرضه للعقاب، حسب اللوائح والأنظمة المعنية بتنظيم الأمور التعاقدية بين

منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم عضو شرفه الداعم، حرصين على حقوق النادي، وعدم التفريط بها، مع حرصهم كذلك على تسليم اللاعبين المحترفين، سواء المحترفين الأجانب من اللاعبين المحليين، وراتبهم الشهرية أولاً بأول دون تأخير. وأشار المصدر إلى أن مسؤولي النادي الأهلي يعملون بالتنسيق مع الاتحاد السعودي لكرة القدم على ترتيب عودة باقي اللاعبين المحترفين الأجانب الموجودين في بلادهم خلال الأيام المقبلة، ومنهم اللاعب تفاريس، مهاجم الفريق الذي سيتم تنسيق عودته بشكل مناسب في ظل توقف الرحلات الدولية الاعتيادية المجدولة بين بعض الدول احترازياً لمنع تفشي فيروس كورونا. وفي حال تخلف اللاعب عن الحضور إلى جدة، سيكون عرضه للعقاب، حسب اللوائح والأنظمة المعنية بتنظيم الأمور التعاقدية بين

الأهلي يرفض «إفساد العلاقة» مع تفاريس

منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم عضو شرفه الداعم، حرصين على حقوق النادي، وعدم التفريط بها، مع حرصهم كذلك على تسليم اللاعبين المحترفين، سواء المحترفين الأجانب من اللاعبين المحليين، وراتبهم الشهرية أولاً بأول دون تأخير. وأشار المصدر إلى أن مسؤولي النادي الأهلي يعملون بالتنسيق مع الاتحاد السعودي لكرة القدم على ترتيب عودة باقي اللاعبين المحترفين الأجانب الموجودين في بلادهم خلال الأيام المقبلة، ومنهم اللاعب تفاريس، مهاجم الفريق الذي سيتم تنسيق عودته بشكل مناسب في ظل توقف الرحلات الدولية الاعتيادية المجدولة بين بعض الدول احترازياً لمنع تفشي فيروس كورونا. وفي حال تخلف اللاعب عن الحضور إلى جدة، سيكون عرضه للعقاب، حسب اللوائح والأنظمة المعنية بتنظيم الأمور التعاقدية بين

منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم عضو شرفه الداعم، حرصين على حقوق النادي، وعدم التفريط بها، مع حرصهم كذلك على تسليم اللاعبين المحترفين، سواء المحترفين الأجانب من اللاعبين المحليين، وراتبهم الشهرية أولاً بأول دون تأخير. وأشار المصدر إلى أن مسؤولي النادي الأهلي يعملون بالتنسيق مع الاتحاد السعودي لكرة القدم على ترتيب عودة باقي اللاعبين المحترفين الأجانب الموجودين في بلادهم خلال الأيام المقبلة، ومنهم اللاعب تفاريس، مهاجم الفريق الذي سيتم تنسيق عودته بشكل مناسب في ظل توقف الرحلات الدولية الاعتيادية المجدولة بين بعض الدول احترازياً لمنع تفشي فيروس كورونا. وفي حال تخلف اللاعب عن الحضور إلى جدة، سيكون عرضه للعقاب، حسب اللوائح والأنظمة المعنية بتنظيم الأمور التعاقدية بين

منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم عضو شرفه الداعم، حرصين على حقوق النادي، وعدم التفريط بها، مع حرصهم كذلك على تسليم اللاعبين المحترفين، سواء المحترفين الأجانب من اللاعبين المحليين، وراتبهم الشهرية أولاً بأول دون تأخير. وأشار المصدر إلى أن مسؤولي النادي الأهلي يعملون بالتنسيق مع الاتحاد السعودي لكرة القدم على ترتيب عودة باقي اللاعبين المحترفين الأجانب الموجودين في بلادهم خلال الأيام المقبلة، ومنهم اللاعب تفاريس، مهاجم الفريق الذي سيتم تنسيق عودته بشكل مناسب في ظل توقف الرحلات الدولية الاعتيادية المجدولة بين بعض الدول احترازياً لمنع تفشي فيروس كورونا. وفي حال تخلف اللاعب عن الحضور إلى جدة، سيكون عرضه للعقاب، حسب اللوائح والأنظمة المعنية بتنظيم الأمور التعاقدية بين

منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم عضو شرفه الداعم، حرصين على حقوق النادي، وعدم التفريط بها، مع حرصهم كذلك على تسليم اللاعبين المحترفين، سواء المحترفين الأجانب من اللاعبين المحليين، وراتبهم الشهرية أولاً بأول دون تأخير. وأشار المصدر إلى أن مسؤولي النادي الأهلي يعملون بالتنسيق مع الاتحاد السعودي لكرة القدم على ترتيب عودة باقي اللاعبين المحترفين الأجانب الموجودين في بلادهم خلال الأيام المقبلة، ومنهم اللاعب تفاريس، مهاجم الفريق الذي سيتم تنسيق عودته بشكل مناسب في ظل توقف الرحلات الدولية الاعتيادية المجدولة بين بعض الدول احترازياً لمنع تفشي فيروس كورونا. وفي حال تخلف اللاعب عن الحضور إلى جدة، سيكون عرضه للعقاب، حسب اللوائح والأنظمة المعنية بتنظيم الأمور التعاقدية بين

منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم عضو شرفه الداعم، حرصين على حقوق النادي، وعدم التفريط بها، مع حرصهم كذلك على تسليم اللاعبين المحترفين، سواء المحترفين الأجانب من اللاعبين المحليين، وراتبهم الشهرية أولاً بأول دون تأخير. وأشار المصدر إلى أن مسؤولي النادي الأهلي يعملون بالتنسيق مع الاتحاد السعودي لكرة القدم على ترتيب عودة باقي اللاعبين المحترفين الأجانب الموجودين في بلادهم خلال الأيام المقبلة، ومنهم اللاعب تفاريس، مهاجم الفريق الذي سيتم تنسيق عودته بشكل مناسب في ظل توقف الرحلات الدولية الاعتيادية المجدولة بين بعض الدول احترازياً لمنع تفشي فيروس كورونا. وفي حال تخلف اللاعب عن الحضور إلى جدة، سيكون عرضه للعقاب، حسب اللوائح والأنظمة المعنية بتنظيم الأمور التعاقدية بين

سولسكاير يتحسر على إهدار يونايتد فرصة القفز للمركز الثالث... وولفرهامبتون يلتقي بيرنلي وتوتنهام أمام نيوكاسل اليوم

ليفربول يصطدم بأرسنال في رحلة البحث عن الرقم القياسي... وبورنموث يواجه سيتي

لساوثهامبتون، ثم ضربة قاضية في الوقت بدل الضائع عبر مايكل أوبافيمي.

وقال مدرب يونايتد النرويجي أولي غونار سولسكاير: «كان الوقت الأسوأ لتلقي هدف، لكن هذا يحدث في كرة القدم. لقد فرنا بالعديد من المباريات بهذه الطريقة، تعتقد أنك ضمنت النقاط الثلاث لكن ربما لم تكن نستحقها أمام ساوثهامبتون».

وتابع: «لقد دافعنا بشكل جيد حتى الركلة الركنية (التي جاء منها هدف التعادل). الأمر مخيب للآمل لكنها كرة القدم. أعرف الشعور المعاكس جيدا».

وأوقف ساوثهامبتون سلسلة من أربعة انتصارات متتالية ليونايتد. ومنذ استئناف منافسات الدوري الممتاز الشهر الماضي بعد توقف الثلاثة أشهر بسبب فيروس كورونا المستجد، حقق الفريق تعادلاً تلتله أربعة انتصارات، قبل التعادل مجدداً. وتعد سولسكاير بتصحيح الأمور في المباريات الثلاث المتبقية أو أواخر أمام كريستال بالاس الخميس ثم وستهام، قبل مواجهة ضد لستر سيتي في موقعة منظرية قد تحدد هوية المتأهل أوروبا.

وقال سولسكاير: «يجب أن أقول إن ذهنية الشباب كانت رائعة. لقد تعرضنا لبعض الانتكاسات هذا الموسم، وهذا تحدٍ آخر لنا... أنا واثق للغاية من عقليته الشباب. حزين طبعاً، لكن علينا تقبل الخيالات كما الإيجابية عندما تحقق الفوز». وتابع: «تعلّمنا درساً قاسياً، لذا نأمل في تصحيحه وستصحه. أثق بذلك».



أوبافيمي لاعب ساوثهامبتون على الأرض يضع الكرة في شبك يونايتد حارماً الأخير من الارتقاء للمربع الذهبي (أ.ب)



أوبافيمي لاعب ساوثهامبتون على الأرض يضع الكرة في شبك يونايتد حارماً الأخير من الارتقاء للمربع الذهبي (أ.ب)

الموسم أمام إيفرتون، لكن هاو يطمح لتحقيق نتيجة إيجابية أمام سيتي رغم الخسارة 5-صفر في آخر مواجهتين أمام فريق المدرب جوسيب غوارديولا. ولم ينجح بورنموث في الفوز أو التعادل أمام سيتي في كل مبارياته التسع السابقة في الدوري، لكن هاو أكد: «مباراة سيتي مختلفة عن أي مباراة أخرى بالدوري. يتمتع المنافس بقدرات استثنائية ومدرب مذهل ولاعبين رائعين... ستكون مهمة ثقيلة لكنني أؤمن بإمكانية تحقيق النتيجة المطلوبة إذا تكاتفنا معاً».

ويؤمن إيدي هاو مدرب بورنموث، بان فريقه المهبط بالمهبط يمكنه تحقيق مفاجأة أمام مانشستر سيتي للحفاظ على أماله في البقاء بدوري الأضواء للموسم السادس على التوالي. لكنه يظل قابعاً في المركز 18 بفارق ثلاث نقاط خلف واتفورد وستهام يونايتد ومنطقة الأمان وسيلتي منافسيه يوم الجمعة. وسيلعب بورنموث مع ضيفه ساوثهامبتون ثم إنفي سيتي.

ليست سيتي 4 - 1 بمثابة طوق نجاة مؤقت، لكن المهمة ما زالت صعبة جداً، إذ يتعين على الفريق الفوز في المباريات الثلاث المتبقية له، وأولها أمام سيتي اليوم.

ويؤمن إيدي هاو مدرب بورنموث، بان فريقه المهبط بالمهبط يمكنه تحقيق مفاجأة أمام مانشستر سيتي للحفاظ على أماله في البقاء بدوري الأضواء للموسم السادس على التوالي. لكنه يظل قابعاً في المركز 18 بفارق ثلاث نقاط خلف واتفورد وستهام يونايتد ومنطقة الأمان وسيلتي منافسيه يوم الجمعة. وسيلعب بورنموث مع ضيفه ساوثهامبتون ثم إنفي سيتي.

أرتيتا مدرب أرسنال، إن فريقه فرط في نقاط قمة شمال لندن بعدما كان متقدماً بهدف، وأوضح: «علينا أن نعالج أخطاءنا سريعاً، لكنني فخور بالطريقة التي لعبنا بها دون النظر إلى أي ملعب ننافس عليه وانتظر ردة فعل جيدة أمام ليفربول».

وسيلعب اليوم أيضاً ولفرهامبتون مع بيرنلي، فيما يحل توتنهام ضيفاً على نيوكاسل. وتكمن أهمية مواجهة ليفربول، المتوج بطلاً لإنجلترا للمرة الأولى منذ 30 عاماً، مع الرقم القياسي بعدد النقاط المسجلة في موسم واحد والذي حققه مانشستر سيتي في موسم 2017-2018 (100 نقطة)، والثاني للبقاء على أماله في التأهل لإحدى بطولات أوروبا الموسم المقبل.

وأشار الألماني يورغن كلوب المدير الفني لفريق ليفربول، إلى أنه يتوقع تحدياً مختلفاً ومثيراً للاهتمام أمام أرسنال، وقال كلوب: «استفدنا من مساحة للاستعداد للمباراة، وهذا أمر جيد». وأضاف: «الإيام السبع الماضية كانت لا تصدق، خضنا ثلاث مباريات خلال أسبوع واحد وهو أمر لا يصدق، لكن هذا هو الوضع حالياً، ونحن نأمل أن نتكمن من التحسن بشكل كامل، سنذهب لمواجهة أرسنال بتحدٍ جديد، ستكون مباراة مثيرة للاهتمام».

ويأمل ليفربول الذي يتصدر ليفربول ترتيب الدوري برصيد 93 نقطة، في تعويض التعادل المخيب 1 - 1 على أرضه مع بيرنلي، لأن أي تعثر جديد قد يعني فشله في تحطيم رقم سيتي القياسي بعدد النقاط. أما أرسنال فسيدحاول تعويض الخسارة السادسة أمام غريمه توتنهام 2 - 1 في ديربي شمال لندن على أمل الارتقاء إلى مركز مؤهل للدوري الأوروبي، حيث يحتل حالياً المركز التاسع برصيد 50 نقطة. وقال الإسباني ميكيل

إيدي هاو مدرب بورنموث ينتظر مفاجأة أمام سيتي (أ.ب.أ)

كلوب ينتقد قرار رفع العقوبة الأوروبية عن مانشستر سيتي



كلوب مدير ليفربول (أ.ب.أ)

حماية الفرق والمنافسة»، مشيراً إلى أنه لا يعرف تفاصيل حكم «كاس»، ومن ثم، فإنه لا يمكن أن يضيف تعليلاً آخر. وأكد كلوب أنه يتعين على جميع الفرق التمسك بالقواعد المالية التابعة لـ«يويفا»، وأوضح: «أتمنى استمرار قواعد اللعب المالي النظيف، فهي على الأقل تضع حدوداً، وهذا أمر جيد لكرة القدم»، ولفت إلى أنه سيكون من الصعب ألا تكون هناك لوائح على الإطلاق. وأشار كلوب إلى أن هناك شيئاً جديداً في الحكم الذي أتاح لسيتي المنافس لفريقه، اللعب دولياً خلال العامين المقبلين، «فعدنئذ لن تقل المباريات التي سيخوضها سيتي بمقدار 10 إلى 12 مباراة يمكن له خلالها أن يربح لاعبيه»، ثم قال مستبساً: «وعندئذ لن أرى فرصة لأي فريق آخر للفوز بالبطولة».

تندن، «الشرق الأوسط»

انتقد يورغن كلوب، المدير الفني لنادي ليفربول، الحكم القضائي الخاص برفع عقوبة جرمان نادي مانشستر سيتي من المشاركة في المنافسات الأوروبية، لمدة عامين.

تندن، «الشرق الأوسط»

كانت محكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس) قضت الإثنين، برفع العقوبة التي فرضها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، على مانشستر سيتي بداعي انتهاك قواعد اللعب المالي النظيف. وعلق كلوب، الفائز مع فريقه ببطولة الدوري الإنجليزي أمس: «لا أتمنى شيئاً سيئاً لأحد، لكنني لا أعتقد أن هذا القرار كان يوماً جيداً لكرة القدم. أعتقد أن اللعب المالي النظيف هو فكرة جيدة لأنه موضوع من أجل

ريال مدريد على بعد 3 نقاط فقط من التتويج بلقب الدوري الإسباني

زيدان: الفوز بعد معاناة يجعلنا نشعر بقيمة الأمور الجيدة

هذا الموقع، إذ تالق في الخطوط الأمامية بتمتعه بثاني أفضل هجوم في الدوري خلف برشلونة (66 هدفاً مقابل 80)، وأفضل دفاع (تلتقت شباهة 22 هدفاً فقط ولم تهتز في المباريات الخمس التي سبقت لقاء غرناطة).

كما تميز ريال مدريد بتنوعه الهجومي، إذ إنه الفريق الوحيد في البطولات الأوروبية الخمس الكبرى الذي سجل له 21 لاعبا مختلفاً هذا الموسم، في مقدمهم بزميله الذي ما زال يملك مقدرة إزاحة نجم برشلونه وقائده ليونيل ميسي عن عرش ترتيب الهادفين في المباريات الأخرى (19 للفرنسي مقابل 22 لأفضل لاعب في العالم).

لكني ركز على الشوط الثاني لأننا عرفنا كيف نصعد». وعن تحقيق تسعة انتصارات متتالية منذ استئناف الموسم (66 هدفاً مقابل 80)، وأفضل دفاع (تلتقت شباهة 22 هدفاً فقط ولم تهتز في المباريات الخمس التي سبقت لقاء غرناطة).

وما إن أعلن حكم اللقاء نهاية المباراة حتى أطلق زيدان صرخة كبيرة، وقد برر ذلك بأنه كان «سعيداً لأن كرة القدم جميلة جداً، والفوز بعد مباراة صعبة يكون من طعم خاص. المدرب يعاني أيضاً. عندما أرى اللاعبين يقاتلون، فإن صرخة كهذه أمر طبيعي لأنها ثلاث نقاط مهمة، وفي الليغا هذا يعني أن الفريق قدم أداءً رائعاً». واستحق ريال أن يصل إلى الأمتار الأخيرة، وهو في

كما أن التتويج في حال حسم غداً، سيكون على ملعب «الريفيو دي ستيفانو»، عوضاً عن الملعب التاريخي «سانتياغو برنابيو»، بسبب أعمال التجديم والتجديبات حالياً في الأخير.

إلى مدرته زيدان الذي كان آخر من يقود الفريق إلى التتويج في الدوري عام 2017، قبل أن يتركه في صيف 2018 بعد إنجاز تاريخي تمثل بالحصول على 3 القاب متتالية في دوري الأبطال. وقال زيدان الذي عاد لاستلام قيادة نادي العاصمة في مارس (آذار) 2019، بعقد حتى 2022، بعد فشل جولان لوبيتيغي وخلفه الأرجنتيني سانتياغو سولاري في مهمتهما، «علينا أن نكون

قد يرى الكثيرون أن فريقاً بحجم ريال مدريد لا يجب أن يعاني قبل مرحلتين على ختام موسم يسير فيه نحو إحراز لقب الدوري الإسباني لكرة القدم، أمام منافس من طينة غرناطة، لكن مدربه الفرنسي زين الدين زيدان كان له نظرة مختلفة بعد انتصار صعب (2 - 1)، معتبراً المعاناة طريقاً لتحقيق أمور جيدة وعرفنا كيف نغاني».

وبات ريال على بعد فوز واحد من إزاحة غريمه برشلونة عن عرش الدوري الإسباني، الذي ترع عليه في الموسم الماضي، بعدما حقق مساء أول من أمس فوزه التاسع تواليًا منذ العودة من توقف ثلاثة أشهر بسبب فيروس كورونا المستجد.

فيرلان مندي يحتفل بتسجيل هدف الريال الأول في مرمى غرناطة (أ.ب)

زيدان مدرب ريال مدريد (أ.ب)

زيدان مدرب ريال مدريد (أ.ب)

زيدان مدرب ريال مدريد (أ.ب)

الأسطورة الإنجليزية ترك بصمة لا تمحى في كرة القدم الأيرلندية وساعد في تغيير نظرة الناس لها

جاك تشارلتون... قائد استثنائي جعل الشعب الأيرلندي يرقص في الشوارع

جاك غريليش وديكلان رايس باختصار تمثيل المنتخب الإنجليزي بدلاً من منتخب أيرلندا، لكن الفريق الذي كان يتولى تشارلتون تدريبه كان يتم النظر إليه على أنه أيرلندي حتى النخاع.

وفي المباراة الافتتاحية للمنتخب الأيرلندي في نهائيات كأس العالم عام 1994، تمكن تشارلتون ولاعبوه من هزيمة المنتخب الإيطالي بهدف دون رد، في ملحمة كروية وصلت خلالها أيرلندا إلى الذروة في عالم الرياضة والثقافة على حد سواء. لقد تحولت نيويورك آنذاك إلى ما يمكن أن نطلق عليه العاصمة الأيرلندية، بعدما حاول الملايين الحصول على تذاكر حضور المباراة على استاد «جايانتس» أمام إيطاليا، التي كان لها جمهور غير أيضاً في الأراضي الأمريكية. وفي نهاية المطاف، كان عدد الجمهور الأيرلندي أكبر بكثير من نظيره الإيطالي في المباراة التي شهدت حضور 75 ألف متفرج، ونجح المنتخب الأيرلندي في تحقيق الفوز، الذي ما زال الأيرلنديون يتحدثون عنه حتى يومنا هذا.

ولم تفر أيرلندا في مباراة أخرى في كأس العالم 1994 بالولايات المتحدة الأمريكية. ورغم أن تشارلتون كان يعتمد على مجموعة مميزة من اللاعبين، فإنه كان يواجه مشكلة كبيرة في مركز حراسة المرمى، وهو الأمر الذي لم يمكنه من الذهاب بعيداً في المونديال. لقد كان تشارلتون يمني النفس بأن ينهي مسيرته مع المنتخب الأيرلندي بالتأهل إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية عام 1996 التي استضافتها إنجلترا، لكنه فشل في تحقيق ذلك بسبب تقدم أبرز اللاعبين المميزين في السن. وفي ظل عدم وجود لاعبين مميزين بعد اعتزال نجوم الجيل الذهبي للمنتخب الأيرلندي، باتت الطريقة التي يعتمد عليها تشارلتون تحقق نجاحاً أقل. وفي الحقيقة، لم يُظهر تشارلتون رغبة كبيرة في التغيير والتطور. وبعد الخسارة أمام هولندا في ديسمبر (كانون الأول) 1995، غنى المشجعون لتشارلتون كأنهم يودعون. وبالفعل رحل تشارلتون بعد عشر سنوات من العمل على رأس القيادة الفنية لمنتخب أيرلندا الجنوبية بعد مسيرة حافلة جعلته المعشوق الأول للجماهير الأيرلندية.



في نهائيات كأس العالم عام 1994 تمكن تشارلتون ولاعبوه من هزيمة المنتخب الإيطالي بهدف دون رد

على البلاد، وأن الرياضة الغيلية هي التي تعبر بشكل حقيقي عن الشعب الأيرلندي (رياضة تجمع بين كرة القدم وكرة اليد والرغبي). لكن ثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن ذلك لم يكن صحيحاً أثناء السنوات التي تولى خلالها تشارلتون قيادة المنتخب الأيرلندي، حيث كانت كل الأنشطة تتوقف تماماً في البلاد من أجل مشاهدة مباريات المنتخب الأيرلندي، وكان الجمهور ينزل للشوارع بأعداد غفيرة من أجل استقبال اللاعبين والترحيب بهم.

صحيح أن تشارلتون لم يكن أول مدير فني يضم لاعبين مولودين بالخارج من أصول أيرلندية لصفوف المنتخب الأيرلندي، لكنه فعل أكثر من ذلك بكثير. وبشكل عام في أيرلندا، كان اللاعبون المولودون بالخارج الذين اختاروا تمثيل المنتخب الأيرلندي يتم التعامل معهم على أنهم أيرلنديون مهاجرون ويحظون بحب ودعم الشعب الأيرلندي، خصوصاً بعد الأداء القوي الذي كانوا يقدمونه مع منتخب أيرلندا. وفي السنوات اللاحقة، شعر الأيرلنديون بالضيقة والغضب بسبب قرارات لاعبين مثل

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

بول ماكغراث، ومارك لورنسون من قبله، من اللعب في مركز قلب الدفاع للعب في خط الوسط. ورغم ذلك، كان هؤلاء النجوم يستمتعون باللعب تحت قيادة تشارلتون. ورغم النظام الصارم الذي كان يتبعه تشارلتون والدعم القليل الذي كان يتلقاه المنتخب القومي من

فيرابر (شباط) عام 1986، انفعل تشارلتون بشدة بعد جدال مع أحد الصحفيين وويج السكرتير العام للاتحاد الأيرلندي لكرة القدم. وعلق تشارلتون على ذلك الأمر لاحقاً بالقول: «إذا كان لا بد من وضع النقاط على الحروف، فيجب أن يحدث ذلك منذ اليوم الأول». من المؤكد أنه كان هناك انقسام في الراي بشأن طريقة عمله في مجال التدريب، كما كان الحال في الراي بشأن أسلوبه في اللعب، لكنه كان يتميز بالوضوح الشديد. ولم يحضر أول مباراة لعبها المنتخب الأيرلندي تحت قيادته - وهي المباراة الودية التي خسرها أمام ويلز بهدف دون رد - سوى 15 ألف متفرج. لكن عندما رحل عن أيرلندا، كان قد حصل على الجنسية الفخرية بعد أن قاد البلاد شهدت ظهور عدد من أفضل اللاعبين في تاريخ أيرلندا، لكن من المؤكد أن هذه الكوكبة من النجوم كانت بحاجة إلى مدير فني قوي من أجل السيطرة عليهم والاستفادة من مهاراتهم وإمكاناتهم بأفضل شكل ممكن. وكان تشارلتون، الذي كان تعينه مديراً فنياً لمنتخب أيرلندا

بمقابلة مفاجأة للكثيرين، يتمتع بالخشية القوية والرؤية الواضحة، بالإضافة إلى امتلاكه كاريزما قادرة على جذب حب واحترام الجميع. ومنذ البداية، أظهر تشارلتون أنه سيعمل بطريقة الخاصة التي تختلف عن الآخرين. فأتساءل: لماذا لم يبق تشارلتون في الدور الذي سبقه به جيداً داخل الملعب، وإذا لم يبق بدوره كما حدده تشارلتون بالضبط كان يتم استبعاده على الفور، بغض النظر عن اسمه أو مكانته، وخير مثال على ذلك أن تشارلتون قد استبدل ليام برادي، الذي يعد أعظم لاعب في تاريخ كرة القدم الأيرلندية على الإطلاق، بشكل مهين بعد مرور 35 دقيقة فقط من مباراة أيرلندا أمام ألمانيا الغربية، التي كانت آخر مباراة دولية يلعبها برادي.

و ضد اسكتلندا على ملعب «هامدين بارك» في عام 1987، خاض تشارلتون المباراة بتشكيل غير متوقع على الإطلاق وحقق الفوز

بمقابلة مفاجأة للكثيرين، يتمتع بالخشية القوية والرؤية الواضحة، بالإضافة إلى امتلاكه كاريزما قادرة على جذب حب واحترام الجميع. ومنذ البداية، أظهر تشارلتون أنه سيعمل بطريقة الخاصة التي تختلف عن الآخرين. فأتساءل: لماذا لم يبق تشارلتون في الدور الذي سبقه به جيداً داخل الملعب، وإذا لم يبق بدوره كما حدده تشارلتون بالضبط كان يتم استبعاده على الفور، بغض النظر عن اسمه أو مكانته، وخير مثال على ذلك أن تشارلتون قد استبدل ليام برادي، الذي يعد أعظم لاعب في تاريخ كرة القدم الأيرلندية على الإطلاق، بشكل مهين بعد مرور 35 دقيقة فقط من مباراة أيرلندا أمام ألمانيا الغربية، التي كانت آخر مباراة دولية يلعبها برادي.

و ضد اسكتلندا على ملعب «هامدين بارك» في عام 1987، خاض تشارلتون المباراة بتشكيل غير متوقع على الإطلاق وحقق الفوز

بمقابلة مفاجأة للكثيرين، يتمتع بالخشية القوية والرؤية الواضحة، بالإضافة إلى امتلاكه كاريزما قادرة على جذب حب واحترام الجميع. ومنذ البداية، أظهر تشارلتون أنه سيعمل بطريقة الخاصة التي تختلف عن الآخرين. فأتساءل: لماذا لم يبق تشارلتون في الدور الذي سبقه به جيداً داخل الملعب، وإذا لم يبق بدوره كما حدده تشارلتون بالضبط كان يتم استبعاده على الفور، بغض النظر عن اسمه أو مكانته، وخير مثال على ذلك أن تشارلتون قد استبدل ليام برادي، الذي يعد أعظم لاعب في تاريخ كرة القدم الأيرلندية على الإطلاق، بشكل مهين بعد مرور 35 دقيقة فقط من مباراة أيرلندا أمام ألمانيا الغربية، التي كانت آخر مباراة دولية يلعبها برادي.

لندن، بول دويل

بمقابلة مفاجأة للكثيرين، يتمتع بالخشية القوية والرؤية الواضحة، بالإضافة إلى امتلاكه كاريزما قادرة على جذب حب واحترام الجميع. ومنذ البداية، أظهر تشارلتون أنه سيعمل بطريقة الخاصة التي تختلف عن الآخرين. فأتساءل: لماذا لم يبق تشارلتون في الدور الذي سبقه به جيداً داخل الملعب، وإذا لم يبق بدوره كما حدده تشارلتون بالضبط كان يتم استبعاده على الفور، بغض النظر عن اسمه أو مكانته، وخير مثال على ذلك أن تشارلتون قد استبدل ليام برادي، الذي يعد أعظم لاعب في تاريخ كرة القدم الأيرلندية على الإطلاق، بشكل مهين بعد مرور 35 دقيقة فقط من مباراة أيرلندا أمام ألمانيا الغربية، التي كانت آخر مباراة دولية يلعبها برادي.

و ضد اسكتلندا على ملعب «هامدين بارك» في عام 1987، خاض تشارلتون المباراة بتشكيل غير متوقع على الإطلاق وحقق الفوز

بمقابلة مفاجأة للكثيرين، يتمتع بالخشية القوية والرؤية الواضحة، بالإضافة إلى امتلاكه كاريزما قادرة على جذب حب واحترام الجميع. ومنذ البداية، أظهر تشارلتون أنه سيعمل بطريقة الخاصة التي تختلف عن الآخرين. فأتساءل: لماذا لم يبق تشارلتون في الدور الذي سبقه به جيداً داخل الملعب، وإذا لم يبق بدوره كما حدده تشارلتون بالضبط كان يتم استبعاده على الفور، بغض النظر عن اسمه أو مكانته، وخير مثال على ذلك أن تشارلتون قد استبدل ليام برادي، الذي يعد أعظم لاعب في تاريخ كرة القدم الأيرلندية على الإطلاق، بشكل مهين بعد مرور 35 دقيقة فقط من مباراة أيرلندا أمام ألمانيا الغربية، التي كانت آخر مباراة دولية يلعبها برادي.

و ضد اسكتلندا على ملعب «هامدين بارك» في عام 1987، خاض تشارلتون المباراة بتشكيل غير متوقع على الإطلاق وحقق الفوز

بمقابلة مفاجأة للكثيرين، يتمتع بالخشية القوية والرؤية الواضحة، بالإضافة إلى امتلاكه كاريزما قادرة على جذب حب واحترام الجميع. ومنذ البداية، أظهر تشارلتون أنه سيعمل بطريقة الخاصة التي تختلف عن الآخرين. فأتساءل: لماذا لم يبق تشارلتون في الدور الذي سبقه به جيداً داخل الملعب، وإذا لم يبق بدوره كما حدده تشارلتون بالضبط كان يتم استبعاده على الفور، بغض النظر عن اسمه أو مكانته، وخير مثال على ذلك أن تشارلتون قد استبدل ليام برادي، الذي يعد أعظم لاعب في تاريخ كرة القدم الأيرلندية على الإطلاق، بشكل مهين بعد مرور 35 دقيقة فقط من مباراة أيرلندا أمام ألمانيا الغربية، التي كانت آخر مباراة دولية يلعبها برادي.

و ضد اسكتلندا على ملعب «هامدين بارك» في عام 1987، خاض تشارلتون المباراة بتشكيل غير متوقع على الإطلاق وحقق الفوز

الفريق غرّد خارج السرب بعيداً عن الأندية الأخرى ولم يجد من ينافسه على اللقب هذا الموسم

كيف تحول ليفربول إلى آلة لا تتوقف عن الدوران ليصبح بطلاً للدوري الإنجليزي؟

أرنولد وأندي روبرتسون) يلعبان كمدايفين وكلاعبي خط وسط وكمهاجمين وكخناصين ويمكنهما تسجيل الأهداف وصناعتها، وهو الأمر الذي يمنح الفريق زيادة عددية أو سواء في النواحي الدفاعية أو الهجومية.

لكن القيام بكل هذه الأدوار يتطلب قوة بدنية هائلة، وهي النقطة الثانية التي تميز ليفربول عن باقي المنافسين، حيث يتميز كل لاعب من لاعبي الفريق بالقوة البدنية الكبيرة والقدرة على استكمال المباراة بالكامل بنفس القوة، في الوقت الذي ينفجر فيه لاعبو الفرق المنافسة من الناحية البدنية بعد مرور 70 دقيقة.

لقد نجح كلوب من خلال هذه النقاط في أن يصل ليفربول إلى منصات التتويج، فقبل عامين من الآن أنهى ليفربول الموسم متخلفاً بفارق 25 نقطة كاملة عن المتصدر مانشستر سيتي، لكن خلال الموسم الجاري حسم الريزنجز اللقب قبل نهاية الموسم بسبع جولات كاملة، وهو إنجاز لم يحققه أي فريق من قبل، ومن الصعب على أي فريق أن يحققه خلال السنوات القادمة. لكن يتعين على مسؤولي ليفربول أن يدركوا أنه من الصعب البقاء على القمة لفترة طويلة، لذلك يتعين على النادي أن يدعم صفوف الفريق وأن يضيء دماء جديدة حتى يتمكن من مواصلة التطور والتحسين والوصول إلى مستويات جديدة.

لكن الأمر استغرق بعض الوقت، وتم التعاقد مع لاعبين مميزين مثل أندري كارول وتشارلي آدم، ثم لويس سواريز، لكن النادي لم يتمكن من الاحتفاظ بخدمات اللاعب الأوروغواياني كثيراً، حيث رحل إلى صفوف برشلونة الإسباني. لكن سرعان ما تم إصلاح الأمور داخل هذا النادي العريق، وتم تعيين اثنين من المدربين الفنيين الرائعين خلال ثماني سنوات. وبدأ النادي في الاعتماد على البيانات والإحصاءات الدقيقة فيما يتعلق بالتعاقدات الجديدة التي يبرمها، وهي السياسة التي أدت إلى تعاقد النادي مع عدد من اللاعبين الرائعين الذين كانوا معا فريقاً صلباً يصعب على أي فريق منافس التفوق عليه.

ورغم أن معظم هؤلاء اللاعبين جاءوا إلى ليفربول وهم ليسوا نجوم عالميين من العيار الثقيل فقد تم تطوير قدراتهم وإمكاناتهم بشكل رائع وتحولوا فيما بعد لنجوم لاعبين في سماء كرة القدم العالمية، وقادوا النادي للحصول على لقب دوري أبطال أوروبا، بالإضافة إلى إعادة درج الدوري الإنجليزي الممتاز إلى خرائط النادي بعد 30 عاماً. لكن الشيء الملاحظ هو أن المدير الفني الألماني أن كتيبة الريزنجز، يورغن كلوب، يعتمد على خطة تكتيكية تجعله يتفوق على جميع المنافسين، وهي أن تظهر في الجنب (تريبتن الكسندر



في فريق ليفربول الحالي يلعب المدافعون أحياناً كمهاجمين والعكس صحيح (غيتي)

الثلاثة الأخيرة في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ولم يكن أحد يعرف ما الذي يجب القيام به من أجل تطوير ملعب «أنفيلد». ومع ذلك، قرر هنري الاستحواذ على النادي، لأنه يدرك جيداً عراقة هذا النادي الذي كان يمر بأوقات صعبة للغاية، وكان يعرف جيداً

حيث قال المستثمر ورجل الأعمال جون هنري آنذاك: «نحن هنا من أجل الفوز». لقد كان ليفربول في ذلك الوقت مدينة بما 351 مليون جنيه إسترليني، وكان يضم لاعبين متوسطي المستوى من أمثال بول كونتشيبيسكي وديفيد نغوغ وكريستيان بولسن، ووصل الحال به في بعض الأوقات للوجود في المراكز

مركز الظهير الأيمن (تريبتن الكسندر أرنولد)، إنه الفريق الذي بلغ صافي نفقاته على التعاقدات الجديدة 92 مليون جنيه إسترليني خلال السنوات الخمس الأخيرة! وفي أكتوبر (تشرين الأول) القادم سيكون قد مرت عشر سنوات على استحواد مجموعة فينواي الرياضية على ليفربول،

القوانين الفيزيائية، إن جاز التعبير، حيث كان الفريق يسحق المنافسين واحداً تلو الآخر ويسير بكل شراسة وتركيز نحو تحقيق هدفه منذ سنوات طويلة. ولا تزال المحطة الأبرز في مسيرة ليفربول هذا الموسم تتمثل في المباراة التي سحق فيها نادي لستر سيتي برعاية نظيفة في السادس والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حيث قدم الريزنجز في تلك المباراة أداء استثنائياً نادراً ما نراه من أي فريق آخر، وكانت جميع عناصر اللعبة متكاملة للغاية في هذه المباراة، سواء من حيث الأداء البدني القوي أو من حيث القدرات والفنيات العالية لجميع لاعبي الفريق، الذي بدأ وكأنه من كوكب آخر.

لندن، بارتني روثي

حسم نادي ليفربول لقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الأولى منذ 30 عاماً. ويجب أن نتعرف بالحقيقة الواضحة للجميع، وهي أن ليفربول كان يغرد خارج السرب بعيداً عن كافة الأندية الأخرى، وأنه لم يجد من ينافسه بقوة على اللقب هذا الموسم. وكان البعض يرى أن توقف الموسم الحالي بسبب تفشي فيروس «كورونا»، تم استخفاف المباريات من دون جمهور، سوف يفسدان فرحة الريزنجز بالفوز بهذا اللقب الغالي بعد سنوات طويلة من المعاناة.

ورغم الأخبار التي نطاعها باستمرار عن تزايد وفيات فيروس «كورونا» وتفشي الوباء، ورغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي يواجهها الجميع الآن، فإن كل ذلك لن يقلل من فرحة هذا النادي العريق بالحصول على اللقب، وخصوصاً اللاعبين الذين بذلوا قصارى جهدهم وقدموا كل ما في وسعهم لتحقيق هذا الهدف. لقد خاض هؤلاء اللاعبون معتركاً كروياً شرساً خلال الـ 18 شهراً الماضية، وقد حان الوقت للشعور بحجم الإنجاز الذي حققوه.

ويجب الإشارة إلى أنه خلال الفترة من أواخر الصيف الماضي وحتى فصل الربيع، بدأ ليفربول وكأنه يعمل وفق مجموعة مختلفة تماماً من

الموسيقار السعودي لـ التنقراق الأوسط: تكريم المبدعين ليس بالجوائز جميل محمود... رائد «وتر وسمر» في ذاكرة السعوديين منذ 40 عاماً

الموسيقار
جميل محمود

جدة، عائشة جعفري

لا يزال اسمه حاضراً بين أجيال سعودية أصبحت تبحث عن أعمال عملاقة الفن والغناء الذين قدموا الكثير خلال مسيرتهم. الموسيقار والشاعر السعودي جميل محمود هو أول فنان سعودي يظهر في تلفزيون المملكة (أرامكو) عام 1959، ثم قدم برنامجاً تلفزيونياً ناجحاً باسم «وتر وسمر» في التلفزيون السعودي (القناة الأولى حالياً) استمر لأكثر من 6 سنوات، وكان شاهداً على حقبة مضت وحقبة جديدة من الفن.

«الشرق الأوسط» التقت الموسيقار جميل محمود، الذي أشاد في مستهل حديثه، بمبادرة الجوائز الثقافية الوطنية التي أطلقتها وزارة الثقافة السعودية مؤخراً، مؤكداً على أن التكريم والاحتراف لمنجز الإنسان المبدع وهو حي يعتبر مظهراً من مظاهر التقدم والتحضّر.

ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «لزم من طويل عانى المبدعون والفنانون من التهميش في حياتهم، ما جعل البعض يقول: (إذا أردت أن تكرم فمت)، كتابة عن التجاهل الكبير الذي كانوا يعيشونه سابقاً، والذي كان يحصر التكريم في الراجلين فقط، حيث يتم بعد وفاة المبدع تعداد إنجازاته وأعماله. التكريم الحقيقي الطيب الذي أثار ضجة كبيرة وتعرض للمنع لولا تدخل جهات سيادية وتروي تجربتها مع الفيلم قائلة: «كان الفيلم جريئاً ويدين بعض الجهات الأمنية، وشاهد المشير الراحل عبد الحليم أبو غزالة وزير الدفاع حينها، وساند الفيلم الذي قوبل بفضافة كبيرة من الجمهور والنقاد وشعرت بالفخر لإنتاجي هذا الفيلم الذي كتبه وحيد حامد».

أما عن آخر فيلم سينمائي لعبت بطولته وهو «امرأة مطلق» عام 1986 أمام محمود ياسين، ونجلاء فتحي ودخلت بعده كمنظمة في اعتزال غير معلن عن السينما، لكنها توضح: «لم أعتزل السينما لكنني كنت أتحمس لأعمال أثنى في تميزها حتى لو لم أشارك بها، كما أنني لم أجد الدور الذي يثير حماسي كمنظمة وإذا وجدته فسأقدمه بلا تردد، فالسينما كانت وستظل هي الحلم الجميل الذي أضاء مواهبنا، وفي أبناء الجيل الحالي تذكروني الفنانة منى زكي بنفسى سواء في بدايتها، أو اهتمامها باختيار وتدقيق أعمالها».

وتنحّض سميّرة أحمد بشكل كبير لأفلام ونجوم جيلها مبررة ذلك بقولها كانت السينما أجمل، واعتمدت على روايات المؤلفين الكبار فقد عملت أفلام عن روايات نجيب محفوظ وإحسان عبد القدوس ويحيى حقي وثروت ابتاحة وكان بيننا بوصفنا ممثلين تعاون كبير وصداقة ومنافسة على تقديم الأجل، وصحيح أن سميّرة تالت جوائز وتكريمات عدة على مدى مشوارها الفني، غير أنها تعتز بشكل خاص كما تقول بـ «تكريم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لها العام الماضي (في يوم المرأة المصرية) كأول فنانة تكريمها الرئيس»، وتضع صورتها معه في مكان بارز في بيتها مؤكدة: «سعادتي كبيرة بهذا التكريم الرئاسي وهو أهم تكريم في حياتي».

ورغم عطاياها السينمائي، فإنها لم تخش أي تجارب مسرحية ولها وجهة نظر في ذلك: «لا أستطيع تكرار الحوار نفسه كل ليلة على المسرح ولا أحب السهر، كما أنني لا أعترف بوسائل التواصل الاجتماعي، ولا أتعامل معها على أي نحو، لأنها أنتحرت».

الوجه الفني لسميّرة أحمد

الوجه الفني لسميّرة أحمد

الوجه الفني لسميّرة أحمد

قالت لـ التنقراق الأوسط إن منى زكي تشبهها في البدايات وتدقيق الاختيارات

سميرة أحمد: فكرت في الاعتزال لتعثر إنتاج أحدث مسلسلاتي



خلال تكريم الرئيس السيسي لها

أحمد متنوعة ومتعددة ولا تحوقف على التمثيل، إذ خاضت مجال الإنتاج السينمائي وقدمت أعمالاً جريئة لم تكن من بين أبطالها، ومن بين الأفلام التي أنتجتها فيلم البريء للمخرج عاطف الطيب الذي أثار ضجة كبيرة وتعرض للمنع لولا تدخل جهات سيادية وتروي تجربتها مع الفيلم قائلة: «كان الفيلم جريئاً ويدين بعض الجهات الأمنية، وشاهد المشير الراحل عبد الحليم أبو غزالة وزير الدفاع حينها، وساند الفيلم الذي قوبل بفضافة كبيرة من الجمهور والنقاد وشعرت بالفخر لإنتاجي هذا الفيلم الذي كتبه وحيد حامد».

أما عن آخر فيلم سينمائي لعبت بطولته وهو «امرأة مطلق» عام 1986 أمام محمود ياسين، ونجلاء فتحي ودخلت بعده كمنظمة في اعتزال غير معلن عن السينما، لكنها توضح: «لم أعتزل السينما لكنني كنت أتحمس لأعمال أثنى في تميزها حتى لو لم أشارك بها، كما أنني لم أجد الدور الذي يثير حماسي كمنظمة وإذا وجدته فسأقدمه بلا تردد، فالسينما كانت وستظل هي الحلم الجميل الذي أضاء مواهبنا، وفي أبناء الجيل الحالي تذكروني الفنانة منى زكي بنفسى سواء في بدايتها، أو اهتمامها باختيار وتدقيق أعمالها».

وتنحّض سميّرة أحمد بشكل كبير لأفلام ونجوم جيلها مبررة ذلك بقولها كانت السينما أجمل، واعتمدت على روايات المؤلفين الكبار فقد عملت أفلام عن روايات نجيب محفوظ وإحسان عبد القدوس ويحيى حقي وثروت ابتاحة وكان بيننا بوصفنا ممثلين تعاون كبير وصداقة ومنافسة على تقديم الأجل، وصحيح أن سميّرة تالت جوائز وتكريمات عدة على مدى مشوارها الفني، غير أنها تعتز بشكل خاص كما تقول بـ «تكريم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لها العام الماضي (في يوم المرأة المصرية) كأول فنانة تكريمها الرئيس»، وتضع صورتها معه في مكان بارز في بيتها مؤكدة: «سعادتي كبيرة بهذا التكريم الرئاسي وهو أهم تكريم في حياتي».

ورغم عطاياها السينمائي، فإنها لم تخش أي تجارب مسرحية ولها وجهة نظر في ذلك: «لا أستطيع تكرار الحوار نفسه كل ليلة على المسرح ولا أحب السهر، كما أنني لا أعترف بوسائل التواصل الاجتماعي، ولا أتعامل معها على أي نحو، لأنها أنتحرت».



سميرة ويوسف شعبان في فيلم «أم العروسة»



الفنانة سميرة أحمد

لعبت بطولته سميّرة أحمد مجسدة شخصية الشيماء بنت الحارث شقيقة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في الرضاة، وهو من الأفلام التي تعتز بها للغاية مشيرة إلى أنها حرصت على التنوع فيما تقدمه من أدوار».

وفي السينما كذلك جمع فيلم «البنات والصف» بينها وبين العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ والنجمة سعاد حسني حيث ربطت بينهما صداقة كبيرة وكما تقول: «كان هذا العمل ثاني أفلام سعاد، وكان عبد الحليم يقف في الكواليس يراجع معها المشهد قبل التصوير ويوجهها لطريقة الأداء، وأذكر أنني لفتتها علاقة ساخنة ضمن مشاهد فيلم (غراميات امرأة) ومع عرض الفيلم فوجئت بالجمهور يسبني في الشارع ويقول لي: كيف تضربي سعاد حسني بهذه القسوة؟ ومن يومها قررت ألا أظهر في أدوار تنال من سعاد حسني؛ فقد كانت موهبة تملأ الدنيا حضورا وبهجة، ولم أصدق في أي وقت أنها أنتحرت».



سميرة أحمد وسط جوائزها العديدة

أدائي للدور أفضل من الممثلة جين وإيمان التي لعبت الدور نفسه في الفيلم الأميركي، وحصلت على جائزة التمثيل الأولى عن هذا الفيلم من وزير الثقافة والإعلام حينئذ دكتور عبد القادر حاتم».

قدمت سميّرة أحمد كذلك شخصية الكفيفة في أكثر من فيلم منها: «جسر الخالدين، وأغلى من عينيه، والعمياء» وقديلا أم هاشم، وتشرح أنها مقتنعة أن هذه الفئات تمثل شريحة في أي مجتمع ولا بد أن تعبر عنها السينما، ولا يزال أن تعبر عنها السينما، ولا يزال فيلم (الشيماء) يعاد عرضه في كل المناسبات الدينية وقد

الوجه الفني لسميّرة أحمد متنوعة ومتعددة ولا تتوقف على التمثيل، إذ خاضت مجال الإنتاج السينمائي وقدمت أعمالاً جريئة لم تكن من بين أبطالها

القاهرة، انتصار درديز

تعول الفنانة المصرية القديرة سميرة أحمد على مسلسل «بالحب هندي» في إعادتها للدراما التلفزيونية بعد غياب عشر سنوات، وقالت إن العمل الأحدث في مسيرتها الفنية البارزة «يطرح قضايا سياسية واجتماعية، ويدور في الحقبة التي أعقبت (ثورة 2011 في مصر)». وفي حوارها مع «الشرق الأوسط»، اعترفت سميرة أحمد بأنها فكرت في الاعتزال فنياً، بسبب التعثر الإنتاجي الذي يعترض مسلسلها الذي لم يبدأ تصويره، مبررة غيابها عن الدراما لسنوات بأنها «انشغلت مثل ملايين المصريين بالأحداث السياسية في عام 2011 و2013، وما تبعها من أحداث».

وتفخر سميرة أحمد التي نالت نحو مائتي جائزة وتكريم في مسيرتها الفنية، بما قدمته للمشاهدين، وتقول إنها في آخر أعمالها المعروضة وهو مسلسل «ماما في القسم (عام 2010) ناقشت قضايا عدة مثل التعليم عبر تجسيد شخصية مديرة مدرسة تؤمن بضرورة الإصلاحة وتبحث قضية تسريب الامتحانات والغش»، وتفتد: «أؤمن بأن التعليم هو حجر الزاوية لبناء الإنسان».

ارتبطت أعمال سميرة أحمد لسنوات بشهر رمضان، وعن ذلك تقول إن «مسلسلاتي ظلت تحجز مكانها للعرض خلال الشهر الكريم، والحقيقة أن علاقتي بالدراما بدأت من خلال مسلسل (غداً تتفتح الزهور) الذي حقق نجاحاً كبيراً، واكتشفت من خلاله حاجة الناس لدراما صادقة تعبر عنهم وشاركني بطولته النجم الكبير محمود ياسين شفاه الله الذي جمعني به أعمال عديدة وتغاهم كبير، وتعاون جميل واتفقنا في حبنا للعمل واحترامنا للقيمة».

في مسيرة سميرة أحمد الفنية، ارتبط اسمها بواحد من أيقونات الكتابة في الدراما العربية، وهو الراحل أسامة أنور عكاشة، ومن خلال التعاون بينهما، قدمت الفنانة المصرية القديرة ثلاثة مسلسلات هي: «امرأة من زمن الحب، وأميرة في عابدين، وأحلام في الجوبة» والتي حققت نجاحاً كبيراً وترى بناء على خبرتها الفنية أن «السيناريو هو أساس نجاح العمل الدرامي، وقد تميزت عكاشة بامتلاك ناصية الكتابة والاهتمام بكل شخصيات العمل وطرحه للقضايا الشائكة ولم أكن أهتم بمساحة وجودي كبطلة، فشخصية عيلة كامل التي أدها ببراعة في مسلسل (امرأة من زمن الحب) كانت مساحتها أكبر، وكذلك محمود يس في (ماما في القسم) لكن نظرتي تتم للعمل كله».

السينما المصرية في عصرها الذهبي كانت شاهداً على نجومية سميرة أحمد، وتم اختيار أربعة من أفلامها ضمن قائمة أفضل فيلم مصري وهي: «أم العروسة»، و«صراع الأبطال»، و«قديلا أم هاشم»، و«ليل وقضبان»، فضلاً عن فيلم «البريء» الذي أنتجته.

كما عنيت بتقديم أدوار تعبر عن أصحاب الحالات الخاصة مثل دورها في فيلم «الخرساء» الذي جسدت فيه شخصية فتاة ريفية خرساء وكما تقول عن تلك التجربة «ذهبت مع المخرج حسن الإمام لإحدى مدارس الصم والبكم لاتعرف عن قرب كيف يتعاملون، لكن البطلة التي أجسدها كانت فتاة ريفية لم تحصل على أي قدر من التعليم، وجاء افتتاح الفيلم في مدينة بور سعيد وفوجئت بحضور مئات الفتيات اللاتي يعانين من الخرس وقفن في مظاهرة يصفقن لي ويشرن بأصابعهن أنني شقيقتهن، وقد حضر العرض الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب والفنان عبد الحليم حافظ بصفتها منتجيتن للفيلم من خلال شركة (صوت الفن) وحضر معها المخرج الأميركي أندرو مورتن الذي أخرج فيلم (إسلاماه) وقال إن



جميل محمود



الغارديان الرياضي

جاك تشارلتون... قائد استثنائي

جعل الشعب الأيرلندي يرقص في الشوارع



مستاري الزايري

m.althaidy@aaawsat.com

رجب الثاني... الفاتح للعجائب

رجب طيب إردوغان هو سلطان العجب، على وزن سلطان الطرب، لقب الفنان الشهير جورج وسوف.

مفردات الرجل السياسية والشعبوية لا تنتقصي، وآخرها قراره إلغاء هوية «أيا صوفيا» التي كانت مسجداً، هو في الأساس أشهر كنيسة شرقية للعالم المسيحي الشرقي، من أيام الإمبراطورية البيزنطية. الجناح الشرقي للإمبراطورية الرومانية الغربية في فجر المسيحية السياسية.

لست في وارد الجدل الديني حول الأمر، بل في اصطاد النزعات أو قل النزعات السياسية التعويبة من وراء هذه القفزة الإردوغانية العالمية الخطيرة.

حتى تقرب أكثر من طبيعة «المخ» الإردوغاني ومن يتبعه، دققوا في تاريخ الافتتاح المقرر لأيا صوفيا، وإلغاء قرار الرئيس «الجمهوري» والد الأتراك، مصطفى كمال أتاتورك، يجعلها متحفاً جامعاً بين عالمي المسيحية والإسلام، خصوصاً أن إسطنبول حافلة بمئات المآذن الجميلة، ويقدر عدد مساجدها بنحو 3200 مسجد.

التاريخ الذي اختاره إردوغان له «الفتح» الجديد هو يوم 24 يوليو (تموز) الحالي، وهو التاريخ الذي يوافق ذكرى توقيع اتفاقية لوزان 24 يوليو عام 1923 التي دسنت الجمهورية التركية والعت الجغرافيا العثمانية. إردوغان هاجم هذه الاتفاقية عام 2016 ويعتقد أنه قائد الثورة العثمانية الجديدة، لاستعادة المجد السليبي.

لك أن تتخيل كيف سيدلف «الفتح» إردوغان هذا اليوم إلى أيا صوفيا، وهو يتلبس شخصية محمد الثاني أو الفاتح الذي استولى على القسطنطينية أو إسلامبول (إسطنبول كما صارت لاحقاً)، عام 1453م... الصورة مرسومة بعناية جداً، لاستنارة المشاعر، وهو لاعب شعبي بامتياز.

الرجل قال صراحة، في حفلة استعادة أيا صوفيا: «أيا صوفيا عاد مسجداً على النحو الذي أراد له فاتح إسطنبول». القرار ضرب الشعور المسيحي العالمي في الصميم، خصوصاً أبناء الطوائف الأرثوذكسية، والشرقية، وتعتبر روسيا اليوم، هي الحوض السياسي لهذه الطوائف، واليونان هي الحوض الروحي.

البطيريك المسكوني بارتولوميو، وهو الزعيم الروحي لنحو 300 مليون مسيحي أرثوذكسي في العالم، اعتبر أي تغيير في وضع أيا صوفيا سيستسبب في شرخ بين الشرق والغرب اليونان رأت أن تركيا تخاطر بالتسبب في «فجوة وجدانية ضخمة» مع الدول المسيحية بتحويل مبنى كان محورياً للإمبراطورية البيزنطية الناطقة باللغة اليونانية وللكنييسة الأرثوذكسية.

دول أخرى مثل أميركا أدانت القرار، والاتحاد الأوروبي أيضاً، ومنظمة «اليونسكو» الأممية قالت إن القرار التركي بخصوص أيا صوفيا «يقوض القيمة العالمية» لهذا الصرح التذكاري العالمي.

مستشار مفتي مصر، إبراهيم نجم، في حديث لوكالة «تاس» الروسية قال: هذه محاولة من قبل الرئيس التركي لعرض نفسه بطلاً يزعم أنه يحيي المقدسات الإسلامية ويحيي عظمته. ونلاحظ كل الإعلام الروسي، لمن تابع، مستغفراً بسبب هذا القرار. الخطوة، هي استعراض شعبي من رجب طيب إردوغان، يغازل به قواعده الشعبية، وجماعته المتدروسة له في العالم الإسلامي، لكنها خطوة خطيرة، والسبب أنها تتلاعب بورقة الشعور الديني الجمعي، المسيحي والإسلامي معاً، ونحن نعلم أن اللعب فوق خطوط الضغط العالي هذه... عادة، تحرق من يتقافز عليها.



الممثلة فيليبين فيلج تحضر تصوير فيلم «إتي سومير 85» في باريس (غيتي)



سمير عطالله

ابتسم أنت في لبنان

أتلقي اتصالات عدة من أحياء وأصدقاء في بلدان كثيرة. تسودها جميعاً لهفة مؤثرة وعاطفة قلقة حقاً: «كيف الحال عندهم؟ شو القصة؟ عايزين شي؟ بحاجة إلى شي». أنتعج من طريقة السؤال: هل هذه صورتنا في الخارج؟ ناس على حافة المجاعة، أو حتى في قلبها؟ بل هناك من يعرض علي، باكتر قدر من الصدق ومرعاة الحساسية، الانتقال إلى العيش في ديارهم.

شكراً، بلا حدود. ولكننا والحمد لله، على خير ما يرام. أما الصورة التي تصلكم عن لبنان فالمرحز أن الجزء الأكبر منها صحيح. وغير مسبوقة، وليس في ذاكرتي ومطالعاتي، حالة من الفاقة والهبوط الاجتماعي مثل هذه الحالة. ليس هذا أبداً، لبنان الذي عرفنا. أو الذي عرفتم. اشتهر في لبنان مؤخراً عدد من الطهارة الذين يرشدون المشاهدين العرب إلى كيفية تحضير الطعام اللبنازي الذي صارت له جاذبية عالمية. أحد هؤلاء هو «الشفيف أنطوان»، و«الشفيف» أو «الرئيس»، مصطلح فرنسي يستخدم في جميع اللغات، كنوع من المرتبة المهنية للطهارة الكبار. الألواف الذين يتابعون «الشفيف أنطوان»، يبحثون في «وصفاته» عن المزيد من التزييق، والتفنن في الإضافات، وطرق تحضير اللحوم، وإعداد الخرفان الحشوية.

لم يكن هذا برنامج «الشفيف أنطوان» في نشرة مساء الإثنين على «MTV». إنه يعلم سامعيه كيف يمكن أن يعدوا وجبة مغذية من دون لحوم. أو كيف يتم الاستغناء عن الضائي والبقري بالدجاج. وعلى اللبنانيين أن يعدوا أنفسهم على حياة نباتية صحية يؤخذ فيها البروتين من الكوسا أو من الملفوف المسلوقة.

أدرت من برنامج «الشفيف أنطوان»، لماذا تؤخذ عنا هذه الصورة التسعة في ديار العرب. و«الشفيف أنطوان» بصور واقعاً لا مبالغة فيه. لبنان الذي كان «مطعم العرب» يذهب الآن إلى «السلة الغذائية» التي تدعها وزارة الاقتصاد، المطامع تغلق، وصيدليات تغلق أيضاً. ورئيس الوزراء يخوض معركة مع الجامعة الأميركية، حيث كان مدرّساً، مطالباً بتعويض قدره مليون دولار، شرط أن يُدفع المبلغ بالدولار وخارج لبنان. وفي بلد لم يعد قادراً على استيراد اللحوم، صرح مدير عام وزارة المالية بأنه تم تحويل 6 مليارات دولار إلى الخارج في ثمانية أشهر، أي فيما الأزمة المعيشية تضرب البلد، وقبل أشهر من مصيبة «كورونا».

بكل شجاعة، يبلغ النائب إبراهيم كنعان، رئيس اللجنة المالية في البرلمان، أن الحكومات منذ 2009 لم تقدم رقماً مالياً صحيحاً واحداً. وفي مفاوضات لبنان الحالية مع صندوق النقد، قدمت الدولة ثلاثة أرقام متضاربة عن الوضع المالي: رقم من الحكومة، ورقم من البنك المركزي، ورقم من «جمعية المصارف». والأرجح أنها كلها غير صحيحة. الصحيح، أو المؤكد، أن اللبنانيين، الذين لغوا أشياء كثيرة من حياتهم، مثل بعض الأدوية والمعالجات والعادات العائلية، وبعض وجبات النهار، ينتظرون نشرة الأخبار في المساء، لكي يعرفوا ماذا عليهم أن يحدثوا غداً.

عمر القمر أصغر 85 مليون سنة من المعروف

ولحساب عمر محيط الصهارة في القمر، استخدم العلماء نموذجاً رياضياً جديداً، حيث نظر الباحثون لأول مرة بشكل شامل في العمليات المتضمنة في ترسيخ الصهارة. ويقول ماكسيم موريس، وهو أحد الباحثين المشاركين في الدراسة: «أظهرت نتائج

النموذج أن محيط الصهارة على سطح القمر كان طويل الأمد واستغرق قرابة 200 مليون سنة لترسيخه بالكامل (طبقة تقع أسفل القشرة)، وهو مقاسب الزمن أطول بكثير من المحسوب في الدراسات السابقة، والتي أعطت فترة تصلب 35 مليون

قبل 4 مليارات و425 مليون سنة، أي أن عمره أصغر حوالي 85 مليون عام مما هو سائد. وينسرح الباحثون من «المركز الألماني لعلوم الفضاء» في تقرير نشره، أول من أمس، الموقع الإلكتروني للمركز تفاصيل النموذج الرقمي الجديد الذي وضعوه، قائلين

عام مما هو معروف. ويتفق معظم العلماء من حيث المبدأ على كيفية تشكل القمر، وهو عن طريق اصطدام كوكب بحجم كوكب المريخ بالأرض، مما أدى إلى إنشاء جسم جديد من الحطام المذقوق خلال هذا التصادم، والذي أصبح القمر. ولكن هناك خلاف على

شرطة كاليفورنيا تنتشل جثة الممثلة نايا ريفيرا

ولم تظهر ريفيرا منذ، فاطلقت السلطات في اليوم نفسه عملية بحث واسعة عنها بمشاركة عدد كبير من الغواصين، معرزين بالروحيات. وقد عُثر بعد ساعات على الطفل في القارب «لائمًا ومتردياً سترة نجاة»، وفق ما أفادت الشرطة. وقال نجل الممثلة، إنه والوالدته كانا يسبحان في البحيرة، وأنها ساعدته للصعود مجدداً إلى القارب، وعندما استدار، رآها «تحتفي تحت الماء»، وفق ما روى قائد الشرطة بيل أيوب.



الممثلة نايا ريفيرا (إبأ)

عُثرت الشرطة المحلية على جثة نجمة مسلسل «غلي» الممثلة نايا ريفيرا في البحيرة التي فقدت فيها الأسبوع الماضي بولاية كاليفورنيا. وقال قائد شرطة منطقة فينتورا، بيل أيوب، إن فرق الإنقاذ تمكنت من انتشال جثة الممثلة بعدما رصدتها طافية في بحيرة بيرو، مشيراً إلى أن التحقيقات الأولية بينت أن الوفاة ناتجة عن حادث غرق عرضي.

وقال أيوب: «نعقد أن الجثة التي عثرنا عليها هي جثة نايا ريفيرا»، استناداً على المكان الذي كانت موجودة فيه، وعلى شكلها، وعلى ما كانت ترتديه. وأشار إلى أن طبيباً شريعياً سيقولُ تشريح الجثة للتحقق من هوية صاحبها انطلاقاً من بصمة الأسنان، لكنه لفت إلى أن الشرطة لم تتلق بلاغات عن فقدان أي شخص آخر في البحيرة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ومن المرحح أن تكون نايا ريفيرا (33 عاماً)، غرقت عرضاً في البحيرة، حيث كانت مع نجلها البالغ أربع سنوات في قارب استأجرته في 8 يوليو (تموز).

أهداه لضحايا الحادث الإرهابي في مسرح «باتكلان»

إيطاليا تعيد لفرنسا عملاً مسروقاً لرسام الشوارع بانسكي

وقد وجهت للمجموعة تهمة السرقة عبر عصابة منظمة. ونظراً لشهرة الرسم والضجة التي أثارها سرقة الباب، فقد كبلت من الصعب على منفذي العملية عرضه للبيع أو التداول. وفي حين لم يتحدد موعد لوصول الباب إلى باريس، فإنه سيرعرض في قصر «فارانيزي» في روما بحضور السفير الفرنسي كريستيان ماسيه والمدعي العام لمنطقة «أكيليا» أكبر مدن إقليم البروتسو. وكان هذا القصر قد بني في عصر النهضة باستخدام حجارة



فتاة بانسكي الحزينة

تنتشل من مدرج «الكولوسيوم» التاريخي بعد هزة أرضية. وقد استولى القائد الفرنسي نابليون على القصر، في فترة من الفترات، ليصبح حالياً مقراً للسفارة الفرنسية.

ففي ليلة 25 على 26 يناير (كانون الثاني) 2019، صورت كاميرات المراقبة في المسرح مجموعة من اللصوص الملتصمين وهم يقومون بقطع الباب من موضعه. وبعد حملة تفتيش واسعة في مناطق عديدة من البلاد، اعتقلت الشرطة الفرنسية 6 أشخاص مشتبه فيهم، بينهم إيطاليان مولودان في فرنسا.

وفي السنوات الأخيرة دخلت رسومه المتاحف وبيات تباع في المزادات التي تنظمها كبريات شركات تداول الأعمال الفنية. وسبب شهرته فإن عدداً من رسومه تعرض للسرقة، ومنها الباب المرسوم بالطلاء الأبيض الذي اختفى من مكانه في المسرح. مطلع العام الماضي. لكن الشرطة الإيطالية أعلنت في أواخر ديسمبر 2015 أنها وجدت باباً من رسوماته على سبيل حيازة مطرقة الباب المسروق في مزرعة تقع في إقليم أروتسو، على مسافة 80 كيلومتراً من العاصمة روما. وأفادت صحيفة «لا ريبوبليكا» في حينه أن العملية جرت بموجب أمر تفتيش صادر عن النيابة العامة وبفضل تحقيقات كاميرات مكتب المدعي العام بالتعاون مع الشرطة والقضاء في فرنسا.

الصين تستعد لإطلاق أول مهمة لها إلى المريخ

الفاصلة بين الأرض والمريخ المتفاوتة بحسب الفترات. لكن في هذه الفترة ستكون الأقصر من 55 مليون كيلومتر. وتوقع مسؤول في البرنامج أورد كلامه التلفزيون الوطني الصيني، أن يصل المسبار إلى مستوى الكوكب الأحمر قرابة فبراير (شباط) 2021. وسبق للصين أن حاولت في عام 2011 خلال مهمة مشتركة مع روسيا، إرسال مسبار صغير باتجاه المريخ. إلا أن المحاولة وان تهبط به على سطح الكوكب الأحمر ليجر منه رويوت صغير مسير لإجراء تحاليل. وسميت المهمة «تيانوين - 1» (أسئلة إلى الفضاء)، تيمناً بقصيدة من الصين القديمة تتناول موضوع علم الفلك خصوصاً، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

تستعد الصين خلال الشهر الحالي، لإطلاق أول مهمة لها إلى المريخ من خلال إرسال مسبار وروبوت صغير مسير. وعملية الإطلاق مقررة بين 20 يوليو (تموز) و25 منه من جزيرة هاينان المدارية في جنوب البلاد. تريد الصين وضع مسبارها حول مدار المريخ وأن تهبط به على سطح الكوكب الأحمر ليجر منه رويوت صغير مسير لإجراء تحاليل. وسميت المهمة «تيانوين - 1» (أسئلة إلى الفضاء)، تيمناً بقصيدة من الصين القديمة تتناول موضوع علم الفلك خصوصاً، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

بكين - لندن، «الشرق الأوسط» تستعد الصين خلال الشهر الحالي، لإطلاق أول مهمة لها إلى المريخ من خلال إرسال مسبار وروبوت صغير مسير. وعملية الإطلاق مقررة بين 20 يوليو (تموز) و25 منه من جزيرة هاينان المدارية في جنوب البلاد. تريد الصين وضع مسبارها حول مدار المريخ وأن تهبط به على سطح الكوكب الأحمر ليجر منه رويوت صغير مسير لإجراء تحاليل. وسميت المهمة «تيانوين - 1» (أسئلة إلى الفضاء)، تيمناً بقصيدة من الصين القديمة تتناول موضوع علم الفلك خصوصاً، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

موظفة «آلية» تساعد في الحد من البيروقراطية في روسيا

موسكو - لندن، «الشرق الأوسط» في سيبيريا، بدأ إنسان آلي على شكل موظفة إدارية تقديم الخدمات للجمهور. وتخدم الموظفة الآلية، ذات الشعر الأشقر الطويل والعينين البنيتين، الزبائن في مدينة بيرم التي تبعد 1100 كيلو متر، شرق موسكو.

وهي تساعد فقط حتى الآن في إصدار شهادات الحالة الجنائية، وصد شهادات بعدم

في سيبيريا، بدأ إنسان آلي على شكل موظفة إدارية تقديم الخدمات للجمهور. وتخدم الموظفة الآلية، ذات الشعر الأشقر الطويل والعينين البنيتين، الزبائن في مدينة بيرم التي تبعد 1100 كيلو متر، شرق موسكو.



الموظفة الآلية تخدم الزبائن في مدينة بيرم (رويترز)